

الداخلة المغربية تجمع أسرار البحر والصحراء معا

ص 20 <<

المتشددون يلبدون الجو بالمنع والمصادرة

ص 14 <<

الرياض للكتاب

المتشددون يلبدون الجو بالمنع والمصادرة

ص 14 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2015/03/11 - الموافق 20 جمادى الأولى 1436

السنة 37 العدد 9853

Wednesday 11/03/2015

37th Year, Issue 9853

9 770140 010139 11

البحر

alarab.co.uk

أجهزة الأمن البريطانية تتأقلم بسرعة لمواجهة التهديدات

لندن - قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، إنه لا يمكن لأحد أن يتنبأ بمصدر التهديد القادم الذي تواجهه المملكة المتحدة، مشيراً إلى التهديد الذي أصبحت تمثله المنظمات الإرهابية على أمن بريطانيا. وفي كلمته أمام المعهد الملكي للخدمات المتحدة، في لندن، أكد هاموند: "نواجه الآن مجموعة متنوعة من التهديدات، من اعتداءات ترعاها الدول، إلى المنظمات الإرهابية الدولية، وتطرف إرهابيين أفراد، تطلق عليهم صفة الذئاب".

وأضاف أنه منذ عام 2005 تم إحباط 40 مؤامرة إرهابية محلية في البلاد.

وغادرت بريطانيا منطق الحذر في التعاطي مع المجموعات المتشددة التي تتخذ من الأراضي البريطانية منطلقاً لتجميع الأموال واستقطاب الشباب وإرسالهم إلى مواطن النزاع في سوريا والعراق، أو تلك التي تستفيد من أجواء الحرية للتخطيط لضرب استقرار بلدان في الشرق الأوسط مثلاً تقوم به جماعة الإخوان المسلمين.

وأكد وزير الخارجية أن جهود أجهزة الاستخبارات البريطانية ضرورية للحفاظ على أمن بريطانيا، مشيراً إلى ضرورة تعزيز الإشراف والضمانات المتعلقة بالأجهزة الأمنية لتمكينها من الحفاظ على أمن بريطانيا.

وقال فيليب هاموند "كلما زاد تنوع التهديد الذي نواجهه زادت سرعة التغيير التي على الأجهزة الأمنية متابعتها".

ودافع وزير الخارجية البريطاني عن أجهزة الأمن، مشدداً على أن اللائمة لا يجب أن تلقى على عاتقهم، قائلاً "لدينا بعض من أكثر الأجهزة الأمنية تفانياً وتطوراً بعملها، لكن لا يمكننا التهاون ولو للحظة".

وأوضح: "أن الكشف عن هوية أحد أكثر القتلة في تنظيم داعش خلال الأسابيع القليلة الماضية شهد اختلاق البعض أذاراً للإرهابيين وتوجيه اللوم للأجهزة الأمنية نفسها".

وأضاف: "نحن واضحون تماماً، المسؤولية عن الأعمال الإرهابية تقع على عاتق أولئك الذين يرتكبونها، ولكن عبثاً ضخماً أيضاً يقع على أولئك الذين يدافعون عنهم".

وتصريح هاموند موجه بشكل خاص إلى منظمة "كايح" المعروفة بدفاعها عن حقوق معتقلي غوانتانامو، والتي أثارت الغضب في بريطانيا لاتهامها أجهزة الاستخبارات البريطانية بأنها تقف وراء اعتناق جلد تنظيم داعش محمد إيموازي للأفكار المتطرفة.

السعودية تخطط لحصار إيران عبر باكستان

● الرياض تستعد لما بعد داعش ولا تخفي قلقها من نفوذ إيراني أميركي مشترك في بغداد



جنديان من القوات الحكومية العراقية على مشارف مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين حيث تتواصل المعارك لاستعادتها من عناصر داعش.

وتلجأ الرياض عادة إلى إسلام أباد حينما تشعر بأي خطر على منطقة الخليج. وفي عام 1979 أرسلت باكستان قوات عسكرية إلى السعودية عقب اندلاع الثورة الإسلامية بقيادة آية الله الخميني في إيران وخاصة تلويحها بتصدير الثورة إلى دولة الجوار. وأشارت قوات باكستانية أيضاً في حماية الحدود السعودية خلال حرب الخليج الثانية.

إيران تقود معركة تكريت.. حرب ضد داعش أم انتقام من العراق ص 7 <<

وتمكنّت إيران من تقديم نفسها بشكل متزايد كقوة سياسية وعسكرية يمكن الاعتماد عليها وساهمت منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003 من توفير الإطار السياسي للحكم في بغداد الذي تحول لاحقاً، مع خروج الأميركيين، إلى حكم يدين بالولاء الكامل لطهران.

وتعتقد السعودية أن القوات الباكستانية من الممكن أن تمنحها نقلاً دبلوماسياً خلال عملية التفاوض التي تخطط لقيادتها لحل الأزمة هناك.

وأكد مصدر سعودي مطلع رفض الكشف عن اسمه أن "قرار المواجهة الاستراتيجية مع إيران اتخذ وقد عبرت عنه المملكة إعلامياً في أكثر من مناسبة".

ويقول مراقبون إن التحركات السعودية تعكس عدم استعداد المسؤولين هناك لتقبل المخاطرة التي يدعو إليها الأميركيون بالجلوس وانتظار تعاظم التأثير الإيراني في المنطقة.

وأضافوا "لذلك قررت السعودية التحرك لدعم باكستان التي ينظر إليها كمنافس إقليمي محتمل للإيرانيين".

وتتمسك إدارة الرئيس باراك أوباما بسياسة العزوف عن التدخل العسكري في المنطقة.

وتسعى بدلا من ذلك إلى تهديد الطريق أمام قوى إقليمية ذات قدرات عسكرية ولها تأثير ومصالح مشتركة مع جيرانها. وتنتظر السعودية إلى الحكومة الشيعية في بغداد باعتبارها تابعة لتكتيكها لإيران ولا يمكن التعويل على أي من نواياها أو تصريحاتها.

وترى السعودية أن إيران هي المستفيد الأكبر من الحرب على داعش بغض النظر عن الوقت الذي ستستغرقه هذه الحرب وما يمكن أن تجره من تداعيات إقليمية وأن داعش وفرت فرصة تاريخية لطهران للتدخل الشامل والعلمي في العراق وسوريا كما لم يحدث منذ قرون.

وتعيش المنطقة صراع نفوذ بين عدة لاعبين إقليميين على رأسهم إيران وتركيا والسعودية.

وتتخوف الرياض من محاولات التوسع الشيعي التي تقودها إيران بينما لا تتشعر بارتياح كامل للعمل مع الأتراك.

وأظهرت الرياض امتعاضاً واضحاً من الطريقة التي تتعاون وفقها واشنطن مع دول الخليج مع تصاعد الفوضى في المنطقة ولا ينظر السعوديون إلى المساعدات العسكرية والتنسيق مع الأميركيين كمظلة أمن كافية. ويمثل داعش في كل من العراق وسوريا سبباً لقلق آخر يهيمن على المسؤولين الأمنيين في الرياض.

وتراقب أجهزة الأمن السعودية على أراضيها خلايا نائمة وأشخاصا يحملون ولاء للتنظيم.

ويتعامل السعوديون بواقعية مع ديمغرافية العراق التي تصب في عدد من عناصرها في مصلحة إيران.

الرياض - قالت مصادر مطلعة إن قراراً سعودياً رفيع المستوى اتخذ بالتصدي للتمدد الإيراني في المنطقة وإن استراتيجية جديدة تتم بلورتها حالياً تأخذ بنظر الاعتبار محاصرة إيران من جهتها الشرقية.

وكشفت المصادر أن باكستان ستكون في قلب هذه الاستراتيجية واسعة النطاق ومتعددة الأهداف بما تمثله إسلام أباد من ثقل عسكري كبير وما تملكه من سلاح نووي، وهو ما يوفر رادعاً حاسماً لإيران في أي احتكاكات مستقبلية محتملة.

وعرضت السعودية مساعدات اقتصادية سخية على باكستان في محاولة لدعم إسلام أباد بينها شحنات نفط وتسهيلات مالية كبيرة.

وأكدت المصادر أن الدعم المعروض قدم من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف خلال زيارته إلى الرياض الأسبوع الماضي. وتحركت الرياض بسرعة لتطويق تمدد طهران المتزايد خصوصاً مع تمكن الحوثيين من السيطرة على مناطق واسعة في اليمن، كما تخوض قواتها والمليشيات التابعة لها معارك واسعة النطاق في عتق الجغرافيا السنية العراقية شمال بغداد تحت غطاء محاربة داعش وبدعم مباشر ومفتوح من الولايات المتحدة.

ويشعر السعوديون بقلق بالغ إزاء التقارب المتزايد بين طهران وواشنطن بالتزامن مع إعلان الجانبين عن قرب التوصل إلى اتفاق نهائي حول الملف النووي الإيراني.

والاتفاق النووي، الذي لا تبدو أي مؤشرات على فشله إلى الآن، ليس عنصر القلق الوحيد في الرياض تجاه طهران، لكن تقارب المصالح الأميركية الإيرانية في العراق يشغل أيضاً اهتمام صناع السياسة الخارجية السعودية.

ويتفق السعوديون مع الأميركيين على ضرورة القضاء على تهديد داعش في العراق، لكنهم يختلفون معهم بشدة في تطور التعاون العسكري الأميركي مع الإيرانيين هناك إلى شراكة في حكم بغداد في مرحلة ما بعد داعش.

وتخشى الرياض من أن يؤدي الاتفاق النووي إلى إلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، وتفرغ النظام الإيراني لتنفيذ خطط التوسع الإقليمي التي لا يتردد المسؤولون الإيرانيون في الحديث عنها علناً في وسائل الإعلام.

المتشدد محمد يزدي يقترب من كرسي الولي الفقيه في إيران

● إسلامي محافظ يعتبر أن لا علاقة للإسلام بالديمقراطية والجمهورية ● إطاعة الرئيس الإيراني بمثابة إطاعة الله

وكان ينظر إلى شاهرودي على أنه الأوفر حظاً بالفوز بالمنصب، إلا أن شائعات انتشرت الأسبوع الماضي حول تورطه في أعمال فساد وصلت قيمتها المالية إلى 35 مليون دولار. وولد يزدي عام 1931 في مدينة أصفهان، وشغل مناصب ممثل مجلس الخبراء في طهران، وعضوية مجلس صيانة الدستور، وأمين جمعية المدرسين في حوزه قم العلمية، وأمين المجلس الأعلى للحوزات العلمية، وترأس السلطة القضائية في إيران بين عامي 1989 و1999.

وفي فترة رئاسته، ظهر أول حضور نسائي في القضاء الإيراني، إذ عين أخته في منصب مسؤولة الشؤون النسائية بالجهات القضائية الإيراني.

ومحمد يزدي من أعضاء مجلس صيانة الدستور، وممثل محافظة طهران في مجلس خبراء القيادة، وأمين المجلس الأعلى للحوزات العلمية في إيران.

عقيدة الهيمنة على العرب << لاتفرق بين إسلامي ومحافظ ص 12

هذه الحكومة الإسلامية، وأنه لجأ إلى النظام الجمهوري من باب المصلحة فقط. ويرفض لقاء الصحفيين، ويعتبر أنهم جواسيس، وقد اتهم بعض المؤسسات الصحفية الإيرانية بأنها تتلقى أموالاً من وكالة المخابرات الأميركية.

ويُختار أعضاء مجلس الخبراء، مباشرة من قبل الشعب، ويتكون من 86 من رجال الدين، ويقوم أعضاؤه باختيار المرشد الأعلى للبلاد ومراقبته. واختار المجلس، المرشد الأعلى الحالي آية الله علي خامنئي عام 1989.

واستعاد المحافظون السيطرة على أغلب المناصب في إيران بعد التضييق على الإصلاحيين وسجن أبرز رموزهم. وكان شاهرودي ورفسنجاني وآية الله محمد مؤمن، ترشحوا لمنصب رئيس مجلس الخبراء، ثم أعلن شاهرودي سحب ترشيحه، في افتتاح الجلسة، وخرج مؤمن من التناقص في الجولة الأولى، لتجرى الجولة الثانية بين يزدي ورفسنجاني، حيث حصل يزدي على 47 من إجمالي 73 صوتاً، في حين حصل ورفسنجاني على 24 صوتاً.

المتشددة التي تلقى تجاوباً لدى المحافظين خريجي الحوزات الدينية الشيعية. وسيقو لي يزدي المنصب لمدة سنة واحدة فقط، تتم بعدها انتخابات، وإذا أعيد انتخابه ثانية رئيساً للمجلس، فإنه سيكون في وضع يسمح له بالسعي إلى خلافة خامنئي. ويعتبر من أكثر الملالي المتشددين، وله صيت ذائع بانتقاداته الشديدة للحركة الإصلاحية ورموزها، وأصدر في حقهم عدداً من القرارات القمعية خلال توليه رئاسة السلطة القضائية.

ووصف الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد عام 2009 بأنها فتنة، معتبراً أن طاعة نجاد تعني طاعة الله، قائلاً "حين ينصب المرشد الرئيس، فإن إطاعته تكون بمثابة إطاعة الله".

ويوصف رئيس مجلس الخبراء الجديد بكونه منظر المحافظين في إيران، وعرف بمواقفه المتشددة مثل رفضه للديمقراطية ومعارضته لأن تكون إيران جمهورية. وقال في أحد بحوثه إنه ليس لدينا في الإسلام جمهورية، وإن الإمام الخميني كان

طهران - انتخب آية الله محمد يزدي المحافظ المتشدد الثلاثة رئيساً لمجلس خبراء القيادة، الهيئة الدينية المكلفة بتعيين المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية ومراقبة عمله. ويخلف يزدي في المنصب آية الله محمد رضا مهدي كني الذي توفي في أكتوبر الماضي، وعين محمد هاشمي شاهرودي رئيساً بالوكالة إلى حين انتخاب رئيس جديد. ويهدأ يقترب يزدي من كرسي الولي الفقيه (المرشد الأعلى) في ظل الوضع الصحي للمرشد الحالي علي خامنئي الذي تدور حوله الشائعات وسط تكتم من السلطات الرسمية. وكان تقرير نشرته صحيفة لوفينغارو الفرنسية منذ أسابيع قليلة قد كشف أن المرشد الإيراني علي خامنئي يعاني من سرطان بروساتات في المرحلة الرابعة، وأن الورم الخبيث انتشر في كل جسمه، وأن الأطباء يقدرون أنه لم يتبق له سوى سنتين على قيد الحياة.

ويقول مقربون من رئيس مجلس الخبراء الجديد إن تحكمه في المجلس سيجعل منه المرشح الأبرز لخلافة خامنئي في ظل موافقه



آية الله محمد يزدي



«على القادة السياسيين في ليبيا بذل كل ما بوسعهم للتوصل إلى التسويات الضرورية، وتلقف هذه الفرصة الأخيرة، والاتفاق على حكومة وحدة وطنية انتقالية».

فيدريكا موغيريني
الممثلة العليا للأمن بالاتحاد الأوروبي

«من الواضح أنه كلما دخلت المفاوضات في مرحلة حساسة، يخرج أعداء السلام، أيا تكن المناطق التي يختبئون فيها، للعمل من أجل نفس الاتفاق».

شوغيل مايفا
المتحدث باسم الحكومة المالية

«الدولة الجزائرية تسعى لتحسين الوضع، لكن الأمور لا تسير كما نتمناها أو ننشدها وما يعرقل انتشار ثقافة حقوق الإنسان في البلاد هو البيروقراطية الإدارية والقضائية».

فاروق قسنطيني
رئيس لجنة حماية حقوق الإنسان في الجزائر



فرقاء ليبيا يجتمعون في الجزائر لإنهاء الانقسام السياسي

● ممثل الأمم المتحدة في ليبيا يحذر من «الخراب» ● مجلس الأمن يؤجل البحث في قرار تسليح الجيش الليبي



برناردينو ليون يقود جولة المفاوضات الليبية في الجزائر لتقريب وجهات النظر وتشكيل حكومة وحدة وطنية

وأضاف أن هذه «الطلبات تتعلق بتعزيز قدرات سلاح الجو الليبي لمراقبة أراضي البلاد وحجودها ومنع الإرهابيين من الوصول إلى الحقول والمنشآت النفطية، من أجل حماية ثروات البلاد».

وفي هذا الصدد أشار السفير الليبي إلى أن طلب الموافقة على الصفقات ترافق مع إجراءات لتشديد الرقابة، ومن بينها السماح لمراقب بالتواجد في مكان التسليم للتأكد من عدم وقوع الحمولات في الأيدي الخطأ. وغرقت ليبيا بالسلاح منذ الحراك الذي اُطاح باللقافي في 2011 بدعم من حلف شمال الأطلسي، ومنذ ذلك الحين تتقاتل مجموعات عدة من أجل السيطرة على المدن والحقول النفطية.

وأعطى المجلس نفسه مهلة حتى بعد ظهر يوم الاثنين لاتخاذ قرار، لكن أسبانيا طلبت وضع القرار جانبا بانتظار نتائج جهود الوساطة التي يقوم بها موفد الأمم المتحدة برناردينو ليون الذي يحاول إقناع الفرقاء من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية. وأيدت الطلب ست دول هي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وتشيلي ونيوزيلندا وليتوانيا.

وكان السفير الليبي لدى الأمم المتحدة إبراهيم دباشي أعلن الخميس الماضي أمام مجلس الأمن أن «قيادة الجيش الليبي قدمت للجنة العقوبات طلبات محددة للحصول على استثناءات على حظر الأسلحة» المفروض على ليبيا.

النهوض بالبلاد، معتبرة أن الأزمة تتفاقم، قائلثة «لا بد من حكومة وحدة وطنية في ليبيا لمعالجة هذه المسائل وضمان الأمن وشروط العيش الكريم لجميع الليبيين». وفي سياق متصل بالملف الليبي، عارضت سبع دول في مجلس الأمن الدولي طلب الحكومة الليبية رفع الحظر على الأسلحة استثناءيا للسماح لها بمحاربة المجموعات الجهادية بشكل أفضل، وفقا لعدد من الدبلوماسيين.

ويتضمن الطلب الليبي استثناء الحظر مرة واحدة، عشرات المروحيات ومقاتلات ودبابات وآلاف البنادق الهجومية مع الذخيرة، أملا في شراء هذه الترسانة من أوكرانيا وصربيا وتشيكيا.

انطلقت أمس في الجزائر جولة الحوار بين ممثلي أحزاب ونشطاء سياسيين ليبيين، ضمن مسارات الحوار الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة في ليبيا وتدعمه الجزائر بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة في ليبيا.

وحضر الاجتماع قرابة عشرين مسؤولا حزبيا وشخصية سياسية، منهم القيادي في حزب الوطن عبدالحكيم بلحاج ومحمد صوان زعيم حزب العدالة والبناء المحسوب على التيار السياسي لجماعة الإخوان المسلمين بليبيا.

يشار إلى أن حزب العدالة والبناء الليبي، أطلق منذ يومين مبادرة لـ«إيجاد مخرج للأزمة الليبية ووقف القتال وإنهاء حالة الانقسام السياسي». ونصت المبادرة على ضرورة تعديل جديد للإعلان الدستوري للشورة لتكوين مجلس رئاسي تشريعي لقيادة مرحلة انتقالية ثالثة مدتها من 3 إلى 5 سنوات يكون بديلا عن مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام لإنهاء حالة الانقسام السياسي في البلاد، «حيث يسلم له المؤتمر ومجلس النواب، السلطة ويؤدي الجسم الجديد اليمين القانونية أمام رئيس المحكمة العليا».

ودعت المبادرة إلى «اتفاق طرفي الحوار (المجلس والمؤتمر) على التوافق على رئيس حكومة جديدة تتولى السلطة التنفيذية بديلا عن حكومتي عبدالله الخني في طبرق والإنقاذ في طرابلس بعد تحديد صلاحيات الحكومة الجديدة وعدد وزاراتها وأهدافها.

وفي نفس السياق، دعت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، الفصائل الليبية المتقاتلة إلى تقديم تنازلات تتيح التوصل إلى اتفاق حول حكومة وحدة وطنية خلال الأيام القليلة المقبلة، وعدم تفويت الفرصة الأخيرة لحل النزاع الليبي سلميا.

وقالت موغيريني، أمام مجلس الأمن، إنه «على القادة السياسيين في ليبيا بذل كل ما بوسعهم للتوصل إلى التسويات الضرورية، وتلقف هذه الفرصة الأخيرة، والاتفاق على حكومة وحدة وطنية انتقالية».

وتابعت المسؤولة الأوروبية أنه يجب

الجزائر - اجتمعت أمس الثلاثاء مجموعات سياسية ليبية في الجزائر لبحث التوافق المنشود بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون مهمتها تسيير المرحلة الانتقالية وتجاوز الأزمة المتصاعدة وإنهاء الانقسام السياسي القائم بين المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته ومجلس النواب.

ويعتبر هذا اللقاء ذو الطابع الرسمي الأول من نوعه في الجزائر، لأنه يجري برعاية أممية، عكس اللقاءات السرية السابقة مع ميليشيات إسلامية مسلحة وأحزاب موالية لجماعة الإخوان في ليبيا والتي اعترفت بها الحكومة الجزائرية مؤخرا.

وأكد ممثل الأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون خلال افتتاح «منتدى الأحزاب الليبية» بالجزائر، أنه أمام الليبيين خيارين؛ «إما الاتفاق السياسي وإما الخراب»، داعيا القادة المجتمعين إلى تمهيد طريق السلام أمام الأطراف الأخرى.

وقال ليون إن «منتدى الأحزاب السياسية الليبية يجب أن يلعب دورا مهما في مسار السلام، ليس أمام ليبيا سوى خيارين اثنين، إما الاتفاق السياسي وإما الخراب، ونحن نعلم جيدا أن الخراب ليس خيارا».

وأضاف أن أحاديته المطولة مع المشاركين في اجتماع الجزائر تؤكد أن «كل الحاضرين هنا يريدون ليبيا حرة وديمقراطية».

الدول الرافضة لرفع حظر السلاح

- ◀ أسبانيا
- ◀ فرنسا
- ◀ الولايات المتحدة
- ◀ بريطانيا
- ◀ تشيلي
- ◀ نيوزيلندا
- ◀ ليتوانيا

المغرب وفرنسا يطويان صفحة الخلاف بتكثيف التعاون الأمني

واستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس، وزير الخارجية الفرنسي، في أول زيارة للرباط بعد أزمة دبلوماسية بين البلدين منذ فبراير 2014، بحث خلالها الجانبان العلاقات بين البلدين، و«مكافحة التهديد الإرهابي». وقال الديوان الملكي المغربي، في بيان له، أوردته وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية، إن العاهل المغربي استقبل يوم الإثنين بالقصر الملكي بالرباط لوران فابيوس الذي يقوم بزيارة عمل للمملكة. وأوضح أن «المباحثات تناولت العلاقات بين البلدين والسياق الأمني الإقليمي وخاصة مكافحة التهديد الإرهابي، إضافة إلى مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك».

تونس تتحرى بشأن خطف 5 من مواطنيها في ليبيا

الـ تونس - قال مسؤول بوزارة الخارجية التونسية، أمس الثلاثاء، إن الوزارة تقوم بتحريات بشأن أبناء عن اختفاء خمسة تونسيين في ليبيا.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية لوكالة الأنباء الألمانية إن الوزارة بصدد القيام بتحريات واتصالات في ليبيا للتأكد من مصير التونسيين المفقودين في طرابلس.

وقال المسؤول «لا يمكننا تقديم أي تفاصيل الآن، نسعى للقيام بالمزيد من الاتصالات». وكانت تقارير إعلامية في تونس ذكرت أن خمسة مواطنين من مدينة القيروان (وسط تونس) يعملون في العاصمة الليبية طرابلس اختفوا منذ يومين، وهو ما نشر حالة من الخوف والرعب لدى عائلاتهم بعدما فقدوا الاتصال بهم.

ونقلت إذاعة موزاييك الخاصة عن أحد أقارب العمال أنه «تم اختطافهم من قبل مجموعة مسلحة وتم انتزاع هواتفهم الجواله وجوازات سفرهم، وذلك من مكان إقامتهم». يشار إلى أن مصير الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري لا يزال مجهولا منذ اختطافهما من قبل عناصر مسلحة في ليبيا في سبتمبر الماضي. وتجري الخارجية التونسية اتصالات مع عدة أطراف في ليبيا لاستعادتهما.

الثقافية والقضائية والاقتصادية». وكشف صلاح الدين مزور، وزير الخارجية المغربي، عن الاتفاق مع فرنسا على «العمل الثنائي المشترك في محاربة الإرهاب» وفي مواجهة «كل التحديات الأمنية».

وابرز مزور، خلال ندوة صحفية في مقر الخارجية في الرباط جمعته بنظيره الفرنسي لوران فابيوس، «ضرورة التعاون بين بلاده وفرنسا في المواضيع الأمنية ومواجهة مخاطر الإرهاب». من جهته، أفاد لوران فابيوس بأن «العلاقات بين بلاده والمغرب قوية» مشددا على «ضرورة تقوية الروابط بين البلدين في جميع المجالات، وتجاوز الإكراهات الاقتصادية والاجتماعية».

البيانات المشتركة للزيارات المتبادلة، بحيث تؤكد هذه الخطوة احتواء البلدين للتوتر الدبلوماسي والأمني بينهما».

وأشار إلى أن فرنسا اليوم تحاول أن تظمن مضامين إستراتيجية مع المغرب في مكافحة الإرهاب عبر تعزيز الأمن، والتنمية الاقتصادية الإدماجية، والنهوض بالتسامح الديني. وتابع قوله «زيارة فابيوس للمغرب لا يمكن اختزالها في موضوع مكافحة الإرهاب، بل ثمة مواضيع أخرى تهيكّل الزيارة، من أبرزها التحضير للقاء الثاني عشر رفيع المستوى الفرنسي - المغربي، فضلا عن الاتفاق بشأن مواضيع تهم الوضع المتقدم للمغرب مع الاتحاد الأوروبي، والجوانب

الرباط - أكد محمد بoudin رئيس المركز الدولي لتحليل المؤشرات العامة في المغرب، أن زيارة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، تعكس دينامية جديدة للتعاون بين البلدين الصديقين - الشريكين والتي تستند على قيم الصداقة من جهة والمصالح المشتركة من جهة أخرى.

وأضاف بoudin في تصريحات لـ«العرب»، أن الزيارة تعتبر خطوة أعقبت الخطوات الإيجابية التي تمثلت في تكثيف الزيارات المتبادلة، أهمها زيارة الملك محمد السادس لفرنسا، ودلالة الاستقبال الذي أقيم على شرفه من قبل الرئيس الفرنسي. وأوضح أن «محاربة الإرهاب هي المحور الأساسي في



الـ قوات الأمن التونسي تتمكن من العثور على مخزن أسلحة ثالث بمنطقة بن قردان بمحافظة مدين الحدودية مع ليبيا، وهو ما يثير مخاوف حول مدى انتشار الأسلحة في تونس.

باختصار

◀ اضرب محامو تونس، عن العمل احتجاجا على ما وصفته بقاينتهم بـ«تكرر اعتداءات» الشرطة، وللمطالبة بتمثيل المحاماة في «المجلس الأعلى للقضاء»، وهو هيئة دستورية ستتولى تنظيم الشان القضائي في البلاد.

◀ قالت أسبانيا إنها اعتقلت اثنين يشتبه في أنهما متشددان في مدينة سبتة المحتلة في شمال أفريقيا وإنهما متهمان بالانضمام إلى خلية إسلامية تخطط لشن هجوم في البلاد.

◀ ألقت قوات الأمن التونسية القبض على ثلاثة إرهابيين بإحدى الشقق في مدينة تطاوين، كانوا يخططون للهروب إلى ليبيا.

◀ أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أن موسكو تدعم كافة الجهود والخطوات للتسوية السياسية في ليبيا.

◀ اعتبرت راضية عاشوري المتحدة باسم «البعثة متعددة الأبعاد والمتكاملة للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي» (مينوسما) أن «تشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب»، في خضم الموجة الإرهابية التي تشهدها مالي في الآونة الأخيرة، يحتم على الأطراف التي لم توقع بعد على اتفاق الجزائر الانضمام إليه.

◀ طالب قيادي بحزب العدالة والتنمية (الذي يقود الحكومة المغربية)، بفتح تحقيق مع الأمين العام لحزب الاستقلال المعارض حميد شباط، في «تصريح غامض»، اعتبره «تحريضا مباشرا» ضد رئيس الحكومة المغربية عبدإله بن كيران.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«على الحوثيين أن يتأسسوا ضمن بنية الدولة وأن يرجعوا إلى العملية السياسية بكامل استحقاقاتها ومقتضياتها. وفي ذلك قدر هائل من الشجاعة السياسية».

عمر عبدالعزيز
باحث سياسي يمني

«إساءة استخدام الحقوق والحريات والتستر بها لغايات تقويض امن واستقرار وسلم المجتمع لم تجزها أي اتفاقية دولية او تشريع وطني».

خالد الشاعر
برلماني بحريني

«من الضروري أن تستكمل المجموعة العربية دورها في عودة الأمور السياسية في اليمن إلى ماكانت عليه وإيجاد حل سياسي للأزمة».

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح
وزير الخارجية الكويتي



الملك سلمان يطمئن السعوديين بشأن الإصلاح والأمن وتراجع أسعار النفط

□ الرياض – توجّه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس بكلمة إلى مواطنيه شرح فيها الخطوط العريضة لنهجه السياسي في قيادة المملكة وطمانهم بشأن تواصل مسيرة التطوير والإصلاح واستقرار البلاد. وتعهّد بالحد من تأثيرات تراجع أسعار النفط على التنمية.

وقال الملك سلمان في كلمته إنه وضع نصب عينيه مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها المملكة منذ توحيدها. وتعهّد بالحفاظ على وحدة البلاد وثبتت أمنها واستقرارها ومواصلة البناء وإكمال ما أسسه سابقوه من ملوك والسعي المتواصل نحو التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة.

وتوجه إلى السعوديين بالقول «إن كل مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي فلا فرق بين مواطن وآخر، ولا بين منطقة وأخرى». كما أكد حرصه على التصدي لأسباب الاختلاف ودواعي الفرقة والقضاء على كل ما من شأنه أن يضر بالوحدة الوطنية.

وفي شأن لصيق بعميش المواطنين قال العاهل السعودي إنه أكد على جميع المسؤولين وبخاصة مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بمضاعفة الجهود للتيسير على المواطنين، والعمل على توفير سبل الحياة الكريمة لهم، مضيفاً: «أخاطب الوزراء والمسؤولين في مواقعهم كافة أننا جميعاً في خدمة المواطن الذي هو محور اهتمامنا، وقد وجهنا بمراجعة أنظمة الأجهزة الرقابية بما يكفل تعزيز اختصاصاتها والارتقاء بأدائها لمهامها ومسؤولياتها، ويسهم في القضاء على الفساد ويحفظ المال العام ويضمن محاسبة المقصرين».

وطمان الملك سلمان مواطنيه بشأن استقرار البلاد قائلاً: «نقول لأبنائنا وبناتنا ولكل من يقيم على أرضنا إن الأمن مسؤولية الجميع ولن نسمح لأحد أن يعبت بأمننا واستقرارنا».

ولم يغفل الملك سلمان ما يساور السعوديين من قلق بشأن تراجع أسعار النفط، مؤكداً في كلمته «أن ما يمر به سوق البترول من انخفاض للأسعار، له تأثير على دخل المملكة، إلا أننا سنسعى إلى الحد من تأثير ذلك على مسيرة التنمية، وستستمر عمليات استكشاف البترول والغاز والثروات الطبيعية الأخرى».

حملة تكريت تصعد القلق من سلوك الميليشيات

● داعش يستعد لحرب شوارع يخوضها بأسلوب انتحاري



الدور المتضخم للميليشيات يحرف الحرب عن مسارها وأهدافها

كان عشوائيا والحق أضرارا بالمدنيين. ونقل عن أحد النازحين عن المدينة قوله إن حالة من الرعب تسود صفوف الآلاف ممن علقوا بداخل تكريت ولم يستطيعوا مغادرتها، مؤكداً أن الكثيرين يخشون الانتقال من سيطرة داعش لسيطرة الميليشيات ومواجهة الاتهام باحتضان التنظيم.

وكان أسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي أكد أمس في بيان صادر عن مكتبه على ضرورة منع الاعتداءات بحق العزل في منطقة العلم، رافضاً ممارسات بعض الميليشيات وإحراق منازل السنة ومنع بعضهم من العودة إلى ديارهم.

كما طالب القائد الأعلى للقوات المسلحة بالعمل فوراً على تطبيق التجاوزات بحق السنة والسماح بعودة المدنيين إلى منازلهم، معتبراً أن طبيعة المعركة الدائرة على الأرض هي التي ستحدد مستقبل العراق الموحد بعيداً عن الاحتقان الطائفي.

عشائر صلاح الدين مروان ناجي قوله إن «تنظيم داعش فجر جسراً شرق تكريت وهو جسر هام واستراتيجي يربط تكريت بالمدن الشرقية من المحافظة وكذلك بمحافظة كركوك شمالي البلاد».

وأضاف أن «التنظيم أقدم على التفجير من خلال زرع عبوات ناسفة بالجسر، ولكن القوات تواصل تقدمها من المحاور الجنوبية والشمال والغربية لتكريت».

وحول السيطرة على مناطق حيوية داخل المدينة، قال ناجي إن «القوات باتت على مقربة من مستشفى تكريت القريبة نسيما من المدخل الجنوبي وحي شارع الباشا بمحاذاة مجمع القصور الرئاسية».

ولم تخل الحملة على تكريت من مخاطر على المدنيين. وانتقد خبراء عسكريون تعويل القوات المهاجمة على كثافة النيران لشل حركة مقاتلي داعش وتمهيد الطريق لاقتحام المدينة، وقالوا إن القصف على بعض المناطق

إن عناصر من الجيش والحشد الشعبي حاولت التقدم نحو شارع الباشا وسط تكريت والذي لا يبعد عن مبنى محافظة صلاح الدين بالمدينة سوى بنصف كيلومتر. غير أن شهود عيان قالوا إن حركة الوحدات المقاتلة باتجاه المدينة شديدة البطء بفعل كثافة عملية التفخيخ التي لجأ إليها مقاتلو داعش والتي شملت كل المرافق من دور وطرقات وشوارع وجسور.

وأكد هؤلاء أن اقتحام المدينة قد لا يعني السيطرة عليها متوقعين اندلاع حرب شوارع تستمر لأيام نظراً لتمرس مقاتلي داعش خلف تحصينات أقاموها واستعدادهم للقتال بشكل انتحاري.

وأقدم التنظيم أمس على تفجير جسر استراتيجي شرقي تكريت، فيما قتلت القوات الأمنية قبايلاً بارزاً بالتنظيم خلال المواجهات في محافظة صلاح الدين. ونقلت وكالة الأناضول عن المتحدث باسم مجلس شيوخ

السيطرة على بلدة العلم تفتح الطريق لاقتحام مدينة تكريت في ظل مخاوف من حرب شوارع عنيفة وقلق على المدنيين من التعرض لعمليات انتقام على أيدي عناصر الميليشيات المشاركين بكثافة في الحملة العسكرية على محافظة صلاح الدين.

□ بغداد – دخلت أمس الحملة العسكرية في محافظة صلاح الدين العراقية مرحلتها الأخيرة مع استكمال قوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر والحشد الشعبي السيطرة على بلدة العلم، والشروع في اقتحام مدينة تكريت مركز المحافظة.

وتترافق معركة السيطرة على تكريت مع مخاوف شديدة على المدنيين من عمليات انتقامية قد تقدم عليها الميليشيات الشيعية المشاركة بكثافة في الحملة العسكرية. وعبر أسامة النجيفي نائب الرئيس العراقي أمس عن تلك المحاذير بوضوح داعياً إلى وقف التجاوزات بحق سكان منطقة العلم التي أعلن رسمياً عن انزاعها من سيطرة تنظيم داعش.

وقال ليث الجبوري رئيس بلدية بلدة العلم الواقعة على بعد عشرة كيلومترات إلى الشرق من تكريت أمس لرويترز إنه تم طرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من البلدة.

وأكد الجبوري متحدثاً عبر الهاتف أنه موجود داخل بلدة العلم ويعين رسمياً أن البلدة بأكملها أصبحت تحت سيطرة قوات الأمن ووحدات الحشد الشعبي ومقاتلي العشائر المحلية.

وتابع أنهم يريدون أن تنطلق من العلم الحملة على تكريت في إشارة إلى مركز المحافظة الذي يعد المرحلة الأهم في الحملة العسكرية بمحافظة صلاح الدين.

وقال مسؤولون أمنيون إن الهجوم على تكريت سيبدأ اليوم الأربعاء، إلا أن الأنباء تواردت منذ أمس عن بدء الهجوم النهائي على تكريت من أربعة محاور. وقالت مصادر



أسامة النجيفي:
المعركة الدائرة على
الأرض ستحدد مستقبل
العراق الموحد

تقسيم اليمن آخر أوراق الحوثي للخروج من ورطة الانقلاب



أنصار لأحمد نجل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح يطالبون بمكان له في المشهد السياسي بالبلاد رافعين صورته في تظاهرات

متناول الجماعة. ومن ثم يصبح التقسيم أقرب السيناريوهات للواقع. ولن يكون تقسيم أكثر تنظيماً لمواجهة التوسع الحوثي. ولا يستبعد مراقبون أن تكون القبائل موضع رهان قوى إقليمية لمواجهة الحوثيين وتنظيم القاعدة في آن معاً، وسد الفراغ الذي بدأ يتركز تراجع دور القوات المسلحة اليمنية التي سيطر الحوثيون على بعض منها بعد استمالة قيادات بداخلها.

وتردّت في الأسابيع الأخيرة أنباء غير مؤكدة عن تلقي القبائل اليمنية دعماً مالياً سخياً من دول إقليمية غنية. وجعل تنامي قوة القبائل وإظهارها إصراراً على مواجهة الغزو الحوثي لمناطقها من سيطرة «أنصارالله» على كامل اليمن هدفاً واقعي وفي غير

البقاء في صنعاء والبقاء على الاستقالة كي لا يدخل هذا البلد في أزمة». وحسب متابعين للشأن اليمني فإن تقسيم اليمن قد يمثل الحل الأنسب، وربما الوحيد للحوثيين للخروج من الورطة التي أصبحوا يواجهونها بعد موجة الرفض الواسع للانقلاب الذي نفذوه على السلطات الشرعية.

ويؤكد هؤلاء أنّ القوة العسكرية لميليشيا الحوثي بلغت مداها، وأن غزوهم توقف عن حدود المحافظات الوسطى والجنوبية وما عادوا قادرين على مدّ نفوذهم أبعد من محافظة مأرب الغنية بالنفط والتي قد تكون آخر وجهة لجهدهم العسكري نظراً لأهميتها الاستراتيجية كمصدر لقسم هام من موارد الدولة اليمنية.

تقسيم اليمن الذي تبدي إيران اعتراضاً شكلياً عليه وتحاول اتهام خصومها بالدفع نحوه، يمثل المخرج الأنسب للحوثيين الذين ترعاهم طهران، من ورطة الانقلاب وتشبّثت قواهم في مناطق شاسعة من البلاد لن يكون بمقدورهم السيطرة عليها.

□ عدن – أثار تحذير إيراني من تفكك اليمن انتقادات واسعة من قبل سياسيين وإعلاميين يمينيين وعرب، اعتبروا إيران متورطة عملياً في تهديد وحدة اليمن والرفع من منسوب المناطقية والطائفية بتقديهما مختلف أشكال الدعم للحوثيين وسعيها لتوطيد نفوذهم في البلاد ومساندتها لانقلابهم على السلطات الشرعية.

وذهب البعض إلى التأكيد على أن تقسيم اليمن إلى شمالي وجنوبي هو أصلاً ورقة إيرانية حوثية مطروحة لمواجهة الرفض الإقليمي والدولي للانقلاب الحوثي، والاعتراض الداخلي الشديد، من أطراف سياسية وقبلية للتسليم بسيطرة الحوثيين على مناطق البلاد.

وتحدّث مصادر عن وجود تنسيق وتفاهم سرّي بين الحوثيين والشق الانفصالي في الحراك الجنوبي على إحياء دولة جنوب اليمن التي كانت قائمة قبل وحدة سنة 1990. وتقول ذات المصادر إن إيران تؤطر ذلك التنسيق خصوصاً وأن رموزاً كبيرة من الحراك الجنوبي تقيم في لبنان ولها علاقات جيدة واتصالات مستمرة مع حزب الله ذي العلاقة الوطيدة مع إيران والحوثيين.

وعلى مدار الأسابيع الماضية مثل الحراك الجنوبي أعلى الأصوات معارضة لانتقال الرئيس عبدربه منصور هادي من صنعاء إلى عدن، على أساس أن جنوب البلاد مشروع دولة مستقلة ولا تعنيه مشاكل الشمال.

وقال وكيل وزارة الخارجية الإيرانية حسين أمير عبدالمهيان أمس إن «صنعاء هي العاصمة الرسمية والتاريخية لليمن وهؤلاء الذين في عدن ممن يؤيدون تفكيك البلاد أو الحرب الأهلية سيحتلمون عواقب ذلك». وأضاف «كان الأجدى بالرئيس المستقل

باختصار

◀ أطلقت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المرحلة الثانية من حملة إغاثة كانت أطلقتها في وقت سابق تحت اسم «تراحموا» لمساعدة المتضررين من العاصفة الثلجية في منطقة الشام. وتستهدف المرحلة الجديدة 17 ألف أسرة نازحة إلى لبنان من سوريا وفلسطين والعراق.

◀ أعلنت القيادة المركزية الأمريكية بدء تدريبات عسكرية في الكويت تحت عنوان «حسم العقبان 2015» تستمر حتى آخر الشهر بمشاركة 12 دولة من بينها الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

◀ سيطر رجال الشرطة البحرينية أمس على أعمال شغب قام بها عدد من نزلاء سجن جو أقدموا على تخريب بعض المرافق واحتجزوا أحد الممرضين.

◀ قتل أمس ضابط متقاعد في جهاز الأمن السياسي اليمني برصاص مسلحين اثنين يشنّه في انتمائهما لتنظيم أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة في وادي حضرموت شرقي البلاد.

◀ تجمّع مئات الأشخاص أمام مقر مجلس الأمة الكويتي للمطالبة بالإفراج عن النائب السابق مسلم البراك المحكوم عليه بسنتين سجناً بعد إدانته بإهانة أمير البلاد.

◀ بدأت لجنة خاصة في البرلمان العراقي أمس التحقيق مع أثيل النجيفي محافظ نينوى حول أسباب سقوط مدينة الموصل مركز المحافظة الصيف الماضي بيد عناصر داعش.



«ندعو الدول العربية إلى سحب الشرعية القانونية من نظام الأسد والاعتراف بالائتلاف الوطني قانونيا كممثل شرعي وحيد للشعب السوري، وتسليمه مقعد الجامعة العربية».

هيثم المالح
رئيس الدائرة القانونية للائتلاف السوري المعارض

«البحرين ومعها كل الدول الشقيقة لن تتوانى عن أي مشاركة، يمكن أن تسهم في إعادة مصر إلى مكانتها الطبيعية، فأمن مصر واستقرارها هو من استقرار دول المنطقة».

الشيخ راشد بن عبد الرحمن آل خليفة
سفير البحرين في القاهرة

«أنا لست كفيري، لدي سلطة تمثيلية و25 نائباً أفعلهم في مجلس النواب، وعندما أكون رئيساً لن يكون أحد قادراً على العرقلة، فالكل بحاجة إلى توقيعي».

ميشال عون
رئيس التيار الوطني الحر اللبناني



أخبار

سفير واشنطن السابق يطالب المعارضة بحذف رحيل الأسد من قاموسها

● فورّد يدعو تركيا إلى إغلاق أبوابها أمام داعش والنصرة ● بشار نقطة ارتكاز الإيرانيين للسيطرة على سوريا



رئيس وكالة الأونروا أينما يولي وجهه جنوب دمشق يصطدم بأثار المعارك ماثلة أمام عينيه

ولتوجيه مسار المعركة باتجاه "الحرب على الإرهاب".

ولا يستبعد المراقبون أن تعتمد واشنطن إلى اتباع سياسة التوافق مع إيران بشأن الأزمة السورية وتحديدًا بإبقاء الأسد ضمن إطار حل الأزمة، خاصة أنه ليس بوارد طهران الاستغناء عن الأخير، فهو يشكل نقطة الارتكاز التي تستند إليها في تعزيز نفوذها في سوريا، كما يذكر المراقبين بالتعاون والتنسيق الأمريكي-الإيراني في العراق.

المعارضة على غرار حركة حزم، ولكن سرعان ما أوقفت الدعم لها لتلق الأخيرة فريسة الجماعات المتطرفة على غرار النصرة.

هذه المعالجة الأميركية نجح النظام السوري وحلفاؤه الروس والإيرانيين في التقاط اعوجاجها وتم توظيفها بالشكل الصحيح، خاصة مع طفرة الجماعات المتطرفة، والتي تدور شبّهات حول حصولها على دعم من النظام في بداية انتشارها في سوريا للإجهاض على أي عملية للإطاحة به،

وفق المراقبين، انقلاب في سياسة الولايات المتحدة الأميركية، لو صحّ تطبيقه.

واللافت أن فورّد، لم ينس في خضم الشروط التي طرحها على المعارضة، مطالبة تركيا بإغلاق حدودها أمام الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، قائلاً إن "هذه الحدود هي التي كانت مفيدة بشكل كبير لهذه الجماعات الجهادية وحتى الآن".

واعتبر أن تنفيذ هذه الخطوات من شأنه أن يساعد في خلق قوة ثائرة معتدلة وقادرة على مواجهة داعش.

وتأتي تصريحات الدبلوماسي الأميركي لتعزيز الرأي القائل بتبلور سياسة أميركية جديدة في سوريا لا تستثني الأسد من الحل، وإن كانت لا تريد الاعتراف بذلك علناً الآن.



روبرت فورّد:
على المعارضة أن تتعهد
بالتعاون مع الجيش
السوري لحماية المدنيين

هذا التغيّر تجسّد أيضاً، حينما زار وزير الخارجية الأميركي جون كيري المملكة العربية السعودية والتقى بزعماء دول الخليج، حيث شدّد على أن مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية يبقى الأولوية المطلقة لواشنطن، وإن كان قد صرّح بضرورة الضغط عسكرياً على الأسد لتقديم تنازلات.

كما يظهر التغيّر الأميركي عندما أقدم المدعي العام السابق رمزي كلارك برئاسة وفد أميركي على زيارة النظام الشهر الماضي، وهو أول وفد يذهب إلى دمشق منذ بداية الأزمة في 2011.

وقد ذهب الأيام التي كان الظهور الإعلامي للأسد فيها، بعد حدثاً إخبارياً، حيث توجد الآن وتقريباً يومياً أخبار عن لقاءاته، كما أجرى خمس مقابلات إعلامية منذ ديسمبر الماضي، ثلاث منها مع وسائل إعلامية مقراتها في الدول الغربية الأكثر معارضة لحكمه، وهي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

واتسمت الرؤية الأميركية لإدارة الأزمة السورية منذ البداية بالتذبذب، حيث حصرت جهودها في دعم مجموعات صغيرة من

يبدو أن رياح التغيير في الموقف الأميركي بدأت تهب على سوريا، ويظهر ذلك جلياً من خلال جملة من المؤشرات والتصريحات لمسؤولين حاليين وسابقين في الإدارة الأميركية على غرار السفير السابق في دمشق روبرت فورّد الذي طالب المعارضة بإهمال بند رحيل الأسد كشرط مسبق للتسوية والتعاون مع قواته لحماية المدنيين.

دمشق - طالب السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورّد، والعارف بخبايا الدبلوماسية الأميركية، بضرورة إلغاء بند رحيل الرئيس بشار الأسد كشرط لقيام أي حل سياسي ينهي الصراع في سوريا، في تصريح لافست خاصة من رجل حرص طيلة السنوات الأخيرة الماضية على الإعلان أن لا مجال لبقاء الأسد في سدة الحكم.

وأدت تصريحات فورّد، في سياق شروط وضعها أمام ما أسماها "أكبر الشخصيات المعارضة" لتعزيز الدعم الأميركي لها في الفترة المقبلة.

وجدير بالذكر أن إدارة أوباما كانت قد عقدت اتفاقاً مع الحكومة التركية يتم بموجبه تدريب قرابة 15 ألف مقاتل سوري على دفعات خلال ثلاث سنوات، ومن المرجح أن يبدأ التدريب خلال هذا الشهر.

وأكد فورّد في مقال مطول له نشرته صحيفة "فورين بوليسي"، أن استراتيجية الولايات المتحدة الأميركية لا تعمل، لافتاً إلى

وطالب فورّد بأن تتعهد المعارضة باستمرار بـ"أنها لن تسعى إلى تدمير المسيحية والعلوية أو أي من الأقليات الأخرى، وأنها مستعدة للتفاوض بشأن ترتيبات الأمن المحلي، بما في ذلك مع عناصر من الجيش السوري لحماية جميع السوريين".

وشدّد الدبلوماسي الأميركي، الذي يصفه البعض ضمن خانة الرافضين بشدة للنظام السوري، على ضرورة التفاوض حول اتفاق سياسي وطني لإنهاء الصراع دون رحيل الأسد كشرط مسبق.

ويلاحظ المراقبون أن الجمل التي اعتمدها فورّد جميعها تعكس بشكل واضح تغيّراً في الموقف الأميركي إزاء سوريا، حيث أن فورّد، والذي كان يوصف بأحد صقور الإدارة الأميركية، بات اليوم يطالب المعارضة بتقديم تنازلات للحصول على الدعم الأميركي، من قبيل التعاون مع الجيش السوري لدرج تمتد الإرهابيين وطردهم، بالإضافة إلى ضرورة التقيد بوقف ما اعتبرها "الأعمال الوحشية" ضد المدنيين المؤيدين للأسد، دون أن يأتي على ذكر انتهاكات النظام السوري. ويعد هذا،

شروط فورّد للمعارضة السورية

- إخضاع المقاتلين الذين سيتم تدريبهم للقيادة المركزية الأميركية فقط
- التوقف عن القيام بتجاوزات ضد المجتمعات المدنية التي دعمت الأسد
- قطع جميع العلاقات مع جبهة النصرة
- عدم السعي إلى تدمير المسيحية والعلوية أو أي من الأقليات الأخرى
- إعلان استعدادها لترتيبات الأمن المحلية بما في ذلك مع عناصر من الجيش السوري
- التفاوض حول اتفاق سياسي لإنهاء الصراع دون رحيل الأسد كشرط مسبق

باختصار

لقي شخصان مصرعهما وأصيب 45، بينهم 42 مجنّد شرطة، في هجومين انتحاريين منفصلين بمحافظة سيناء، شمال شرق مصر، بحسب مصادر أمنية وطبية.

تعرض موقع "عقبة الجرد" التابع للجيش اللبناني في عرسال، لاعتداء وإطلاق نار من قبل مسلحين، ما اضطر الجيش إلى الرد بمختلف أنواع الأسلحة.

نظم مقاتلو داعش عرضاً عسكرياً كبيراً في الرقة، المعقل الرئيس لتنظيم في سوريا، وذلك احتفالاً بإعلان أبي بكر شيكاو زعيم جماعة بوكو حرام في نيجيريا مبايعة زعيم داعش أبو بكر البغدادي.

أعلن الجيش اللبناني، أن دورية إسرائيلية "اخترقت" الخط الأزرق في منطقة مزارع شبعا في جنوب لبنان، مؤكداً أن وحداته اتخذت "الإجراءات الدفاعية المناسبة".

أرجأ الأسرى في السجون الإسرائيلية خطواتهم التصعيدية التي كان من المقرر أن يبدأوها، أمس الثلاثاء، وذلك بعد اتفاق أولي بين قيادة الأسرى ومصلحة السجون.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن نحو 95 سجيناً فروا من سجن تابع لتنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا من بينهم نحو 30 مقاتلاً كردياً.

أعرب حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان رسمياً، عن ترحيبه بـ«إعلان برلين» الذي وقّعته قوى المعارضة السياسية والمسلحة تحت رعاية الحكومة الألمانية.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

ملك الأردن يتعهد باستمرار الحرب على داعش



الملك عبدالله الثاني:
الإرهاب تهديد عالمي
وأثره لا ينحصر في سوريا
والعراق فقط

ينتهكون قيم الإسلام والإنسانية". وأضاف "اليوم، بات انتصارنا يعتمد على وحدتنا، فدور أوروبا حيوي في حسم هذا الصراع". وكثفت عمان من ضرباتها على معقل داعش في كل من العراق وسوريا، بمساندة من دول عربية أخرى في مقدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أوفدت سرباً كاملاً من طائرات إف 16 لمؤازرة الأردن.

التورط مع حزب الله يقود نجل رئيس سورينام إلى السجن

نيويورك - قضت أمس محكمة أميركية بسجن نجل رئيس سورينام 16 عاماً وثلاثة أشهر بعدما اعترف بصحة اتهامات له بأنه حاول توفير قاعدة لجماعة حزب الله اللبنانية، لضرب مواقع أميركية. وأصدرت القاضية شيرا شيلاندلن في مانهاتن الحكم ضد دينو بوترس (42 عاماً)، الذي اعترف أيضاً بتهرب مخدرات وأسلحة. وقد طالب المدعون الأميركيون بأن تتراوح عقوبة بوترس ما بين السجن 30 عاماً والسجن المؤبد.

وكان ابن رئيس سورينام، قد أوقف في أغسطس 2013 في بنما، وسلم إلى الولايات المتحدة، حيث وجه إليه الاتهام رسمياً في نوفمبر الماضي.

واعترف دينو بوترس بأنه أراد دعم حزب الله الذي تصنّفه الولايات المتحدة ضمن التنظيمات الإرهابية منذ 2007.

وسلّطت قضية ابن رئيس دولة سورينام الواجهة في أميركا اللاتينية الضوء مجدداً على مساعي حزب الله لمد نشاطه عبر مناطق في قارات متباعدة واستغلال الأوضاع الأمنية في بعض الدول لفتح قنوات مع عصابات متخصصة في تهريب المخدرات والأسلحة لتمويل أنشطته داخل لبنان وخارجه.

فقط، إذ طال عدوانه في ليبيا واليمن وسيناء ومالي ونيجيريا والقرن الأفريقي وآسيا والأميركيتين وأستراليا، وقد تعرضت أوروبا أيضاً لهجمات واجهتها بشجاعة.

وفي شهر يناير، قتل 12 شخصاً بينهم رجلاً شرطة و8 صحفيين، وأصيب 11 آخرون، في هجوم استهدف مقر مجلة "شارلي إبيدو" الفرنسية، أعقبته هجمات أخرى أودت بحياة 5 أشخاص خلال الأيام الماضية، فضلاً عن مصرع 3 مشتبه بهم في تنفيذ تلك الهجمات. العاهل الأردني قال "إننا اليوم نخوض حرباً مماثلة، حرباً ضد أيديولوجية توسعية تتغذى على الكراهية، وترتكب القتل باسم الله تعالى والدين لتبرير شُرور لا يقبل بها أي دين، إنها بلا شك حرب ضد إرهابيين

التابعة للتحالف بالقرب من محافظة الرقة السورية في شهر ديسمبر الماضي. وأوضح العاهل الأردني "كان ردّ الأردن على هذه الجريمة سريعاً وجاداً وحازماً، وسوف تستمر معركتنا، لأننا ومعنا دول عربية وإسلامية لا ندافع فقط عن شعوبنا، بل عن ديننا".

يذكر أن رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي الجنرال مارتن ديميسي، قد حذر، الاثنين خلال زيارته إلى البحرين قادماً من العراق من انقراط عقد التحالف الدولي، بسبب الطائفية التي يغرق فيها هذا البلد.

وشدّد الملك الأردني على ضرورة "أن نرى تهديد التطرف على حقيقته، فهو تهديد عالمي، وأثره لا ينحصر في سوريا والعراق



الإرهاب الأسود يزداد ضراوة مع اقتراب موعد المؤتمر الاقتصادي في مصر



«اتفاقية مينسك حطمت خطط اللاعب الخامس المختبئ خلف الكواليس، لأن ما فعله اتفاق نورماندي لأوكرانيا قوض التهديد الأساسي للسلام الذي جاء من وراء المحيط».

سيرغي ناريشكين
رئيس مجلس الدوما الروسي

«الاستراليون سئموا من تلقينهم دروسا من الأمم المتحدة بشكل خاص لطالبي اللجوء، بالنظر إلى أننا أوقفنا القوارب، وبوقفنا هذه القوارب، فإننا قد منعنا سقوط قتلى في البحر».

توني أبوت
رئيس الوزراء الأسترالي

«تخزين بيانات الألمان أمر غير واضح على الإطلاق ومخالف للدستور، لأننا لا نعرف إلى أي مدى يمكن أن يفيد ذلك الإجراء في ملاحقة من يخطط لأعمال إرهابية».

ياسمين فهيمي
الأمين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني



أخبار

كابول تشكك في نجاح عملية السلام مع طالبان

□ كابول - حذر نائب أفغاني كبير الرئيس أشرف عبد الغني من الاعتماد على وساطة باكستان للمساعدة في محادثات السلام مع حركة طالبان، مستشهدا بما قال إنه "لإسلام أباء تاريخ في دعم المتشددين"، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال فضل الهادي مسلميار رئيس المجلس الأعلى في البرلمان الأفغاني خلال تصريحات صحفية في كابول أمس الثلاثاء، "إنني أدمع السلام والاستقرار في أفغانستان، لكن ليس لدي الكثير من الثقة في صدق باكستان بشأن محادثات السلام".

ولفت مسلميار إلى أن الرئيس مطالب بالحصول على ضمانات من المسؤولين الباكستانيين، بأنه إذا دخلت طالبان في مفاوضات فإن إسلام آباد لن تستخدم متشديديها الآخرين كوكلاء للحرب ضد بلاده.

جاء ذلك بعد أسبوع من إعلان المتحدث باسم الحركة قاري الدين محمد بان طالبان مستعدة لخوض غمار المفاوضات مع الحكومة الأفغانية، بيد أن المعلومات بشأن توقيت ومكان انعقادها لا يزال غامضا.

ويرجع مراقبون التشكك الأفغاني إلى علاقاتها الفاترة مع باكستان منذ أمد بعيد، حيث ما فتئت كابول تنهم جارتها النووية بدعم طالبان لتعزيز أجندتها الخاصة في البلاد التي مزقتها الحرب، كما أدى تقارب عبد الغني مع إسلام آباد منذ وصوله إلى السلطة العام الماضي إلى حالة من عدم الارتياح لدى بعض الدوائر.

وفي خضم ذلك، أبدت حكومة عبد الغني نوعا من اليونة في هذه المسألة حيث ردت على المتشككين بأن باكستان ملتزمة بمحادثات السلام التي تهدف إلى إنهاء 13 عاما من الصراع بين طالبان والقوات الأفغانية والأجنبية. وقال متحدث باسم عبد الغني في وقت سابق "تشير الرسائل والإجراءات الأخيرة إلى أن باكستان ملتزمة بإحلال السلام والاستقرار في أفغانستان".

وكان مستشار الأمن القومي بالحكومة الأفغانية السابقة رانجين دادفار سبانتا قد رحب بمبادرة السلام التي أطلقتها باكستان، لكنه في الوقت ذاته أعرب عن مخاوفه من ذلك الدور حينما قال "الجيش الباكستاني ووكالة مخابراته هما القوتان وراء حركة طالبان، وهذا ينعني من التعلق بالآمل".

وتشترط طالبان خروج كافة القوات الأجنبية من أفغانستان قبل الخوض في أي محادثات، الأمر الذي يجعل جميع الفرضيات مطروحة في هذه القضية المعقدة.

بريطانيا تستبق القمة الأوروبية بتصعيد التوتر مع روسيا

● العلاقات الاستراتيجية مع موسكو تطفئ على القمة المرتقبة لزعماء الاتحاد الأوروبي



الناتو يتحمرش بروسيا من خلال التحضير لتدريبات عسكرية واسعة النطاق في دول البلطيق

◀ متابعون يرون أن برود الإنكليز التقليدي يقابله صبر روسي معهود فموسكو لا تتعجل لإعادة علاقاتها مع لندن

"الناتو" التحضير لتدريبات واسعة في دول البلطيق. وقال مسؤولون أميركيون إن حوالى ثلاثة آلاف جندي سيشاركون في التدريبات التي ستستمر ثلاثة أشهر في استونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وتتفي موسكو اتهامات الدول الغربية لها بدعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا، إلا أن تقارير إعلامية ذكرت مرات عدة بشأن انتشار معدات عسكرية قادمة من ناحية روسيا تحمل أسلحة ثقيلة، حيث يقول محللون إنها قد تكون جزءا من الترسانة الروسية.

رؤساء دول الاتحاد الأوروبي المقررة منتصف الأسبوع المقبل (19 و20 مارس) في بروكسل، لبحث سبل نزع فتيل التوتر بشكل نهائي.

والمسح وزراء الخارجية الأوروبيون، في وقت سابق، أثناء اجتماعهم في العاصمة اللاتفية ريغا أن الوقت لم يحن بعد لتحسين العلاقات مع موسكو وهو ما سيدفعهم إلى تشكيل جبهة موحدة حسب متابعين لمواجهة الصعود الروسي اللافت بشكل ملحوظ.

ويتفق الخبراء على أن أوروبا ستحاول اعتماد استراتيجية جديدة في علاقتها مع روسيا، خصوصا وأن مسألة تضيق الحظر عليها لن يؤدي أكلها ولاسيما بعد أن أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك وهو من أشد منتقدي دور روسيا في أوكرانيا أمس الأول، أن أوروبا غير جاهزة بعد لتشديد العقوبات ضد موسكو.

وفي مؤشر على تصاعد التوتر بين روسيا والدول الغربية، بدأ حلف شمال الأطلسي

وتطرق هاموند إلى احتمال الكشف عن ممتلكات حلفاء بوتين المخبأة في الخارج للجمهور الروسي. وقال "إنها فكرة مثيرة للاهتمام".

وإجمالا، فإن البرود الإنكليزي التقليدي يقابله الصبر الروسي المعهود، فموسكو لا تتعجل الخطى على السلم السياسي للعلاقات مع لندن من جديد، فهي لم تعطل تعاونها الاقتصادي مع البريطانيين الذين يستثمرون في روسيا رغم ما أقدمت عليه بلاده من خطوات عقابية تجاه الكرملين.

وكان وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون قد حذر الشهر الماضي من "الخطر الفعلي والقائم" من أن روسيا قد تحاول زعزعة الاستقرار في دول لاتفيا وليتوانيا وإستونيا، حيث ساوى بين تهديد بوتين وتهديد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

ومن المتوقع أن يطفئ موضوع العلاقات الأوكرانية والروسية مع أوروبا على قمة

يبدو أن العلاقات الغربية مع روسيا تزداد نفورا يوما بعد يوم، فرغم أن الأزمة الأوكرانية سلكت طريقا وعرا لتنفذ غبار الحرب التي انسأقت إليها عنوة بعد أن زجت فيها مدفوعة بخطط من وراء المحيط، غير أن ذلك لم يستسغ لحد الآن من قبل الأوروبيين الطامحين إلى عزل موسكو أكثر من بوابة الحظر.

□ لندن - استتقت لندن القمة الأوروبية المرتقبة الأسبوع المقبل، بوضع موسكو في خانة التهديد الأكبر لأمناها ووضعت أجهزتها المخابراتية على أهبة الاستعداد لمقارعة حرب التجسس التي أطلقها الروس، وذلك في أحدث تصعيد على خلفية الأزمة الأوكرانية. فقد اتهم وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ"تقويض" أمن دول أوروبا الشرقية، ولغت إلى أن ضم موسكو للقرم بشكل غير قانوني واستعمالها قواتها من أجل زعزعة شرق أوكرانيا هي "أسباب قوية تدعو إلى القلق". وقال في كلمته أمام المعهد الملكي للخدمات المتحدة بلندن، وهو مركز أبحاث بريطاني يعنى بالدفاع والأمن، إن "العداء الروسي المتزايد حاليا يمثل تذكيرا صارخا بأن لديها القدرة على أن تشكل التهديد الأكبر بمفردها لأمنا".

يأتي ذلك في أعقاب كشف بوتين خلال فيلم وثائقي، مثير للجدل، عن مخططة الذي استخدمه لضم شبه جزيرة القرم في مارس العام الماضي، عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق فيكتور يانوكوفيتش من الأوكرانيين الموالين للغرب، ما قد يزيد منسوب التوتر الراهن.

ويبدو أن بريطانيا وفق محللين لم ترصد أي تغيير في النوايا الاستراتيجية للرئيس الروسي في أوكرانيا، بالرغم من انحسار العنف في أعقاب اتفاق مينسك لوقف إطلاق النار الذي أبرم منتصف الشهر الماضي بشق الأنفس بين كييف والانفصاليين، لذلك فهي تحاول التصدي لذلك مع أنها تعلم أنها لا تستطيع مواجهة روسيا بمفردها.



فيليب هاموند:
العداء الروسي يذكرنا بأن لديها القدرة على أنها تشكل أكبر تهديد لأمنا

أوباما ينتقد تدخل الجمهوريين في المفاوضات النووية مع إيران

الأيض الثلاثاء، بواشنطن "من المثير للسخرية إلى حد ما، أن نرى بعض أعضاء الكونغرس يرغبون في الدفاع عن قضية مشتركة مع متشددتي إيران".

وكانت الرسالة المفتوحة التي نشرها 47 عضوا جمهوريا في مجلس الشيوخ الأمريكي دون موافقة غالبية أعضاء الكونغرس قد أثارت ردود فعل غاضبة داخل الإدارة الأميركية حيث لوحت مجموعة الضغط هذه بإمكانية أن يلغي الرئيس الأميركي القادم الاتفاق الممنظ.

ويعتبر سياسيون أميركيون أن للرسالة أبعادا تتجاوز هذا اللغط ولها أكثر من هدف وأولها دعائي بامتياز، حيث أن ثلاثة من الموقعين على الرسالة يطمحون لرئاسة

جاءت على ما يبدو كنتيجة لتلك الزيارة المثيرة للجدل.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الجمهوريون على موقفهم من أي اتفاق مع إيران، ردت الإدارة الأميركية أن الرسالة تسهم في الاستراتيجية الحزبية لتقويض سلطة الرئيس وسياساته الخارجية، فيما عبر ديمقراطيون في مجلس الشيوخ عن غضبهم من هذه الرسالة.

كما اعتبروها جهدا منحازا من قبل الجمهوريين لتقويض المفاوضات الحساسة، وهو ما يضعف يد واشنطن ويسلط الضوء على الاختلافات السياسية في البيت الأميركي، لاسيما في تعاملها مع القضايا الدولية العالقة.

الولايات المتحدة عبر خوضهم الانتخابات الرئاسية القادمة في 2016، فهم من أبرز المرشحين.

أما الهدف الثاني فيتعلق بالسياسة الخارجية لواشنطن مع طهران مستقبلا، وذلك عبر "تفجير" المفاوضات برمتها وترك النظام الإيراني يبرز تحت وطأة العقوبات لما يعتقدون بأن لها تأثيرا في إضعافه قبل التفكير في إسقاطه كما فعلوا طيلة أكثر من عقدين مع نظام صدام حسين.

ووجه الجمهوريون إلى الرئيس الأميركي ضربة "قوية" بعد توجيههم دعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ليخطب في أعضاء الكونغرس حول رأيه في اتفاق إيران النووي، إذ يرى متابعون أن الرسالة

□ واشنطن - انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما الرسالة التي وجهها عدد من أعضاء الكونغرس من الجمهوريين إلى القيادة الإيرانية لتحذيرها من توقيع اتفاق بشأن برنامج طهران النووي.

ووصف أوباما الرسالة بالتحالف الغربي بين أعضاء في الكونغرس والمتشددين الإيرانيين. وقال قبيل اجتماعه مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في البيت



باراك أوباما:
من السخريه أن يدافع أعضاء في الكونغرس عن قضية تهم متشددتي إيران

أردوغان يعيد كاتم أسرارهِ إلى رئاسة المخابرات التركية



خاقان فيدان يستعيد منصبه ولن يترشح للانتخابات التشريعية

في السابع من يونيو، حيث تعزو ذلك إلى ضعف المعارضة التركية التي لم تستطع إيقافه منذ توليه مقاليد دفة البلاد منذ 13 عاما.

تغير النظام المعمول به إلى رئاسي ما يجعل تركيا "دولة بوليسية". وترجح استطلاعات الرأي فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات التي ستجري

وكان فيدان أعلن مطلع الشهر الماضي، تقديم استقالته من منصبه الذي يشغله منذ 2010 ساعيا إلى الترشح عن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لخوض غمار الانتخابات، الأمر الذي لم يرق لأردوغان حيث ندد علنا بقرار الاستقالة حينها.

وقد تولّى فيدان البالغ من العمر 47 عاما والمقرب جدا من عزّاب إخوان العالم، محادثات السلام مع قادة حزب العمال الكردستاني، كما شارك عن كثب في سياسة تركيا تجاه الرئيس السوري بشار الأسد العدو للدود الأتقرة.

ويعتبره سياسيون في تركيا، مرشحا قويا لمنصب وزير للخارجية أو حتى رئيسا للوزراء بعد الانتخابات خلفا لداود أوغلو، إذ يمكن أن يمهّد حضوره من جديد على رأس جهاز المخابرات إلى بلوغ أحد أبرز المناصب المهمة بالبلاد.

ويسعى الرئيس التركي إلى الحصول على غالبية الثلثين في البرلمان الجديد من أجل تعديل فصول من الدستور بهدف تعزيز صلاحيات رئيس الدولة.

وهذا الأمر الذي اعتبر في تركيا مثيرا للجدل بعد أن اتهمته المعارضة بمحاولة

□ أنقرة - استعداد الرئيس المستقيل لجهاز الاستخبارات التركية خاقان فيدان منصبه في خطوة مفاجئة عقب إعلانه التراجع عن خوض الانتخابات البرلمانية المقررة في السابع من يونيو المقبل، حسب ما أوردته وكالات الأنباء.

وكشف نائب رئيس الوزراء بولنت أرينچ في ختام اجتماع لمجلس الوزراء مساء أمس الأول، أن أحمد داود أوغلو أعاد تعيين كاتم أسرار الرئيس رجب طيب أردوغان إلى منصب مساعد وزير دولة مديرا لجهاز الاستخبارات. وقال إن "فيدان سيستعيد مهامه في وقت سريع".

وجاء ذلك القرار بعد سويوعات قليلة من إعلان رئيس الاستخبارات "القديم الجديد" عن اتخاذ قراره بالانسحاب من الترشح لعضوية البرلمان في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقال "يبدو لي من الضروري اليوم أن أسحب ترشيحي للانتخابات". ووضع العديد من المراقبين علامات استهتاهم كبرى بشأن تلك الخطوة التي يبدو أنها كانت مدفوعة برغبة من "السلطان أردوغان" الذي يعول عليه كثيرا في عدة ملفات "حارقة".

باختصار

◀ نقلت وكالات الإعلام الروسية الثلاثاء، عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن مناورات عسكرية بدأت في منطقة ستافروبول بجنوب البلاد.

◀ قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس، إن حل أزمة أوكرانيا لا يزال بعيدا لأن كييف لا تزال بحاجة إلى الكثير من الدعم.

◀ ذكرت تقارير الثلاثاء، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تستطع توضيح الجانب العسكري المحتمل في برنامج إيران النووي خلال مفاوضاتها في طهران الإثنين.

◀ أقام مجلس السفراء العرب الجمعة الماضي في فندق "دوشستر" بلندن حفل غداء وداعي على شرف إدوارد أوكان وديفيد كاري مديري إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية البريطانية وذلك على جهودهما اتجاه القضايا العربية والإسلامية.

◀ تعهدت فنزويلا أمس الأول، بالرد "سريعا" على ما وصفته بالتحركات الأميركية الجديدة بعدما أعلنت واشنطن أن كراكاس تمثل تهديدا لأمنها القومي.

◀ كشف مصدر دبلوماسي أفريقي أمس، عن أن وفدا من مجلس الأمن سيصل إلى أديس أبابا الخميس، لبحث أزمة جنوب السودان بعد فشل طرفي النزاع في حلها.

◀ أعلنت كابول الثلاثاء، عن مقتل ما لا يقل عن 20 مسلحا من طالبان وخمسة جنود في هجوم على نقاط عسكرية في منطقة بالا بولوك بإقليم فاره غرب أفغانستان.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«دولة الإمارات العربية المتحدة تعمل على التحول إلى اقتصاد المعرفة، وهي لذلك تضع التعليم في سلم أولوياتها كونه يشكل العامل الأساسي في هذا التحول».

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان
وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتي

«العالم كله يتجه إلى اقتصاد المعرفة، وكل ما يحدث في معامل وورش الجامعات لابد أن ينتقل إلى المصانع، خاصة أن مصر لديها العنصر البشري من علماء وباحثين ولا ينقصها شيء».

السيد عبدالخالق
وزير التعليم العالي المصري

«المجتمع العلمي العربي قادر على العطاء والنجاحات العلمية، كما أن الاختراعات العربية في ازدياد، حيث أصبحت العقول العربية قريبة من المساهمة في اقتصاديات المعرفة».

عبدالله عبدالعزيز النجار
رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا



في العمق

تقرير المعرفة العربي: توطين المعرفة عربيا رهان قابل للتحقق

● **الثروات المالية والشبابية رافعة للتنمية وميزة تنافسية هامة ● تواضع الأداء العربي لا ينفي إمكانية ردم الفجوة المعرفية**



ضرورة نقل المعرفة وتوطينها كمدخل للتنمية في الوطن العربي والتعويل على الشباب وتهيئته لإتمام هذه المهمة، رغم ارتفاع سقف التحديات ووجود العديد من المعوقات والعراقيل التي تحول دون ذلك، كانت من بين أبرز النقاط التي كشفت عنها نتائج تقرير "المعرفة العربي" لعام 2014 الذي يعده سنويا المكتب العربي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وحمل هذا العام عنوان "الشباب وتوطين المعرفة"، بهدف مساعدة المسؤولين والمهتمين على وضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق اندماج فاعل للشباب في عملية نقل المعرفة وتوطينها عربيا.

دول العالم من جهة أخرى؛ فمن أصل 148 دولة أدرجت ضمن تقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، يتبين أن دول الخليج، احتلت مراتب متقدمة نسبيا تعكس تقدمها الاقتصادي من جهة وتقدمها على محاور المعرفة من جهة ثانية.

امتلاك الشباب العربي لمعارف العولمة ومهاراتها الطريق الأمثل لتحقيق أهداف دمجها في سيرورة نقل المعرفة وتوطينها

يفيد مؤشر الابتكار العالمي للعام 2014 بوجود فجوة حادة في مؤشرات الابتكار ومؤشرات المعرفة ويتجلى ذلك بالخصوص في قيمة وترتيب وتطور مؤشرات "الابتكار العالمي" بالمنطقة العربية مقارنة بمناطق العالم الأخرى. كما يبين المؤشر التفاوت في الأداء في بعض مؤشرات المعرفة عبر البلدان العربية لفائدة بلدان الخليج ذات الاقتصاد النشط.

وبناء عليه، فإن الدور الرئيس الذي يمكن أن يضطلع به الشباب العربي في سبيل تقليص الهوة بين مجتمعاتهم والمجتمعات المتقدمة معرفيا، كان أساس الرؤية المقترحة بهدف صياغة منظومة التحرك المطلوبة لإدماج الشباب في نقل وتوطين المعرفة بالمنطقة العربية التي عرضها التقرير. ووفق تلك الرؤية، تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات المهمة مفادها أن التنمية الإنسانية وبناء مجتمع المعرفة في المنطقة العربية، يواجهان تحديات كبيرة أهمها التعامل مع "الفجوة المعرفية" وثانيتها "الطفرة الشبابية" وما تنطوي عليه من أبعاد تتعلق بفرض العمل البطالة وبناء القدرات. أما التحدي الثالث فهو إصلاح "البيئات التمكينية الداعمة" بما تشمله من نظم التعليم والتدريب، وبما في ذلك الحريات بمفهومها الأوسع والنظم والقوانين النافذة والحامية لعمليات الإدماج الفاعل للشباب العربي في عمليات نقل المعرفة وتوطينها. وعلى الرغم من الإنجازات الحاصلة في بعض الدول، فإن الفجوة المعرفية التي تعاني منها المنطقة العربية بشكل عام، تنقسم بغياب المحرك الرئيس الذي يسمح بالولوج إلى اقتصاد ومجتمع المعرفة لإحداث تنمية حقيقية.

التحديات وسبل التجاوز

تتنوع تحديات البيئات الحاضرة سواء في نوعها أو حجمها أو حدتها بين دولة عربية وأخرى، على أن السمة العامة هذه لتحديات تتمثل بشكل عام في ضعف مؤسسات بناء رأس المال البشري (بالأساس فئة الشباب) وعلى رأسها مؤسسات التعليم والتدريب والبحث العلمي، وتضخم القطاع العام الحكومي في التشغيل غير المنتج الهادر لطاقات الشباب، ناهيك عن قدرات الدولة المستندة على التوجهات الريعية المتبناة

□ عمان - شهدت العاصمة الأردنية عمان، أول أمس الإثنين، الإعلان عن نتائج تقرير المعرفة العربي لعام 2014 الذي أظهرت نتائجه أن من أهم التحديات التي تواجه نقل وتوطين المعرفة في الوطن العربي، هو عملية استنزاف العقول العربية وهجرة الشباب من المنطقة العربية، التي تعتبر من أكثر المناطق تضررا في ما يتعلق بخسارة وفقدان الكفاءات والمهارات الجامعية والعلمية. وجاءت النتائج لتظهر أن أهم التحديات المطروحة تتلخص في توطين المعرفة في المنطقة العربية، بالإضافة إلى ضعف مؤسسات التعليم والتدريب والبحث العلمي وتضخم القطاع العام الحكومي، وضعف القطاع الخاص وبطالة الشباب وهجرتهم، وإغفال الإصلاح والدعم للغة العربية. ولفتت نتائج التقرير إلى أن عدد الأميين في المنطقة العربية بلغ سنة 2012 نحو 51.8 مليون أمة عن سن 15 عاما فما فوق، كان النصيب الأوفر من هؤلاء في صفوف النساء، حيث بلغت نسبة المرأة من عدد الأميين 66 بالمئة، وفق أحدث البيانات الصادرة عن منظمة اليونسكو.

فجوة معرفية متعددة المظاهر

فيما تسعى دول المنطقة العربية إلى الولوج لمجتمع المعرفة، فإن الواقع والمؤشرات ذات العلاقة يدعو إلى المزيد من القلق، وتبين مؤشرات المعرفة واقتصادها التي يعدها البنك الدولي، تواضع التطور في الأداء العربي واستمرار حدة الفجوة بين المنطقة العربية ومناطق العالم الأخرى في مؤشري المعرفة واقتصاد المعرفة خلال الفترة ما بين عامي 2000 و2012. وعلى الرغم من التقدم الذي حققته الدول العربية في بعض مؤشرات المعرفة، فإن مؤشر اقتصاد المعرفة للمنطقة العربية للعام 2012 (الذي احتسب من قبل فريق التقرير بناء على بيانات البنك الدولي وشمل 17 دولة عربية)، يقل كثيرا عن مؤشر اقتصاد المعرفة لدول العالم.

وتبين مجمل البيانات المتوفرة أن تقدم المنطقة العربية نحو اقتصادات المعرفة وطمس الفجوة المعرفية ما زال ضئيلا، خصوصا إذا قورن بزيادة المتطلبات التنموية الناجمة عن تغيرات بنوية، بما في ذلك تزايد السكان وتغير أنماط المعيشة وتضخم الكتلة الشبابية وما يرافق ذلك من متطلبات وتحديات وطموحات.

ويعكس ترتيب الدول العربية في تقرير التنافسية العالمية لسنة 2013 - 2014، الأوضاع التنموية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية منها، وإلى حد كبير، الأوضاع المعرفية لما تنقسم به من فجوات وتباينات، سواء فيما بينها من جهة أو بينها وبين سائر

مؤشر الابتكار العالمي للعام 2014 يفيد بوجود فجوة حادة بين مؤشرات المنطقة العربية والدول الأخرى

إلى الهدف الأسمى وهو بناء مجتمعات واقتصادات المعرفة وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة في أرجاء المنطقة العربية.

ويتطلب الإبحار في بحار المعرفة سفينة تمتلك بنية قوية وقاعدة متينة ومحركات تعمل بانتظام وشراعا يقودها إلى شواطئ التقدم والنهضة. وهو تشبيه مجازي يصور مسيرة المجتمعات العربية في غمرة التحديات المحلية والإقليمية والعالمية؛ أما بنية السفينة، فهي البيئات التمكينية القوية الحاضنة والداعمة لكل مفردات النهضة التي تتطلع إليها الدول العربية.

أما قاعدة السفينة فتمثل منظومة البنى والعمليات والمؤسسات الأساسية لنقل المعرفة وتوطينها وتوظيفها، والتي يرتكز عليها شراع يمثلها الشباب، وهم أيضا بمثابة الريان في هذا التصور المجازي، أما محركات السفينة فهي الآليات التي تمكن الشباب من المهارات والمعارف والقدرات المؤهلة في هذه السيرة المعرفية.

ومن ثمة فإن سفينة المجتمعات العربية تمتلك ميزات تنافسية بفضل سواعد أبنائها الشباب وهي قادرة على الإبحار ومجابهة ومواجهة التحديات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتشق البحار بفضل المعرفة والإمكانات وتوجه برؤى وسياسات واستراتيجيات سليمة وبناعة في مسارها

بفضل ما يمتلكه أبنائها الشباب من قدرات ومهارات. سفينة قوية بجسمها وشراعها، وقاعدتها من نظم العلم والمعرفة والبحث والتطوير تحقق الرخاء للإنسان في المنطقة العربية على مرتكزات المعرفة وأسس العدالة الاجتماعية.

وبذلك تعدّ الرؤية النقدية الإيجابية المتبناة في تقرير المعرفة العربي الثالث، دعوة ملحة إلى اغتنام الفرصة السانحة لدمج المعرفة والابتكار والتقدم التكنولوجي بوصفها رافعة للتنمية، مع التركيز على قطاع الشباب والأجيال الناشئة.

ومازالت الفرصة قائمة وقوية لإعداد الشباب وتكوينه ودمجه دمجاً فاعلاً في توطين المعرفة، والمساهمة في بناء التقدم. فالمعرفة هي الرافعة في بناء مجتمع جديد يسهم بفاعلية في حركة تقدم العالم في إطار العولمة الجديدة.

امتلاك الشباب معارف العولمة ومهاراتها وقيمتها في إطار رؤية عربية للولوج إلى مجتمع المعرفة، هو الطريق الصحيح والأمثل لتحقيق أهداف دمج الشباب في سيرورة النقل والتوطين، بما يحقق تقدم دول المنطقة العربية باتجاه إرساء التنمية الإنسانية المستدامة القائمة على أسس المواطنة الإيجابية والعدالة الاجتماعية.

الاجتماعية والسياسية التي تمكن الشباب من توسيع فرص اختياراته واندماجه في الاقتصاد التنافسي العالمي، خاصة أن ذلك سيؤدي إلى استكمال مشروع النهضة الذي من دونه سيكون من الصعب بناء مجتمع المعرفة، وإنجاح عمليات نقل وتوطين المعرفة لتحقيق هذا الهدف.

فرصة تاريخية لبناء مجتمع المعرفة

تمر المنطقة العربية حاليا بمنعطف تاريخي تتمتع فيه بالثروة الشبابية إلى جانب الثروة المالية، وهو منعطف يتميز أيضا بتصاعد الثورة المعرفية والتكنولوجية التي يعيشها العالم المتقدم، والمتاحة بحكم الطبيعة العولمية للمعرفة والتي يمكن الوصول إليها إن توفرت الإرادة السياسية والمجتمعية الحقيقية، وبحكم طبيعة الواقع الليبرالي السائد في العالم على الرغم من وجود العديد من العوائق والمكبات.

وبمعنى توفر ثلاثية الثروة المالية والثروة الإنسانية-الشبابية والثورة المعرفية العالمية، أن فرصة العالم العربي لإحداث انطلاقته متاحة، لا بل مطلوبة وبقوة، وهي فرصة لتنتقل فيها دول المنطقة من اقتصاد ريعي تقليدي إلى اقتصادات المعرفة ومن طفرة شبابية إلى كنز ديموغرافي يستثمر في الشباب الفاعل اقتصاديا واجتماعيا بما يمتلكه من تجهيزات وفعاليات معرفية مبنية على أسس المعرفة والمهارة والقيم، لبناء إنسان عربي جديد في عالم جديد، ينعم بالحريّة والعزة والرفاهية.

ويعتمد أيّ تحرّك مستقبلي نحو تحقيق الاندماج الفاعل للشباب في عمليات نقل المعرفة وتوطينها على توفر عناصر رئيسة أربعة؛

- أولا: تعزيز نظم تمكين الشباب العربي.
- ثانيا: تقوية نظم توطين المعرفة بما في ذلك عمليات نقلها وإنتاجها وكذلك توظيفها بشكل ناجع لتعزيز التنمية الإنسانية.
- ثالثا: توفير البيئات الحاضنة والداعمة لكل من العنصرين السابقين.
- رابعا: توفير الآليات المطلوبة على أرض الواقع لتحقيق التفاعل الإيجابي بين النظم الثلاثة السابقة للحرك الفاعل والمؤثر من جانب الشباب العربي لنقل المعرفة وتوطينها وتوظيفها، وصولا

دول المنطقة العربية مطالبة بإحداث تنمية ثقافية مستنيرة تدعم الحداثة وطرق التفكير العلمي والنقد والإبداع

في معظم الدول العربية، وما يرافق ذلك من تأثير سلبي مضاعف على عمليات التنمية، وضعف القطاع الخاص الذي ينعكس بدوره على ضعف الصناعات التحويلية، وضعف قطاع ريادة الأعمال، وبطالة الشباب وهجرته أو نزيف العقول العربية، وأخيرا فجوة الحريات بمفهومها الأوسع المشتمل على ضعف المساءلة والشفافية وضعف حوكمة المؤسسات. هذه التحديات تفرض على الدول العربية أن تتعامل مع مرتكزات المعرفة جميعها، وهو ما يوفر ويخلق فرص العمل والاندماج الفاعل للشباب.

وتلعب الإصلاحات الضرورية لمؤسسات الإنتاج وبناء السياسات وتنمية الثقافة، دورا كبيرا ككيئات تمكينية حاضرة لكل هذه المتغيرات.

وقد أبرزت الثورة المعرفية التي يعيشها العالم اليوم أهمية رباعية المعرفة والشباب والتنمية والعولمة، وكشفت كذلك عن أهمية توطين المعرفة واستخدامها ودمج الشباب لضمان الفاعلية الإيجابية لعلاقات الارتباط بين أطراف هذه الرباعية، وهو ما يتطلب اعتماد سياسات وصياغة استراتيجيات إدارة المعرفة وإدارة المؤسسات، وتأسيس نظم الحكم الرشيد والعدل الاجتماعي، إذ أن النجاح في بناء مجتمع المعرفة في المنطقة العربية، يكمن في مدى قدرة الدول الساعية إلى تحقيق هذا الهدف على بناء تنظيمات واليات وشبكات لاستدامة نشر المعرفة المضمرم والصريحة، وبناء الشبكات وتقديم نماذج اقتصادية متقدمة.

ولا شك أن ثمة ضرورة أمام كل دول المنطقة العربية لإحداث التنمية الثقافية المستنيرة الداعمة للحداثة وطرق التفكير العلمي والنقد والإبداع، وكذلك بناء القواعد



«إيران تستولي على العراق، ويتناهي بعض القلق إزاء صعوبة إبقاء الائتلاف للمضي في مواجهة التحدي ما لم تضع الحكومة العراقية استراتيجية وحدة وطنية سبق أن التزمت بها».

الجنرال مارتن ديمبسي
رئيس أركان الجيوش الأميركية

«تنظيم داعش سيستفيد من الهجوم على تكريت حتى لو خسر عسكريا طالما أن المنتصرين ميليشيات طائفية تتصرف بنفس أسلوبه».

حسن حسن
كاتب ومحلل بصحيفة "الأوبزرفر"

«إيران ومنذ سقوط صدام حسين أصبح لها تأثير كبير جدا في العراق بات يتنامى، أعتقد أنه ينمو بشكل أكبر وصار يتخذ شكلا مباشرا في الأشهر الماضية».

ديفيد بولوك
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

إيران تقود معركة تكريت.. حرب ضد داعش أم انتقام من العراق

● إدارة باراك أوباما سلمت مفاتيح العراق إلى طهران ● قاسم سليمانى يشكل المدينة لما بعد داعش



«إيران أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي».

علي يونسى
مستشار الرئيس الإيراني

التنظيم في السقوط، تاركا، أحيانا، المجال لدخول إيران.

ومثلما كانت مشاركة قاسم سليمانى مؤثرة في معركة القصر في سوريا، تتمثل مشاركته في معركة تكريت، بشكل واضح، بوصفه مخططا استراتيجيا وقائدا للمعركة، التي تعتبرها الباحثة الأميركية، ج. أ. داير، "معركة سليمانى ومن ثمة معركة إيران". وهذا أمر واضح يعكسه إشارات ذات أهمية خاصة مثل الحضور الكبير وباعداد هائلة لكتائب حزب الله، وهو تنظيم قام قاسم سليمانى بتأسيسه بنفسه. ويذكر أنه قبل بداية الهجوم الشيعي على تكريت تم نشر فيديو على الإنترنت يظهر مقاتلي كتائب حزب الله متوجهين نحو المعركة.

وتؤكد الباحثة ج. أ. داير أن معركة تكريت ما كانت تحدث دون سليمانى ولواء القدس الإيراني. وهو أيضا ما تؤكد المعلومات التي ينقلها شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا تويتر، وتبين مدى مشاركة الإيرانيين في الحرب التي تدور رحاها في تكريت.

أسباب أخرى تسوقها الباحثة الأميركية في قراءتها للخلفيات التاريخية-السياسية لمعركة تكريت، وأصول التواجد الإيراني في العراق، من ذلك قولها إنه بعد ثلاثة قرون ونصف من "معاهدة زهاب"، (تعرف أيضا بمعاهدة قصر شيرين، وجدت إيران، ما بعد ثورة الخميني، نفسها في مواجهة خطر جدي من عراق مستقل وأصولي، وفجأة أصبح الطريق إلى بغداد أهمية جغرافية عسكرية من جديد.

وبعد الغزو الأميركي للعراق سنة 2003، كانت إيران جاهزة للأضرار الذي تلحق ذلك في بلاد الرافدين بالاعتقاد خاصة على مليشيات قاسم سليمانى من "المجموعات الخاصة" المستعدة لتلبية النداء. واليوم، يتركز نفس السيناريو في ظل الحرب التي يقودها التحالف الدولي، بزعماء واشنطن، ضد داعش في العراق. وكانت تلك فرصة أخرى "على ما يبدو أتاحها الله لإيرانيين"، وفق داير.

حرب طائفية

لم يكتف الغرب بتلين العراق لتتمكن إيران من الاستيلاء عليه بطريقة خفية بل فقد عزمه وتصميمه بالتحديد في الوقت الحاسم. ما يبدو العراقيون، السنة، مقتنعين بالانتقادات التي توجهها واشنطن لطهران، وادعائها بأنها تدين ذلك، فأغلبهم مؤيد لتفسير الباحثة في مركز الدراسات والأبحاث الدولية الفرنسي، مريم بن رعد، حيث قالت إن "إدارة باراك أوباما سلمت مفاتيح العراق إلى طهران". وخلصت الباحثة، في تصريح لصحيفة "ليبراسيون"، إلى أن التدخل الإيراني يغذي أكثر المجموعات تطرفا لدى السنة، ولا أحد يغفل عن خطورة المعارك العنيفة التي قد تندلع بين الطرفين ويحركها المحنى العقائدي لكلا الجانبين.

كست المعطيات تؤثر إلى أن معركة تكريت ليست مجرد جبهة قتال، بل هي بداية المعركة الكبرى وأساسها. كما يبدو من الواضح أن المعركة لن تكشف القوة القتالية للخصمين على الأرض فحسب بل تقدم صورة على مدى هيمنة إيران على الميلشيات وخطورة الأسلحة التي زودت بها المواليين لها، في العراق، وهو ما من شأنه أن يدفع إلى التساؤل حول مستقبل هذه القوات التي قد تعيد إلى الذاكرة نموذج حزب الله والحوثيين، خصوصا في ظل غياب واضح لسلطة الدولة العراقية، التي أضحت جيشها، الذي كان أحد أقوى الجيوش العربية، إلى قوة تابعة لإيران، فيما حكومتها عاجزة عن وضع خطط مستقبلية للبلاد، بعيدا عن إملاءات واشنطن وطهران.

حامد الكيلاني:

الذكاء الأمريكي بين نانسي وسليمانى



كتائب حزب الله التابعة لقاسم سليمانى ترفع راياتها في تكريت مكان رايات داعش

عملية تكريت تثير مخاوف من عمليات انتقام بحق السكان السنة لاسيما وأن قادة الشيعة اعتبروها أثارا لمجزرة سبايكر

إضافة إلى رمزية المدينة على اعتبار أنها مسقط رأس صدام حسين. بينما تعد تكريت التي تبعد 80 ميلا من بغداد، العاصمة الروحية لنظام صدام حسين، كما أن هذه المدينة، التي تتميز بثقلها الاستراتيجي والاقتصادي، كانت آخر مدينة أساسية تسقط بيد القوات الأميركية خلال غزوها البلاد في عام 2003.

تسلل إيران في معركة تكريت

بدأت معركة تكريت الصيف الماضي عندما استولى عليها تنظيم داعش، بعد سيطرته على دبالى، بغاية التقدم نحو بغداد. وتوقفت المسيرة لعدة أشهر في الخانقين التي "استعادها" سليمانى وميليشياته الصيف الماضي. لكن ما إن بدأت قوات التحالف الدولية في قصف داعش في أماكن أخرى حتى بدأت المزيد من المدن، التي يسيطر عليها هذا

الحملة التي تقودها إيران في العراق ترتكز على خاصيتين رئيسيتين، جغرافية وتاريخية، تكملان القراءة السياسية للقضية:

الخاصية الأولى هي أن إيران على وشك الحصول على أكبر المكاسب الجيواستراتيجية من الصراع في العراق إلى حد الآن، وذلك بقطع الطريق عن وصول تنظيم الدولة الإسلامية إلى بغداد، من الجهة الشمالية على طول نهر دجلة. أيضا، وفي ما يتعلق بالجانب الجغرافي، يمثل الإقليم الفرعي الذي يضم تكريت وسامراء ومحافظة دبالى من الشرق الطريق المركزي الوسطي نحو قلب العراق الحضري من "سربل زهاب"، الممر العظيم عبر

جبال زاغروس من الوسط الغربي لإيران. الخاصية الأساسية الثانية، وفق ج. أ. داير، التي اشتغلت في المخابرات البحرية الأميركية، في دراستها التي حملت عنوان "الوضع الجيوسياسي لمعركة تكريت"، هي خاصية جغرافية إستراتيجية، حيث توجد تكريت في محافظة صلاح الدين، وقريبة من محافظة دبالى، وهاتان المحافظتان تحلمان ثقلا تاريخيا هائلا، فهذا الممر في شرق العراق، هو المكان الذي تحارب فيه الفرس والعثمانيون والعرب من أجل بسط النفوذ على مدى قرابة 1400 عاما.

وتقع محافظة صلاح الدين بين مدينة سامراء المقدسة عند الشيعة ومدينة بيجي التي تضم أحد أهم مصافي النفط في العراق.

خبراء: التدخل الإيراني في العراق يخلق توترا طائفيا

وكانت مصادر أمنية قد قالت في وقت سابق إن قوات إيرانية محدودة تشارك في العمليات العسكرية الجارية ضد تنظيم "داعش" بمحافظة صلاح الدين لاستعادة تكريت ومحيطها.



سعود الفيزل:
الوضع في تكريت مثل مهم على ما نحن قلقون بشأنه

وقال مارك بيرى، الخبير العسكري ومحلل السياسات الخارجية في وزارة الدفاع الأميركية، إن الدور الإيراني في العراق يوفر على الولايات المتحدة الكثير من المشاكل قائلا "كلما اطلقنا النار في العراق نصنع المزيد من الأعداء لذا فلندع إيران تفعل ذلك".

وأضاف أن "ذلك سيلحق الإيرانيين درسنا لن ينسوه، فإذا كانت إيران تريد أن تتفق مواردها الوطنية وشبابها في العراق فسيتعلمون ما تعلمناه نحن، وهو أن هذه المعركة ليست لها نهاية وليست لها حلول حقيقية، سوف نجعلهم يشعرون بالرضا، سيقتلون العديد من مقاتلي داعش، وربما سيتغلبون عليه، لكن ليس للأبد، فهذه مشكلة تتطلب أجالا، وقليلة هي البلدان التي هي من قبيل الولايات المتحدة الأميركية تمتلك حولا حقيقية".

واعتبر الباحث في مركز "أميركان بروغرس هاردن لانغ" أن ما يقلق واشنطن هو

الفرنسي هي "إيران تظهر في العراق"، لكن الجملة الفرنسية تحتوي على لعب "صوتي" بالكلمات، يعكس إلى حد ما الحقيقة الموجودة على أرض الواقع، فكلمة /perce perse تعني في اللغة الفرنسية "الفرس"، أي المعنى الضمني للعنوان الفرنسي هو "إيران الفارسية في العراق".

يقدم المعنى الضمني للعنوان الفرنسي أحد أبرز التفسيرات التي يرتكز عليها الخبراء والباحثون، في قراءاتهم لأسباب التواجد الإيراني في العراق. وهي أسباب تتجاوز بعدها الإستراتيجي السياسي الراهن، إلى أبعاد أخرى تاريخية وطائفية وعقائدية، وأيضاً "نفسية" عند بعض المحللين، وفهم هذه الأبعاد يؤدي بدوره إلى استيعاب مدى خطورة التواجد الإيراني في العراق، وأهمية معركة تكريت، وتوقع ما سيحصل بعد هذه المعركة.

لا يشكك أغلب الخبراء في أن ما يواجهه العراق اليوم، من مؤامرات إيران، مرده الهزائم التي منيت بها الإمبراطورية الفارسية في العراق، الأمر الذي ولد رغبة مرضية انتقامية غدتها أفكار ولاية الفقيه التوسعية، وتعتقدات الملفات الإقليمية والإستراتيجية الحالية.

من بين الدراسات الحديثة التي تناولت الجانب التاريخي للدور الإيراني في العراق، لتبيان أهمية معركة تكريت، دراسة للباحثة الأميركية، ج. أ. داير (J. E. Dyer)، تقول إن

تتجه الأنظار، هذه الأيام، نحو مدينة تكريت العراقية حيث تدور رحى حرب بين قوات من الجيش الشعبي، وقوات الحشد الشعبي ومليشيات إيرانية، وتنظيم الدولة الإسلامية. وهي معركة يقول خبراء إنها تفتح صفحة جديدة في الملف العراقي، سيكون بطلها هذه المرة التواجد الإيراني الرسمي والمعلن عنه، بما يشير إلى أن نذر حرب طائفية خطيرة تدق أبواب العراق، ومن ثمة المنطقة.

بغداد - يعيش العراق هذه الأيام على وقع معركة تكريت، التي تراهن القوات العراقية والمليشيات الشيعية الموالية لإيران على جعلها مقبرة لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، وسط تحذيرات من عواقب هذه المعركة التي ستكون بداية فعلية لحرب طائفية أصلها في العراق وفروعها تمتد على كامل بلاد الشام وشطائها تطل المنطقة الإقليمية.

وبخلاف معارك أخرى شنت، وماتزال، ضد تنظيم داعش، في مناطق مختلفة من العراق، تكتسي معركة تكريت أهمية كبرى، لا تقل أهمية عن المعركة المنتظرة لاستعادة مدينة الموصل بعد سيطرة تنظيم داعش عليها في الصيف الماضي.

يكرّس الهجوم على تكريت رسمياً التواجد الإيراني في الساحة العراقية، حيث بدأ النفوذ القوي لإيران يظهر إلى العلن أكثر من أي وقت مضى، في الأيام الأخيرة، عندما أخذت المليشيات المدعومة من إيران المبادرة في القتال ضد تنظيم داعش، بينما كان كبار القادة الإيرانيين يساعدون علنا في توجيه القتال.

وابرز مثال يترجم ذلك، هو الظهور العلني للجنرال قاسم سليمانى، "رجل الظل" وقائد قوات القدس الإيرانية، في تكريت. وبحسب ما نشرت وكالة "فارس" الإيرانية، فإن سليمانى وصل إلى تكريت يوم السبت، "لتقديم الاستشارات للقادة العراقيين. وقد نشرت له صورا مع قيادات «معركة تكريت» التي انطلقت رسميا الأسبوع الماضي، بعد حشد ما يقرب من 30 ألفا من جنود الجيش العراقي وقوات «الحشد الشعبي» ومليشيات شيعية تابعة لإيران.

ودليل آخر لا يقل خطورة هو تصريح علي يونسى، مستشار الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الذي قال إن "إيران أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي".

صحيح أن تكريت ميدان مهم في الحملة برمتها، لكن الاستيلاء عليها من قبل مليشيات شيعية سيكون فوزا إيرانيا، وتتوجبا لخطة يتم تنفيذها منذ عدة أشهر، بدأت من خلال تقدم القوات العراقية/الإيرانية عبر محافظة دبالى، انطلاقا من الحدود الإيرانية "مستردة" تدريجيا مدنا مهمة من تنظيم الدولة الإسلامية. كما أن معركة تكريت لها مكانة "عاطفية" وخاصة بالنسبة إلى الجنود والمقاتلين الشيعة حيث أنها المكان الذي شهد مذبحه معسكر سبايكر في يونيو الماضي، حين قام تنظيم داعش بإعدام 1700 من الجنود الشيعة.

لكن، كيف أمكن للعراقيين أن يستأنوا إيران لمساعدتهم على التخلص من تنظيم داعش، رغم ما بينهما من حروب وتاريخ طويل من الصراعات التي لا يبدو أن الإيرانيين استطاعوا نسيانها؟ وما هو الموقف الأميركي، من التغلغل الإيراني في العمق العراقي؟، ما النتائج التي ستترتب على وجود قائد إيراني على رأس القوات التي ستستعيد تكريت من "داعش" بدعم أميركي؟ ولأن تجربة العراق، والغزو الأميركي له، أثبتت ومازالت، أن ما بعد أي مواجهة عسكرية هو أهم من المواجهة نفسها، فأي مستقبل ينتظر تكريت، ودبالى والموصل وبغداد، والعراق بأكمله بعد أن يتمكن قاسم سليمانى من نشر فرقته في كل مكان في البلاد؟

الأسباب التاريخية

خصّصت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية ملفاً مطولاً عن التواجد الإيراني في العراق، والعنوان الفرنسي للملف هو "L'Iran perce en Irak". الترجمة الأولى والواضحة للعنوان



هاشتاغ (رجالنا في تكريت):

الحرس الثوري الإيراني

والباسيج هم من يقودان

معركة تكريت



«الحزب التقدمي الاشتراكي يحدد تمسكه بموقفه الداعم للثورة السورية في مواجهة نظام الإرهاب والقتل والتهديد ضد الشعب السوري والذي يأخذ سوريا إلى التفتيت فوق الركام والخراب».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

«عالم رفيق الحريري العربي هو عالم قوي ومتسامح، عالم الحريري العربي هو العالم الذي تقوم من خلاله دولة فلسطينية مستقلة بعيدا عن جرائم ترتكب باسم تحرير القدس».

نديم قطيش
إعلامي لبناني

«إننا المقاومة والممانعة لكل دعوات التطرف وإلغاء الآخر، ولا يمكن لأحد إلغاء رفيق الحريري من ذواتنا، وسنكمل المشوار مع سعد الحريري متمسكين بثوابتنا في دولة مدنية سيّدة».

محمد الحجار
عضو كتلة المستقبل اللبنانية



آراء

الوعيد والطمأنة حدان لرسالة واحدة



عديّد نصّار

لا لم يمض أسبوع على ما تداولته وسائل الإعلام المختلفة من قوائم بأسماء شخصيات لبنانية على لائحة التصفية من قبل إرهابيين على علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، حتى بدأ الحديث عن الإغتيالات السياسية يأخذ منحى مختلفا يُذكر بمسلسلات الإغتيالات التي ضربت لبنان في السنوات الماضية، وأن جهات أمنية خارجية قد تقف خلفها، كل ذلك بحسب مصادر أمنية لا تقص عن نفسها تستنطقها جريدة لبنانية مقربة من حزب الله. وصودف أن تلا ذلك مباشرة وعلى صفحات نفس الجريدة، نُشر مقال صحفي يتضمن تهديدا مباشرا وبلاسم للنائب وليد جنبلاط.

ليس غريبا على المافيات أن تتصارع وأن يتخذ صراعها منحى دمويًا يتخذ شكل التصفيات الجسدية التي تصيب الحلقات الأضعف، ولكن تلك التي يُعتقد أنها تعيق مد النفوذ أو تنازع فيه وفي المغامرات المترتبة عليه. فكيف هو شأن المافيات المؤتلفة في السلطة والمحكومة بتبعياتها التي تفرض عليها تهديدا هشا بانتظار تقطيع مرحلة أو تبيان أفاقها؟

هذا هو شأن ائتلاف مافيات السلطة في لبنان، حيث لا يتحرك ساكن إلا على إيقاع التطورات الإقليمية وما تملّيه مصالح مراكز الهيمنة وتنازعاتها وتوافقاتها.

وإذا رجعنا لمسلسلات الإغتيالات التي حفل بها تاريخ لبنان منذ دخول قوات النظام السوري وأجهزته الاستخبارية إليه خريف سنة 1976، والتي استُهل أولها باغتيال زعيم الحركة الوطنية اللبنانية، آنذاك، وقائد ومؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي، الراحل كمال جنبلاط ربيع 1977، تلمس دور القوى الإقليمية ومراكز التبعية في كل مسلسلات الإغتيال التي ضربت شخصيات وقادة سياسيين ونوابا ووزراء ومفكرين ورؤساء جمهوريات وحكومات، وصولا إلى التهديد المبطن مؤخرا، لوليد جنبلاط، ابن كمال جنبلاط، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اليوم.

مخطئ من يعتبر أن تصريح وليد جنبلاط العاجل الخميس الماضي كان ردا على مقالة صحفية، بصرف النظر عما قد يمثله، من الناحية الثقافية أو الموقع أو التبعية السياسية، أي كاتب صحفي صاغها. فوليد جنبلاط له من طول النفس وهوء الأعصاب ما جعله يتناسى لعقدين من الزمن قتلة والده الذين يعرفهم، وربما بالاسم، عدا عن معرفته الأكيدة بالجهة التي دفعت إلى اغتياله وأسبابها، هذه الأسباب التي لا زالت حاضرة والتي تتهدد، لا حياة وليد جنبلاط فحسب، بل كل من تعتبره تلك الجهة "الحلقة الأضعف، ولكن الرئيسية"، بين القوى التي تعيق أو تشوش على مشروعها السلطوي والدموي.

كان رد وليد جنبلاط العاجل دليلا على استنساخه خطرا داهما. لم تكن مجرد مقالة صحفية، ولا رأيا سياسيا قيل "بهدوء"، ولا حتى رسالة عادية نقلتها صحيفة لحساب أجهزة أمنية تابعة لنظام متهاك، ولكنها، بالنسبة لجنبلاط، إشعار بالخطر الداهم يحمل بصمات قاسم سليمان ومذيل بتوقيع النظام الأسدي.

وبالمناخية، فإن شبان مدينة السويداء في سوريا لم يتمتعوا عن تادية الخدمة الإلزامية في جيش النظام الأسدي بناء على طلب وليد جنبلاط، ولو أن لوليد جنبلاط هذا الرأي أيضا.

أما الزيارة العاجلة التي قام بها وفيق صفا، المسؤول الأمني لدى حزب الله، لمنزل وليد جنبلاط بعد ساعات قليلة على بيان الأخير الذي رد فيه على ما تضمنه المقال الصحفي من رسائل، وأكد فيه اختياره إلى ثورة الشعب السوري دون مواربة، ورفضه لأي تدخل خارجي مهما كان، في مسار الصراع في سوريا، ومن أية جهة أتي، فيمكن أن تحمل للطمأنة معنيين اثنين معا: التأكيد على فعوى الرسالة التي تضمنها المقال الصحفي، وإفهام جنبلاط أنه محاط بايد "أمنية"، في ظل ما يشاع عن مسلسل اغتيالات جديد.

فما الذي ينتظر لبنان من تطورات في ظل النووي الإيراني الذي يظهر أن الهدف الحقيقي منه لم يكن سوى ما يجري من توسيع نفوذ وهيمنة، بل وسيطرة للنظام الإيراني في المنطقة، في ظل الفجوات التي يقودها قاسم سليمان، سواء تم التوصل إلى اتفاق نووي مع الغرب أم لا؟ وهل ترى طهران أنه حان الوقت لكي تشهد الساحة اللبنانية تغيرات دراماتيكية معينة؟

* كاتب لبناني

ماذا بقي من «حركة الرابع عشر من آذار»

سلسلة من التفجيرات في المناطق المسيحية خصوصا. كان الهدف واضحا. كان مطلوبوا إخافة المسيحيين وخلق فتنة طائفية رفض المسيحيون والمسلمون الانجرار إليها. بدأت بعد ذلك موجة اغتيالات كان التركيز فيها على عدد من رموز المقاومة اللبنانية لثقافة الموت. اغتيل سمير قصير، ثم جورج حاوي، ثم جبران تويني ووليد عيّدو وانطوان غانم وبيار أمين الجميل. اغتيل أيضا كل من سعى إلى كشف الحقيقة، بدءا بوسام عيد وانتهاء بوسام الحسن. كانت الضريبة التي دفعها اللبنانيون كبيرة. كان عليهم تحمّل اغتيال محمّد شطح. كان عليهم قبل ذلك، تحمّل النتائج المترتبة على حرب صيف العام 2006 وحرب مخيم نهر البارد في الشمال، ثم الاعتصام في وسط بيروت، ثم غزوة بيروت والجبل، ثم حكومة "حزب الله" برئاسة سني من طرابلس هو نجيب ميقاتي.

هذا غيض من فيض ما تحمّله اللبنانيون الذين عليهم العيش في شبه عزلة عن العرب بعدما قرّر "حزب الله"، بتغطية من حكومته السعيدة الذكر، منع العرب الخليجيين من المجيء إليه.

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا" الذي كان وراءه رجل وطني هو الرئيس ميشال سليمان. هذا الإعلان يدعو إلى جعل لبنان في منأى عن الحريق الذي اندلع في الشرق الأوسط، والذي يصعب التكهّن بحجم الأضرار التي سيقولها. تبدو الصورة داكنة. ولكن بعد عشر سنوات على "ثورة الاستقلال" الثانية، لا بد من التوقف عند ثلاث محطات تمثل إلى حد كبير ما بقي من حدث الرابع عشر من مارس 2005.

المحطة الأولى هي إرث رفيق الحريري. الإرث باق، وذلك ليس بسبب وجود سعد رفيق الحريري الأمين على هذا الإرث فحسب، بل بسبب وجود أكثرية ساحقة من اللبنانيين لا ترى بدिला من مشروع البناء والإعمار الذي أسس له "أبو بهاء".

المحطة الثانية هي المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي كشفت المجرمين. ستكتشف المحكمة، عاجلا أم آجلا، من خطط للجريمة ومن نفذها بالتفاصيل المملة. المحطة الثالثة هي الثورة السورية وهي ثورة مستمرة مهما طال الزمن ومهما بذلت إيران من جهود مباشرة وغير أدواتها لإنقاذ النظام الأقلوي. فيغض النظر عن كل ما قيل ويقال عن التغيرات التي طرأت على المشهد السوري في ضوء ظهور "داعش"، هناك نظام انتهئ.

تبين في النهاية أن الصيغة اللبنانية ليست "هشة" كما يردد بشار الأسد وغيره. مثلما قاوم لبنان الوصاية السورية، سيقاوم الوصاية الإيرانية. وضع البلد في نهاية المطاف ليس أسوأ من وضع غيره في المنطقة، بل هو في وضع أفضل بكثير من آخرين. وهذا عائد إلى الشعب اللبناني الذي يقاوم مدعي "المقاومة" و"الممانعة" الذين أخذوا على عاتقهم نشر البؤس في البلد بغية إخضاعه.

* إعلامي لبناني

وكان رفيق الحريري قتل في حادث سير، وأن الجريمة ستتمّ مرور الكرام. كانت في ذهنهم الجرائم الأخرى، بدءا باغتيال كمال جنبلاط في العام 1977، ورئيسين للجمهورية هما بشير الجميل وريبيه معوّض والمفتي حسن خالد وعشرات الشخصيات الأخرى التي قالت لا للوصاية السورية وللسجن الكبير الذي أقامته هذه الوصاية. في الذكرى العاشرة للحدث الأول من نوعه في تاريخ البلد، يبدو الكلام عن تراجع ما كلاما مبزّرا. ولكن ما لا بدّ من الإشارة إليه، أنّ هناك من يقول هذا الكلام، من زاوية الحرص الشديد على الحركة الاستقلالية. وهناك من يقوله من باب الشماتة ليس إلا. هناك من يشمت باللبنانيين الذين أجبروا القوات السورية على الانسحاب من بلدهم كي تحل مكان الوصاية السورية وصاية من نوع آخر. إنها الوصاية الإيرانية التي سارعت إلى ملء الفراغ الناجم عن الانسحاب السوري عن طريق ميليشيا مذهبية تمتلك جهازا أمنيا متطورا تسمي نفسها "حزب الله".

بين حرص الصادقين على "حركة الرابع عشر من آذار" والشامتين بها وبلبنان، يوجد فارق كبير. يعرف الحريصون على الحركة أنّ ما بدأ في الرابع عشر من مارس 2005 ليس سوى بداية. "لا ما خلصت الحكاية"، تقول إحدى أجمل الأغاني التي مالت الأجواء في لبنان بعد استشهاد رفيق الحريري ورفاقه. نعم، القصة لم تنته بعد. قصة اللبنانيين مع الذين يسعون إلى إعادة الوصاية ما زالت في بدايتها. الدليل على ذلك كل الجهود التي بذلت من أجل إعادة التاريخ إلى الخلف. انسحب السوريون من لبنان، لكنّ بقايا الأجهزة السورية سارعت إلى تنفيذ



«تغريب» العربي و«تعريب» الأطلسي

الأجنبي في العواصم العربية لتوريثها لـ"إسلامي" برنار هنري ليفي، يكشف عن كينونة "الثابت" و"المتغير" في الخطاب الإعلامي والسياسي للإخوان. بيد أن قمة المفارقة في أداء الإخوان، كامنة في حجاجهم بحصاد سياساتهم المروعة المستدعية للتدخل في ليبيا في 2011، لإقناع الرأي العام بخطورة التدخل الأجنبي في ليبيا 2015، فلئن كان إخوان ليبيا "حطب" و"حصب" استدرار القرار الدولي 1970 و1973، ولئن كانوا أول وأكثر من اجترحوا الذرائع القانونية والسياسية والثقافية، وحتى الدينية، لتدخل الناتو في ليبيا، فأنّى لهم، إذن، أن يبنهوا بخطورة حصاد سياساتهم السابقة؟ وأنّى لهم أيضا أن يحذروا من تجارب فاشلة كانوا لها المروجين والمسوقين دون تقديم اعتذار علني ورسمي للأمة أولا وللتاريخ ثانيا؟

الغريب في هذا المستوى من الفوضى الأخلاقية لدى الإخوان، أنّ نفس الفاعل الإسلامي الذي عمل على "عربنة" الأطلسي و"أنسنة" التدخل الدولي هو ذاته الذي يعمل اليوم على "تغريب" الدور المصري والإماراتي في ليبيا.

فإن تركز فضائيات الإخوان على تتبع أدق تفاصيل القصف المصري لمعازل الإرهابيين في سرت ودرة، وتصويره على أنه تدمير لمقرات الدولة الليبية ومقومات الشعب الليبي، في حين أنّ ذات الفضائية

لا كلّ شيء هو خاضع للمساومة والمقامرة والتغيير والتعديل صلب المنظومة الإخوانية المازومة بدءا بـ"المقدس" الديني، نهاية إلى "المقدس" الأخلاقي والمعنوي.

نظرية "مبدأ اللامبدأ" لدى الإخوان وسياسة استبدال المواقف وتغيير الآراء، تجسدت مؤخرا في استئصال الإسلاميين في تونس وليبيا ومصر رفضا للتدخل الأجنبي العسكري في ليبيا بزعم أنّ "حرمة" الأوطان خط أحمر لا يمكن التساهل معه، وأنّ التدخل العسكري في الاقطار العربية مقدمة لتحويلها إلى دول فاشلة وإلى ساحات تمدد وانتشار لأمراء الحرب والسلاح.

ولئن سلطنا بالقدرة التفسيرية لهذا الموقف وبضرورة انسحابه على كافة العواصم العربية دون استثناء، إلا أنّ تحوّل هذا "الموقف المبدئي" إلى قميص عثمان يرفع ويلوح به كلما كان ظهر الإخوان مسنودا إلى الحائط، أو كلما ابتسر هامش المناورة لديهم، لهو دليل على أنّ "المبدئية النفعية" هي وحدها الحاكمة لمواقفهم من القضايا المحلية والإقليمية والدولية.

فإن تبحث فضائيات الإسلام السياسي طويلا في معجوبة "السيادة الوطنية" وأن تؤثت برامج طويلة لـ"إعادة الروح في مفاهيم "الحل التوافقي" و"التشاركية" في وقت كانت فيه ذات الفضائيات "تستبيح" وتستحل أرض وسماء الاقطار العربية الواحدة تلو الأخرى، وتحرّص على التدخل



خير الله خير الله



بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

بعد عشر سنوات على الرابع عشر من مارس، ما زال لبنان يقاوم، رغم أنه ممنوع عليه انتخاب رئيس جديد للجمهورية يعلن التمسك بـ"إعلان بعيدا"

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«نحن في حالة حرب ونستنجد بالأصدقاء الذين يساعدوننا في هذه المواجهة، والعراق لا يريد الدخول في نزاع أي مع دول الجوار».

خالد العبيدي
وزير الدفاع العراقي

«جهود إزاحة داعش لابد وأن تتكامل بترصين الوحدة الوطنية وإخراج العراق من برائن الجهوية والطائفية السياسية وإشاعة روح التسامح وبناء العراق الديمقراطي الموحد».

من بيان
ائتلاف الوطنية في البرلمان العراقي

«أشارك في مهرجانات الجنادرية منذ ربع قرن وهجوم المحتسبين يتكرر دوماً فيها وفي معرض الكتاب وفي عكاظ ويكاد يكون ظاهرة، وأطالب بقوانين تنظم الفعاليات الثقافية».

معجب الزهراني
الأستاذ في جامعة الملك سعود



عبدالله العلمي



فرقعات في معرض الكتاب بالرياض

والفنون الإنسانية، وليس بالضرورة إلى عبادة الأصنام كما يزعم هؤلاء المحتسبون. اللجنة المنظمة لمعرض الكتاب وجهت ضربتين استباقيتين للمحتسبين، الأولى منع المحتسبين وغيرهم من القيام بتوزيع الكتب والمطبوعات والأشرطة على الزوار دون موافقة خطية من إدارة المعرض. هذه خطوة ذكية من اللجنة المنظمة لتفادي التجربة السيئة في العام الماضي. أما الثانية فهي تأكيد مدير معرض الكتاب صالح الغامدي وجود جهات أمنية احترازية، تحسبا لأي محتسبين قد يجتمعون خارج المعرض.

نريد دعم جمعيات الفنون، وتشجيع التبادل الثقافي والإعلامي والمسرحي والموسيقي مع الدول الأخرى، وإطالعهم على ثقافتنا وفنوننا الشعبية الغنية بالتراث والحضارة. التعايش مع الآخر من خلال الفنون يعزز التفاهم والتقارب بين الشعوب. توجد في المعرض جهة رسمية مهمتها الوعظ والإرشاد، فاتركوا عنكم فرقعاتكم والتدخل في مسؤوليات غيركم والميل المبالغ فيه إلى الاعتداء الفكري على الآخر.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

العراق. لم يكتف المحتسبون بتأييد تدمير الآثار، ولكن أيضا اعترضوا على فكرة رفض المحاضر لهذا الفعل الشنيع في ندوة حملت اسم «الشباب والفنون.. دعوة للتعايش». أي «تعايش» هذا وبين ظهرانيها محتسبون يرفضون التعايش مع آراء الآخر؟ نحن نتحدث عن محاولة فهم الآخر مع حفاظنا على ثوابت الدين الإسلامي الحنيف. لم يرفض المحتسبون رأي طالب في الثانوية العامة (مع أهميته)، ولكنهم اعترضوا على رأي عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة اليمامة معجب الزهراني، الذي أبدى أثناء تقديم ورقته أسفه لما تعرضت له آثار الدول العربية من تدمير على يد بعض المتطرفين، في إشارة منه إلى ما قام به أعضاء تنظيم داعش الإرهابي في العراق. حاول الزهراني التوضيح أن هناك فارقا كبيرا بين الآثار والأصنام. رفض المحتسبون هذا المنطق ربما عملا بمبدأ «كله عند العرب صابون». ساد القاعة هرج ومرج وتحول النقاش إلى سجال، فأغلق رئيس الندوة باب النقاش. عندما ندعو إلى ضرورة الحوار الهادئ والتعايش مع الآخر وقبوله وعدم رفضه، فنحن ندعو إلى ترسيخ مفاهيم الثقافة

ضدهم إجراءات لأن هذا بلاء وفساد، كانت مجموعة من المحتسبين في معرض الكتاب تهاجم من ينتقد جرائم داعش الإرهابية. في نفس المسار، أعلنت وزارة الداخلية عن إعداد أول استراتيجية وطنية للأمن الفكري لمواجهة الأفكار التي تنطلق منها الجماعات الإرهابية في استهدافها البلاد. تقوم على هذه الاستراتيجية ثلة من الباحثين والمختصين بمكافحة الإرهاب، ولعلمهم يجدون حلا للجم المتعاطفين السعوديين مع داعش من تهديد الأمن الفكري في الداخل. أيضا في نفس المسار، أكد مدير حملة السكنية التابعة لوزارة الشؤون الإسلامية الشيخ عبدالمنعم المشوح، الذي شرفت بالتواصل معه سابقا، أن 200 سعودي يمثلون الطليعة الأولى لجندود داعش وتنظيم القاعدة في السعودية بغرقون تويتر عنفا وتحريضا ضد المملكة، وأن «المهددات تحيط بنا وتتسرب عبر منافذ التواصل الإلكتروني والإعلام إلى عقول أولادنا وبناتنا». لعلنا نضيف إلى المهددات، أيضا، هذا الغلو الفكري الذي توشح به مجموعة المحتسبين في معرض الكتاب بسبب إثارة موضوع تحطيم الآثار على يد «داعش» في

لا تقل فرقعات المحتسبين الأخيرة في معرض الكتاب بالرياض خطورة عن سابقتها في الأعوام الماضية. يعرف علماء النفس «الشخصية السواسية» بأنها ربما تطرفت بسبب الإفراط في دقائق الأمور أكثر من النظر إلى الكليات. الشخصيات العدوانية التي تهاجم كل من يختلف مع رأيها ربما تطرفت إذا كان هناك عائد شخصي لها من مال أو شهرة أو سلطة مزيفة. الموقف الرسمي للدولة والسود الأعظم من المجتمع السعودي، والسلطة الدينية الرسمية كلها أدانت أعمال الإرهاب التي قامت، وتقوم بها، داعش من قتل واغتصاب وحرق وتدمير وأخيرا تحطيم الآثار التاريخية. المفتي العام الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ قال إن من سبر أحوال تنظيم داعش وتدير أعداد عناصره، علم أنهم فئة مجرمة جاءت للإفساد والفساد، بل انتقد المفتي بشدة ممارسات تنظيم داعش الإرهابية واستسهاله القتل وجز الرؤوس وسفك الدماء ونهب الأموال وانتهاك الأعراض. وفي الوقت الذي كان فيه المفتي العام يؤكد أن من أصروا على باطلهم ودعوتهم الشباب إلى هذا المستنقع يجب أن تتخذ

الذكاء الأميركي بين نانسي وسليمانى

أو الدولي، وغالبا ما استخدم المدنيون في المعارك لخدمة أغراض تشبيد الرأي العالمي مع، أو ضد، المستفيدين في المؤتمرات والأوراق مماثلة في الساحة السورية التي اطلت عمر النظام وأطالت أمد الصراع ومددت الجماعات المتشددة، وحصل الجميع على مغنم مقابل آلاف الضحايا من الأبرياء. السيناريو بدقة، إبادة من كل الأطراف والتبريرات جاهزة، داعش أقدم على قتل المدنيين قبل الانسحاب، أو الميليشيات أقدمت على قتل المدنيين بعد الانسحاب. لماذا لم تشارك أميركا وحلفاؤها في الغطاء الجوي لمعارك تكريت؟ هل هي براء من واقع قائم؟ هل فكرت أميركا لإيران فرصة الانفراد بتكريت لتنتهي الحرب العراقية الإيرانية إلى الأبد بمرزها القديم؟ هل تم احتلال إيران للعراق مباشرة، وأصبحت الميليشيات فوق إرادة الجيش النظامي؟ أعود إلى نانسي بلوزي وغضبها لأنها تشعر أن هناك من أهان الأميركيين عندما شكك بذكاء أجهزة معلوماتهم. السؤال لنانسي: لماذا لم تقيموا قدرات الجيش في الموصل الذي سلم معدات 6 فرق عسكرية إلى الجماعات المتشددة؟ أم أن الحقيقة تكمن في معرفتكم وذكاء أجهزة معلوماتكم؟ اليوم الذباب على كل الوجوه.

* كاتب عراقي

الهائلة ولمعرفتي الشخصية أنها تستخدم أساسا في جبهات المتحاربين على خطوط القتال وليس في اقتحام المدن التي يتحصن فيها المسلحون بين المدنيين. تكريت وما يلحق بها لم يغادرها من سكانها بحدود نصف أهلها، ممكن الخطورة في النيات، فلا يمكن فصل التهديدات الأولية لإحدى العشائر العربية إلا بداية لانتقام قادم، فهذه العشيرة بين فكي الموت؛ فك التنظيمات المتشددة وفك الميليشيات، أما الانتماء إلى الوطن أو إلى الإرهاب فمقدمة «وقد أعذر من أنذر» لفك الارتباط بالمسؤولية عن جريمة إبادة مقبلة. المفارقة الأكبر هي الوجود الإيراني في معركة تكريت. إيران ونظامها يستعبدان سنوات الحرب الإيرانية العراقية ويصفان سلة انتقامهما من العراق في رمز تكريت مسقط الرئيس العراقي المثير لأعصاب إيران وأتباعها من المعارضة العراقية السابقة، الذين يمثلون حكام العراق وميليشياتها، وتربطهما أواصر صداقة مع سليمانى. ما ألفت إليه نظر المجتمع الدولي، بمنظوماته وشخصياته الراسخة على القيم الإنسانية، استخدام مصطلح الدروع البشرية في المعارك، خاصة في تصريحات القادة الميدانيين غير المنضوين تحت القوات العسكرية التقليدية وهي تمثل أكثر من ثلثي حجم القوات المندفعة نحو تكريت. هذا المصطلح أخطر تبرير للإبادة والاستفادة منها في تحويل المدنيين إلى صراع مكاسب سياسية أو عسكرية على المستوى الميداني

تنتباهو عن تفاقم الخطر النووي الإيراني وتمدد القوة الإيرانية في المنطقة، إهانة لذكاء أميركا وإهانة لأجهزة استخباراتها ومعلوماتها. المفارقة كبيرة في احتلال العراق تحت ذريعة امتلاكه أسلحة الدمار الشامل، وبين الصبر الأميركي على النووي الإيراني الفاعل في آثاره المعلقة على العراق. فبعد أحداث أمري والظهور الأول لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى وهو يرقص فرحا لانتصار ميليشياته، وبعدها ظهر في المنطقة الخضراء علانية، ليلقي كلمة على مقربة من السفارة الأميركية وها هي أميركا لا تتدخل في معارك تكريت ولا توفر الغطاء المفترض من الجو للقنصات المتقدمة، على غير تعهداتها مع قوات التحالف. ماذا تريد أميركا من موقفها هذا، ترك المجال لانسحاب المقاتلين إلى الجزيرة والعودة إلى الموصل، أو ترك المعركة مفتوحة لتصل الإمدادات؟ كلمة النوايا غير دقيقة في الاستخدام اللغوي وهي خطأ شائع والأصح النيات، والمخاوف تتجمع في رداء تكريت المهلهل، إذ سبق وكان الانتقام والتطهير العرقي واتباع سياسة الأرض المحروقة عناوين لما حدث في ديالى من تجاوزات وإبادات. وللذكاء الأميركي في المعلومات نيات نشير إليها قبل اكتمال الحلقات الأخيرة من مسلسل تكريت الدامي. الجهات الرسمية تؤكد قلة أعداد المقاتلين المحسوبين على تنظيم داعش داخل تكريت وفي مجمل صلاح الدين. الكثافة النارية

أنا أتابع خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي في الكونغرس الأميركي، تذكرت الذبابة التي استدلت على نوري المالكي وأخرجته أثناء إلقاء كلمته في ذات المكان الذي سبق لإياد علاوي أن حصده فيه التصفيق إكراما لمنجزات الديمقراطية الأميركية في العراق، وحرارة التصفيق تزداد وتخفض حسب مناسيب الميول الديمقراطية أو الجمهورية. وقتها شعرت بمدى هزال المتناقلين في قاعة الكونغرس الذين اتعبوا أنفسهم بالوقوف والقعود والتصفيق لكذبة كبرى رافقت كذبة بوش في تأكيد المعلومات الأميركية التي لا تخطئ حول امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل. 25 مرة صفق النواب لرئيس الوزراء الإسرائيلي، وهذه نسبة لا تقبل الشك، إن الخطاب كتب لإجهاذ الحاضرين بالوقوف دلالة لانسجام الرؤى، ومعرفة دقيقة بتوجه السيناتورات (الديناصورات) في الكونغرس، ورغم اطلاع باراك أوباما على النص مكتوبا، لكن ذلك لم يدفع إلى الواجهة الصراع بين أوباما وتنتباهو للسباق في خدمة أمن إسرائيل، فالأثنان يتباريان في الحصول على منافع انتخابية لحزبيهما. أما الأهم فهو ما صرحت به نانسي بلوزي رئيس مجلس النواب الأميركي السابق، عندما وصفت خطاب تنتباهو على طريقة الفنان العراقي ماجد المهندس «نوب بأحضاني مثل قطعة جليد»، ولأن حرارة حُضن واشنطن سرعان ما تذوب كالثلج، فإن نانسي اعتبرت حديث



حامد الكيلاني

المفارقة كبيرة في احتلال العراق تحت ذريعة امتلاكه أسلحة الدمار الشامل، وبين الصبر الأميركي على النووي الإيراني الفاعل في آثاره المعلقة على العراق

نحو استراتيجية عربية لحل الأزمات

عبدالفتاح السيسي، في الوقت الذي تنتقده بعض وسائل الإعلام الجزائرية الخاصة. ورغم أن مسألة التدخل في الشؤون الداخلية أصبحت ضرورة لدول الجوار، ومطلبا من القادة والشعوب وحتى من بعض القوى السياسية، إلا أن ذلك ليس مبررا لكي تحل بديلا عن حل تلترزم به كل الدول العربية ضمن رؤية مشتركة. تحمل مقاربات تراعى فيها خصوصية ومصالح كل دولة عربية بما في ذلك دول الجوار، ما يعني رفض السياسة الحالية المعتمدة على فكرة أن هذا أمر يخص الدولة الجارة أو دول الإقليم، مع عدم نفي أحقيتها في المساهمة بما يتفق والسياق العربي والدولي، لجهة البحث عن حلول تحقق تلك المصالح. لكن ما العمل والأزمات الراهنة تتطلب حولا لا يجدي معها التنظير؟ الحل في وضع استراتيجية عامة، واعتبار الحلول الإقليمية التي تمت خارج الجامعة العربية مجرد تكتيك مرحلي، ولا نعتقد أن اتفاق الطائف بخصوص لبنان يمكن تطبيقه اليوم بخصوص الوضع في اليمن أو في غيره من الدول العربية التي تواجه أزمات تتعلق بحاضر الدولة الوطنية ومستقبلها، لا فقط لأن المعطيات الدولية تغيرت، ولكن لأن العرب تغيروا بل تغيرت دولهم تبعا لتغير رؤاهم نتيجة الثورات التي لم تحقق أهدافها. غير أن الحل الجوارى للأزمات العربية يظل مطلوبا باعتباره خيارا أنيا حتى لو وظف في الإطار التكتيكي، ويمكن تحويله إلى خيار إستراتيجي في حال حظي بدعم عربي هادف، ولن يتم ذلك إلا إذا تخلى العرب عن حساسيتهم تجاه بعضهم بعضا، وقبولهم بتحمل أعباء المرحلة بشراكة واعية، بما يحدد مسار حركة العرب في التاريخ.

* كاتب وصحفي جزائري

التدخل العسكري السافر لإيران في العراق وسوريا. وكذلك التدخل التركي في البلدين وإن كان بدرجة أكبر في سوريا، كما أنه يفتح المجال أمام ثلاثة أنواع من رد الفعل، تحول دون فرض حل من دول الجوار على أساس إقليمي، يمكن ذكرها على النحو التالي: الأول، تحرك كل دولة جارة حسب مصالحها، وحسب ارتباطاتها وتعهداتها والتزاماتها الدولية، ولنا في خروج قطر عن السياق العام لمصالح مجلس التعاون وقرارته المتعلقة بدعم مصر، وعدم التعاون مع الإخوان، ومواجهة الإرهاب، خير مثال. الثاني، اتخاذ مسألة الجوار ذريعة لرفض المساهمة العربية حتى لو كانت مصحوبة بفعل حاسم يسهم في حل الأزمة، كان ترى الجزائر أنها صاحبة الحق في فرض رؤيتها لحل الأزمة الليبية، أو ترى مصر أن علاقتها بدول الجوار مثل غزة والسودان شأنها خاصا بها، أو تبعد كل الدول العربية غير الجارة للعراق، أو حتى الدول الجارة مثل الأردن والكويت، من دعمه في حربه ضد الإرهاب، والمساهمة في إيجاد حل لأزمته، والاكتفاء بالاعتماد على إيران أو على القوى الدولية في محاربة قوى الظلم والشر والإرهاب. الثالث، تحويل الأزمة المحلية إلى أزمة دولية، كما هي الحال في سوريا وليبيا وبدرجة أقل في اليمن، وهنا يصبح الحل بيد القوى الكبرى. من ناحية أخرى فإن الحالة العربية الراهنة، تشي بالمزيد من الانقسام بخصوص طرح حلول مشتركة بيد كل الدول العربية لحل الأزمات، خاصة وأن التناقض بين الموقف الرسمي السياسي، وبين التناول الإعلامي الخاص يتعارض مع المواقف العربية الشاملة، من ذلك دعم الجزائر الرسمي لما حدث في مصر والاعتراف بشرعية الرئيس

لكثرة الأزمات العربية وتعددتها إلى درجة يصعب اللحاق بها، لم يعد التفكير في حلها على أساس قومي، أو في إطار مؤسساتي ضمن جامعة الدول العربية محل اهتمام أصحابها، الأمر الذي أدى إلى استحداث بدائل، منها التفكير محليا وإقليميا ودوليا في الاستعانة بدول الجوار لحل تلك الأزمات، وإذا كنا لا ننكر أهمية دول الجوار إلا أننا نرى مساعيها حولا غير كافية أو ناقصة، وأحيانا متناقضة مع الدور القومي، ناهيك عن أن تدخل دور الجوار في الشؤون المحلية بعيد الطريق أمام التدخل الدولي، خاصة عندما ترتبط هذه الدول العربية أو تلك مع الدول الكبرى، أو تدخل ضمن تحالف يفرض في الغالب أجندته الخاصة على المنطقة، وهو ما يظهر جليا في عدد من الدول العربية. لا تخلو الدعوات العربية المتعلقة بدول الجوار لجهة التدخل، أو التأثير على القوى المتخاصمة، من نوايا طيبة لإيجاد حلول مصحوبة بمخاوف من انتقال الأزمة من الدولة الجارة، لكنها على المستوى القومي تنقلنا من الحل الكلي إلى الحل الجزئي، فمثلا ليس هناك رفض للدعوة التي أطلقها مجلس التعاون الخليجي من أجل حوار بين القوى السياسية اليمنية في الرياض، أو اللقاء المتخاصمين الليبيين في المغرب وبعدها في الجزائر، ولا حتى اللقاء الفلسطيني في مصر كما حدث بعد حرب إسرائيل على غزة، أو غيرها من الحالات السابقة أو اللاحقة، ولكنها حلول جزئية حتى لو تمكنت من الوصول إلى نتائج معتبرة. الحلول الجزئية للأزمات في منطقنا، تكشف عن تراجع لدور الجامعة العربية، ناهيك عن أنها تكرر الإقليمي على حساب القومي، وهذا ينتهي بنا إلى تدخل خارجي من دول غير عربية جارة، وهو ما نراه في



خالد عمر بن ققه

الحلول الجزئية للأزمات في منطقنا، تكشف عن تراجع لدور الجامعة العربية، ناهيك عن أنها تكرر الإقليمي على حساب القومي، وهذا ينتهي بنا إلى تدخل خارجي من دول غير عربية

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ألف برميل يوميا معدل ضخ النفط الخام من حقول كركوك العراقية يوم الإثنين، لكنه توقف أمس بحسب مصادر تركية لإجراء إصلاحات بعد سرقة كميات من النفط.

400

مليار دولار حجم الفائض في الموازنة العامة القطرية في الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية الحالية حتى نهاية يناير الماضي، بحسب البنك المركزي القطري.

27

بالمئة نسبة تراجع قيمة الصادرات السعودية السلعية غير النفطية في يناير بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 4.16 مليار دولار، بحسب مصلحة الإحصاء الرسمية.

9

اقتصاد

نزوح جماعي للاستثمارات الخليجية من اليمن بعد سيطرة الحوثيين

● مصر تستعد لاستقبال الاستثمارات السعودية الهاربة ● القاهرة تتوقع استقبال 4 مليار دولار من الاستثمارات المغادرة



سيطرة الحوثيين على صنعاء تهدد بانهيار الاقتصاد اليمني

مليون مستهلك جديد كل عام، وهو رقم ضخم يشجع أي شركة على الاستثمار بشكل واسع في كبيرة سوق تضم ما يصل إلى 90 مليون مستهلك.

الزراعة لاستيعاب أكبر قدر من المستثمرين خلال الفترة المقبلة. وقال وزير الاستثمار المصري أشرف سالمان أن السوق المصرية تضيف نحو



أحمد درويش:
اجتماع للجمعية السعودية
المصرية لاستقطاب
المشروعات الهاربة

دولار، إضافة إلى 113 شركة برأسمال يزيد على 3 مليار دولار تعمل في قطاع التمويل. أما في الزراعة فيحصل عدد الشركات السعودية إلى 105 شركات برأسمال 1.23 مليار دولار بالإضافة إلى نحو 1300 شركة أخرى متعددة الأنشطة وبمشاركات سعودية ومصرية تصل استثماراتها إلى 7.56 مليار دولار.

وأضاف صبور أن مصر تحتاج بشكل كبير إلى استثمارات في مجال التشييد والبناء والمقاولات والزراعة، واللوجستيات وإنتاج الطاقة من مختلف المصادر سواء التقليدية أو المتجددة.

وتتوزع الاستثمارات السعودية في مصر على مختلف القطاعات حيث يستأثر القطاع الصناعي بنحو 33.5 بالمئة. وتبلغ حصة الإنشاءات والعقارات نحو 14.6 بالمئة، ونحو 12.8 في قطاع التمويل. أما السياحة فبلغت حصتها نحو 11.7 بالمئة والاتصالات 11.5 بالمئة والخدمات 10.3 بالمئة وفي الزراعة 5.3 بالمئة.

وأوضح علاء دياب رئيس لجنة الزراعة بجمعية رجال الأعمال المصريين أن مجال الاستثمار الزراعي من القطاعات الواعدة والمؤهلة لجذب استثمارات قوية خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن الاستثمارات السعودية في هذا القطاع أصبحت مؤثرة، مع إقبال كبرى الشركات السعودية على ضخ استثمارات مباشرة في عمليات الزراعة أو الاتجاه إلى التصنيع المرتبط بالاستثمار الزراعي.

وقالت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية إنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع عدد من المستثمرين السعوديين يمثلون نحو 20 شركة سعودية العام الماضي، لاستصلاح أكثر من 100 ألف فدان ضمن المشروع القومي المصري لاستصلاح مليون فدان الذي أعلن عنه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعد توليه السلطة.

وأكد أن الفجوة الغذائية بمصر تتزايد عاما بعد آخر، ما يؤكد أهمية تطوير قطاع

تزايدت المؤشرات على نزوح جماعي للاستثمارات الخليجية في اليمن بعد سيطرة ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران على العاصمة صنعاء وتفاقم الانهيار الأمني في البلاد، وتبدو مصر في صدارة الدول الساعية لاستقطاب أكبر حصة من تلك الاستثمارات.

محمد حماد

سلسلة من الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد والعملية الاستثمارية برمتها. بعد قيامها بإصدار قانون الاستثمار الجديد. وتحلل الاستثمارات السعودية المرتبة الأولى بين الدول العربية المستثمرة في مصر، والمرتبة الثانية على مستوى الاستثمارات الأجنبية، باستثمارات مباشرة قيمتها 7.5 مليار دولار.

وقال إن الشركات السعودية العاملة في اليمن يتوزع نشاطها على مختلف القطاعات الاقتصادية، من تصنيع واستثمار زراعي وتشييد وبناء وشحن وغيرها من الأنشطة التي سوف تحتاجها مصر خلال الفترة المقبلة.



حسين صبور:
حزمة إصلاحات تشريعية
لتعزيز قدرة مصر على
جذب المشروعات

وقال حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب" إن مصر حاليا مقبلة على ثورة استثمارية كبيرة من خلال المشروعات التي ستطرحها بشكل مباشر، سواء أمام مؤتمر شرم الشيخ أو من خلال وزارة الاستثمار، وبالتالي هناك فرص معلنه أمام الجميع.

ودعا إلى ضرورة تشكيل لجنة على المستوى الرسمي وعمل حوار جاد مع أصحاب هذه المشروعات، ويبحث مدى مشاركتهم في الفرص الاستثمارية الموجودة، في الوقت الذي تتنوع فيه هذه الفرص بين مشروعات عملاقة أو متوسطة في إقليم قناة السويس.

وتعمل في مصر 3302 شركة سعودية تبلغ رؤوس أموالها نحو 33 مليار دولار، منها 727 شركة برأسمال يزيد على 8 مليار دولار تعمل في القطاع الصناعي، ونحو 516 شركة برأسمال 3.5 مليار دولار في قطاع الإنشاءات، و273 شركة برأسمال 2.32 مليار دولار في السياحة، والاتصالات 120 شركة برأسمال 3.8 مليار دولار. كما تعمل 146 شركة في قطاع الخدمات برؤوس أموال تصل إلى 3.4 مليار

القاهرة - بدأت الجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، حملة لنقل استثمارات أكثر من 100 مشروع سعودي من اليمن للاستثمار والاستقرار في مصر، بعد أن تصاعدت حدة التوترات نتيجة سيطرة الحوثيين على مفاصل البلاد، الأمر الذي دفع كثير من الشركات الكبرى للهروب.

وقال أحمد صبري درويش الأمين العام للجمعية لـ"العرب" تم توجيه خطاب رسمي من الجمعية إلى اللجنة التنفيذية بمجلس الأعمال السعودي اليمني، حول حقيقة وضع المستثمرين السعوديين في اليمن، والتنسيق معها لتوجيههم نحو مصر، لتحاشي المزيد من خسائر الشركات بسبب عدم الاستقرار الذي يشهده اليمن.

وكانت غرفة التجارة في صنعاء قد ذكرت أن أكثر من 100 مشروع استثماري خليجي توقفت نتيجة الاضطرابات الأمنية والسياسية، وأنها ستؤدي إلى قذف آلاف العاملين إلى جيوش العاطلين.

وقدر درويش حجم استثمارات حوالي مئة مشروع سعودي توقفت تقريبا في اليمن بنحو 4 مليار دولار، جراء الأوضاع المندھورة هناك.

وكشف عن عقد اجتماع للجمعية عقب مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري المقرر بدء فعالياته يوم الجمعة المقبل لبحث القطاعات التي سيتم توجيه الاستثمارات إليها، وإتاحة أكبر عدد من الفرص لمساندة تلك المشروعات.

وأشار إلى أن المستثمرين السعوديين أمامهم فرصا استثمارية واعدة في السوق المصري كبديل أمثل عن الاستثمار في اليمن، لافتا إلى أن الحكومة المصرية بصدد القيام

علاء دياب:

فرص استثمارية كبيرة في
قطاع الزراعة واستصلاح
الأراضي الجديدة



باختصار

قال البنك الدولي أمس الثلاثاء، إن المغرب هو الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي لم تتغير بها معدلات النمو الاقتصادي كثيرا خلال السنوات الأربع الماضية.

تراجعت العقود الآجلة لخام برنت إلى أقل من 58 دولارا للبرميل أمس مع صعود الدولار إلى أعلى مستوياته منذ عدة سنوات واستمرار تخمة المعروض في السوق إضافة إلى ضعف الطلب.

أحيت الحكومة الهندية خططا لإقامة مصنع لإنتاج اليوريا في إيران بطاقة 1.3 مليون طن. وستشكل شركات هندية وإيرانية مشروعا مشتركا لإنشاء المصنع وستستورد الهند إنتاجه.

انكمش معدل التضخم في اليونان بشكل حاد في الشهر الماضي، حيث تراجعت الأسعار بنسبة بلغت نحو 2.2 بالمئة بمقارنة سنوية، وهو التراجع الشهري الثالث والعشرون على التوالي.

سجل ميزان الحساب الجاري لليابان في يناير الماضي فائضا للشهر السابع على التوالي، بلغ نحو 509 مليون دولار بفضل زيادة الصادرات وضعف قيمة الين وانخفاض فاتورة واردات النفط.

وافق وزراء المالية الأوروبيون على تأسيس صندوق مالي للاستثمار تم الترويج له كثيرا يهدف إلى جمع 315 مليار يورو لضخها في الاقتصاد الأوروبي الذي يعاني من المتاعب.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

خفض الحد الأقصى لضريبة الدخل المصرية إلى 22.5 بالمئة

شملت تعديل ضريبة الدخل من خلال فرض ضريبة على البورصة وفرض ضريبة على الأغنياء بواقع 5 بالمئة، واتخاذ قرار بتطبيق الضريبة العقارية الجديدة.

وأوضح وزير المالية أن توحيد سعر الضريبة سيضمن أيضا المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة ليكون ثابتا لمدة 10 سنوات على الأقل.

وأضاف أن ما تم الاتفاق عليه يسبق حزمة إجراءات أخرى لتحسين مناخ الاستثمار تتضمن الانتقال إلى تحصيل ضريبة المبيعات من خلال آليات القيمة المضافة مع السماح بالخصم الكامل للمدخلات المباشرة وغير المباشرة وتعديل قانون الجمارك.



هاني قدرى دميان:
التعديل الجديد يضمن
الحفاظ على هيكل التصاعد
في نظام الضرائب

منها لجذب استثمارات تساعد على تنشيط اقتصاد البلاد الذي عانى بشدة منذ ثورة يناير 2011.

وتمثل ضريبة الدخل نحو 46.4 بالمئة من إجمالي الإيرادات الضريبية في مصر. واتخذت الحكومة المصرية خلال العام الماضي، عدة خطوات للإصلاح الاقتصادي

مقسمة على 6 شرائح، لتصل إلى الحد الأعلى على من يتجاوز دخله مليون جنيه (132.8 ألف دولار) سنويا.

وأضاف دميان أن هذا الإجراء يتزامن مع إجراءات دعم القاعدة الرأسمالية للاستثمار والتي تشمل خفض سعر الضريبة على المبيعات المقررة على الآلات والمعدات من 10 بالمئة إلى 5 بالمئة، مع رد الضريبة بالكامل على دفعة واحدة فور تقديم أول إقرار ضريبي من قبل الممول.

وتأتي تلك الخطوة قبل يومين من انعقاد مؤتمر لدعم الاقتصاد المصري في منتجج شرم الشيخ، حيث ستعرض الحكومة مشروعات أمام مستثمرين أجانب سعيًا

القاهرة - وافقت المجموعة الاقتصادية في الحكومة المصرية أمس الثلاثاء، على توحيد أسعار الضرائب على الدخل في مصر ليكون حدھا الأقصى عند 22.5 بالمئة.

وقال وزير المالية هاني قدرى دميان إن التعديل الجديد يحافظ على هيكل التصاعد في الضرائب من خلال منظومة الشرائح التي تزيد من عبء الضريبة على الدخول الأعلى في حين تخفض على الشرائح الأدنى.

ولا يعتبر هذا القرار ساريا إلا بعد اعتماده من قبل رئيس الجمهورية الذي يتولى السلطة التشريعية في البلاد لحين انتخاب مجلس النواب. وتتراوح ضريبة الدخل حاليا في مصر بين 10 إلى 30 بالمئة



لـ بيرتراند بيكار يستقبل اندريه بوشبيرغ أمس، بعد هبوط سولار إمبلس 2 في مسقط في نهاية المرحلة الأولى لرحلة الطائرة حول العالم دون استخدام قطرة من الوقود، والتي انطلقت من أبوظبي صباح الإثنين. وحل بيكار محل بوشبيرغ ليقود الطائرة نحو أحمد أباد في الهند.

انحدار اليورو يرجح قرب تعادله مع الدولار

لندن - انحدر اليورو أمس، تحت حاجز 1.08 دولار للمرة الأولى في نحو 12 عاما، بعد أن سلطت موجة صعود العملة الأميركية الضوء على اتجاه نحو تعادل قيمة عملتين، الذي لم تكن معظم البنوك الكبرى تتوقع حدوثه قبل العام المقبل.

ويقول محللون إن تراجع اليورو يأتي بسبب سياسة التيسير النقدي المفرطة التي بدأ البنك المركزي الأوروبي أمس بتنفيذها، وتتضمن شراء السندات الحكومية للدول الأعضاء في منطقة اليورو ضمن برنامج يمتد حتى سبتمبر 2016 وتبلغ قيمته 1.1 تريليون يورو.

كما تأثر بتراجع التضخم في منطقة اليورو وانكماش الأسعار في الشهر الماضي بنسبة 0.6 بالمئة.

في مقابل يسجل الاقتصاد الأمريكي نموا قويا وترجع البيانات أن يتم رفع الفائدة الأميركية خلال العام الحالي.

وكانت المصارف الكبرى ترجح أن تتعادل قيمة الدولار مع اليورو في العام المقبل أو في 2017.

لكن حتى مع السماح بتدشين برنامج التيسير الكمي في منطقة اليورو تظهر استطلاعات رويترز أن الغالبية لم تتوقع نزول اليورو إلى 1.08 دولار قبل ستة أشهر.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.529.83  0.30%	9.612.71  0.11%	3.752.52  0.02%	4.512.79  1.43%	12.264.38  0.23%	6.462.04  0.91%	1.471.73  0.04%

اقتصاد

العراق يدخل أسواق السندات بإصدار قيمته 12 مليار دولار

● الإصدار يهدف إلى تسديد المستحقات المتراكمة لشركات النفط الأجنبية ● أول دفعة من السندات سيتم طرحها نهاية الشهر الجاري



بغداد تحاول رفع الإنتاج بأي ثمن لمعالجة أزمتهالمالية الخائفة

بغداد تفاوض طهران والكويت لحسم استغلال الآبار المشتركة

الجوار. وأوضح عبدالمهدي أن وزارة النفط تسعى لاستثمار رقع استكشافية ومواقع نفطية جديدة يجري مسحها حالياً، من خلال طرحها في جولة تراخيص للشركات النفطية أو بالاعتماد على الشركات المحلية.

ويعتمد العراق على عوائد النفط لتمويل 95 بالمئة من الموازنة، وهو ينتج حالياً نحو 3.3 مليون برميل يومياً. وتسعى الحكومة لزيادة الإنتاج إلى 4 مليون برميل يومياً خلال الأشهر المقبلة، وأن يصل الإنتاج إلى 8 مليون برميل يومياً في السنوات القليلة القادمة.

مع إيران والكويت سستتناول كل ما يتعلق بالحقوق المشتركة بهدف تعزيز العمل المشترك بين البلدان المجاورة، مما يسهم في تعظيم الإنتاج ويساعد في تنوع إنتاج العراق النفطي.

وأضاف أن بلاده تعمل وفق 3 خطط استراتيجية لزيادة إنتاج النفط والغاز، تتمثل الأولى في إعداد جولات التراخيص النفطية التي تنوي طرحها على الشركات النفطية، وتعتمد الثانية على شركات الوزارة التي تدبر بعض الآبار النفطية. أما الثالثة فتتمثل في تنمية الإنتاج النفطي المشترك من خلال التعاون مع دول

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية أنها بدأت مفاوضات مع الحكومتين الإيرانية والكويتية لحسم مسألة استغلال الآبار النفطية المشتركة مع البلدين. وكشفت أنها تسعى لإطلاق جولة تراخيص نفطية جديدة لزيادة إنتاج النفط والغاز في البلاد.

ويوجد في العراق 24 حقلاً نفطياً مشتركاً مع إيران والكويت وسوريا، بينها 15 حقلاً منتجاً والأخرى غير مستغلة، وأبرز تلك الحقول هي صفوان والرميلة والزبير مع الكويت، ومجنون وأبو غرب وبزركان والفكه ونفط خانة مع إيران. وقال وزير النفط العراقي إن المفاوضات

المتراكمة. وأشار حينها إلى أن ما تم رسده في الموازنة لسداد مستحقات الشركات الأجنبية يكاد يغطي مستحقاتها المتراكمة من العام الماضي، والتي تصل إلى 9 مليار دولار.



وأكد بيان الوزارة الصادر أمس أن اللجوء إلى إصدار السندات يعبر عن رصانة الوضع المالي للعراق ويحافظ على بيئة استثمارية مطمئنة لكافة الشركات العاملة في البلاد من أجل استمرارها في تنفيذ مشاريعها الحيوية. وتخشى وزارة النفط من أن ينعكس عدم وفائها بوعدهاتها المالية تجاه شركات النفط سلباً على معدل صادرات الخام التي تراجعت في شهر فبراير الماضي إلى نحو 2.597 مليون برميل يومياً مقارنة بنحو 2.560 مليون برميل يومياً في الشهر السابق.

وتعمل في العراق حالياً 17 شركة استثمارية عالمية، من الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وإيطاليا وروسيا وماليزيا والصين، لتطوير الحقول النفطية المنتجة والمستشفة، وذلك بموجب عقود تمت في 4 جولات من التراخيص.

وأكدت الوزارة أن تلك الشركات ملزمة باستثمار أموالها لرفع القدرة الإنتاجية، على أن تلتزم الحكومة بدفع ما نسبته 50 بالمئة من الأموال المصروفة سنوياً، إضافة إلى أرباح بمعدل 1.5 دولار عن كل برميل إضافي. وأنفقت الشركات خلال العامين الماضيين نحو 43 مليار دولار، مما يترتب على الحكومة دفع 21.5 مليار دولار، إضافة إلى أرباح بقيمة 5.5 مليار دولار، ليلبلغ إجمالي المستحقات نحو 27 مليار دولار.

بغداد - أعلن العراق أمس أنه سيصدر سندات خزينة بقيمة 12 مليار دولار، لدفع جانب من مستحقات متراكمة لشركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد، والتي من المتوقع أن تصل إلى 27 مليار دولار بنهاية العام الجاري.

وذكر بيان لوزارة النفط العراقية أنه تم الاتفاق على إطلاق سندات الخزينة خلال اجتماع مشترك بين وزارة النفط ووزارة المالية والبنك المركزي العراقي.

وأضاف البيان أن الإصدار يستند إلى المادة 34 من قانون الموازنة الاتحادية لعام 2015، وستطلق وزارة المالية الدفعة الأولى منها نهاية شهر مارس الجاري على أن يستمر إطلاق الدفعات الأخرى تباعاً، دون أن يحدد عددها.

ويواجه العراق أزمة اقتصادية اضطرته إلى تقليص حجم الموازنة المالية والبدء بسياسة التقشف نتيجة انخفاض أسعار النفط، فيما أعلنت وزارة المالية الشهر الماضي أنها ستزيد الضرائب على بعض الخدمات المقدمة.

وأوضحت الوزارة أن إطلاق تلك السندات بالإضافة إلى المخصصات المحددة أصلاً في موازنة الوزارة سيوفر المبالغ المالية الكافية لدفع المستحقات المالية للشركات الأجنبية المقابلة سواء تلك المبالغ التي تم ترجيلها من العام الماضي أو المخطط إنفاقها في العام الحالي.

وكان وزير النفط عادل عبدالمهدي قد ذكر مطلع الشهر الجاري أن وزارته ستطالب الحكومة بإصدار سندات خزانة قيمتها 12 مليار دولار لطمانة شركات النفط الأجنبية على أنها ستحصل على مستحقاتها

عادل عبدالمهدي:

حصة وزارة النفط في الموازنة تكفي لتسديد مستحقات العام الماضي



موديز ترجح تحسن التصنيف الائتماني لمصر وتونس

وأضافت أن تراجع أسعار النفط سيحسن التصنيف لتلك الدول خاصة مصر، التي يحمل تصنيفها مخاطر عالية، وتونس التي تضعها عند تصنيف غير استثماري.

وأشارت الوكالة في تقريرها الصادر على هامش مؤتمر عقد أمس في دبي لمناقشة أسعار النفط وتأثيرها على دول الخليج، إلى أن دول الخليج النفطية مصنفة ضمن الدرجات التي توصي بالاستثمار.

ومن المتوقع وفق موديز أن تحافظ تلك الدول على تصنيفها خلال العام الجاري، ولكنها تتوقع أن تظل البحرين وعمان عرضة للضغوط بسبب ضعف صادراتهما النفطية. ورجحت أن تتراجع فاتورة الواردات للدول المستوردة للنفط خلال الفترة الممتدة حتى عام

بغداد - توقعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس أن يتحسن التصنيف الائتماني للدول المستوردة للنفط في منطقة الشرق الأوسط مع تراجع الأسعار، خاصة في مصر وتونس. ورجحت أن تظل التصنيفات الائتمانية لدول الخليج عند مستوياتها الجيدة خلال العام الجاري.

وذكرت الوكالة في تقرير أنها تتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت خلال العام الجاري نحو 55 دولاراً للبرميل وأن يرتفع إلى 65 دولاراً للبرميل في 2016.

وقالت إن التصنيفات الائتمانية لخمس دول عربية مستوردة للنفط دون مستوى الاستثمار، كما أن النظرة المستقبلية لكل من لبنان وتونس سلبية.

وكالة موديز:

الضغط سوف يزداد على نظام تثبيت العملات الخليجية مقابل الدولار



2016 بنسبة 50 بالمئة مقارنة بمستوياتها في الفترة من 2011 إلى 2013، لافتة في الوقت ذاته إلى أن تحولات مواطني هذه الدول العاملين في الخارج المتواجدين أغلبهم في دول الخليج، ستبقى مستقرة.

وتوقعت موديز أن يرتفع العجز في الحساب الجاري المصري خلال العام الحالي

مؤتمر مصر المستقبل وحدود العلاقة بين الدولة والاقتصاد

وعلى الحكومة بناء خطط جديدة تستفيد من أخطاء الخطط الاقتصادية السابقة بعد فرز النتائج لإعطاء الجيل الحالي أملاً في اقتصاد مصري ناجح.

ولكي تتمكن الحكومة من تحقيق النجاح، عليها إعادة صياغة الكثير من البرامج في العمل والدراسة وفي كثير من الأوجه الاقتصادية والعلاقة بين الدولة والقطاع الخاص وحدود التداخل والاحتكار وطفغان الشركات.

وهذا يتطلب استخراج خلاصات للتجارب السابقة ووضعها في قالب جديد يتصل بجياة الإنسان المصري وخدمة مستقبله.

لا بد من تحفيز قوى جديدة من أجل ابتكار طرق لمراجعة العلاقة بين الاقتصاد والدولة والرجوع إلى تقوية دور الدولة في قطاعات معينة وتقليصه مع قطاعات أخرى، بطريقة تخدم الواقع المصري.

وعلى الدولة أن تشرع في بناء الخطط وصياغتها وفق إحدائيات العلاقة الجديدة بين الحكومة والمواطنين، لتعكس العقد الاجتماعي والاقتصادي الجديد بين الطرفين. هنا ينحصر الاقتصاد المصري لصياغة واقع جديد ورؤية للأشياء والأفكار والحقائق

الرئاسية المصرية والتحول نحو مجتمع متعدد يقبل الآخر.

ينبغي وضع الأسس الواضحة للإعلام والإعلان، الذين أصبحا من أدوات الشركات، حتى أصبحت قرارات البناء والغزو تصدر من مجالس الشركات وليس من قبة البرلمانات عبر إملاء المعلومات على المواطن وترويضه على قبول ما تريده الشركات كحقائق ومسلمات وقمع نزوعه للفحص وإبداء الرأي.

والغريب أن كل ذلك يجري عبر مؤسسات إعلامية ومنظمات مجتمع مدني مدعومة ومراكز دراسات للرأي العام، المسيطر عليها من قبل شركات احتكارية ومؤسسات حكومية تعمل وفق القانون.

حين يكون الغرض بناء اقتصاد وتقوية ركائزه، لا بد من مساعدة الباحثين بالبحوث والمؤتمرات والمناقشات وتقوية قدرات التحليل والتركيب وصولاً إلى بناء نظرية تنتهي إلى صيغة جديدة للعلاقة بين الحاكم والمحكوم والاقتصاد وتنمية النزوع إلى التغيير عن طريق طرح الأسئلة في مراكز القرار لمنع انحراف العملية الاقتصادية عن مقاصدها الصحيحة.

باختصار

▲ ارتفع معدل التضخم السنوي في مصر خلال شهر فبراير إلى 10.7 بالمئة من نحو 10.2 بالمئة خلال نفس الشهر من العام الماضي، حسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري.

▲ تعتزم شركة الأحواض الجافة العالمية المملوكة لحكومة دبي الطلب من الدائنين تعديل شروط اتفاق إعادة هيكلة ديون قيمتها 2.3 مليار دولار. ويرجح محللون موافقة الدائنين على التعديل.

▲ أعلن زيجمار غابرييل وزير الاقتصاد الألماني ونائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أنه سيتوجه إلى شرم الشيخ يوم السبت للمشاركة في مؤتمر "مصر المستقبل"، لدعم الاقتصاد المصري وتنميته.

▲ توقع خبراء أن تجني الحكومة المصرية عوائد تصل إلى مليار دولار خلال عامين، في حال قررت فتح مطار القاهرة الدولي أمام شركات الطيران الخاصة المصرية لتنظيم رحلات دولية.

▲ أكدت حكومة إقليم كردستان تواصل الالتزام باتفاق تصدير النفط المبرم مع الحكومة الاتحادية. وأكدت أنها ضخت 97 بالمئة من النفط المتفق عليه. ودعت بغداد إلى الوفاء بالتزاماتها.

▲ قالت مجموعة سيمنس الألمانية أمس إنها ستزود محطة كهرباء قرب مدينة السويس المصرية بآربعة توربينات إضافية ما يزيد على 650 ميغاواط إلى قدرة توليد الكهرباء في الشبكة المصرية.

لمراسلة المحرر business@alarab.co.uk



«الهيمنة الإيرانية على المنطقة والمشروع القومي الإيراني النووي، والوسيلة الأساسية لتحقيقهما بنيت على أساس خلق منطقة توتر إقليمي من العراق إلى لبنان عبر سوريا».

هادي البجرة
الرئيس السابق للائتلاف السوري المعارض

«يغلظ قانون رفع سن الزواج وعدم تقييده العقوبات للأشخاص الذين يعقدون أو يشجعون على زواج الأطفال من شهر إلى ستة أشهر في السجن».

موجتبا شوجور رحمن
وزير العدل في اقليم البانجاب

«أعلن عن حملة للقضاء بشكل كامل على العنف ضد المرأة، إن تركيا بأكملها الآن في حالة تعبئة واستنفار لمواجهة العنف ضد المرأة».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي



عقيدة الهيمنة على العرب لا تفرق بين محافظ وإصلاحي في إيران

● الغزو الأميركي للعراق نقل خطط التمدد الإيراني إلى العلن ● الحرب على التشدد السني.. جسر الإيرانيين الدائم نحو المنطقة



إيران لم تعد أثناء نزع سيادة العرب عن أراضيهم في حاجة إلى الاختباء

في العراق تحت غطاء دعم الحكومة في مواجهتها.

وعلى ما يبدو فإن تعمق هذا التمدد في العراق يتم الآن على نفس نهج مقاومة المتشددین السنة، لكن في هذه الحالة في شمال العراق وبشكل علني.

ويقود الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني عمليات استعادة مدينة تكريت من سيطرة تنظيم داعش، ضمن عملية عسكرية كبيرة ينظر عليها المراقبون باعتبارها اختبارا لحرير مدينة الموصل أكبر المدن الواقعة تحت سيطرة التنظيم المتشدد.

وأعرب قواص عن استغرابه من رد فعل الحكومة العراقية على هذه الأنشطة الإيرانية. وقال "يجري الأمر بصفته عند الحاكم العراقي من عادات الأمور، لا يسبب حرجا ولا حتى تحفظا سوريا".

◀ تقارير أشارت إلى أن تحركات القوات الإيرانية لم تقتصر على تكريت بل وصلت إلى محافظة ديالى شمال شرقي بغداد

صدام حسين، الذي كان يضرع عداء شديدا لسلطة ولي الفقيه في طهران.

لكن منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، بدأ المسؤولون الإيرانيون على اختلاف توجهاتهم يجهرون بخططهم للسيطرة على مجريات الأمور في بغداد.

وكان التشدد الديني وأنشطة تنظيم القاعدة المكثفة ضد المدنيين ومؤسسات الدولة هي الحجة التي تنبأها الإيرانيون للتدخل

الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد المشهور بشعبيته، ولا عن مؤسسة الولي الفقيه الذي ما برح يروج للثورة الإسلامية دينا للعالم أجمع، بل يصدر عن دوائر اعتدال تمثل إيران العميقة، وبالتالي عن انتلجنسيا تعد لفلسفة الحكم والبقاء والتمدد (وفق الأبجديات الداعشية)". وأضاف "إذا ما أعلن الرجل عما بات معروفا عن (امبراطورية) وبغداد عاصمة، فأين المفاجأة في ذلك؟".

ويونسي من أقرب المسؤولين لروحاني، ويحتل مكانة بارزة لدى المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي.

وكان يونسي من بين من أسسوا واستكملوا بناء سياسة التوسع الإيراني في العراق عندما كان يشغل منصب وزير الاستخبارات في عهد الرئيس خاتمي.

لكن هذه السياسة ظلت تحت غطاء من السرية تحت حكم الرئيس العراقي الأسبق

تبدو الحكومة العراقية مرتاحة لتوسع التأثير الإيراني في البلاد، حيث تتولى طهران بشكل كبير عملية استعادة تكريت من سيطرة داعش وتستعد للاتجاه نحو الموصل، لكن عواصم عربية أخرى لا تمتلك نفس الشعور وتحاول مقاومة هذا التمدد.

والسعودية من أكبر المعارضين للتمدد الإيراني في المنطقة، وباتت طهران تهدد أمن دول الخليج في البحرين من خلال دعمها للمتشددين الشيعة الذين ينتهجون العنف في مواجهاتهم مع السلطات الحكومية.

وتخطت التطلعات الإيرانية حدود محيطها الإقليمي ودول الخليج أيضا، وامتدت لتشمل باقي منطقة الشرق الأوسط.

وعبر يونسي عن ذلك قائلا "سندافع عن كل شعوب المنطقة لأننا نعتبرهم جزءا من إيران، وسنقف بوجه التطرف الإسلامي والتكفير والإلحاد والعثمانيين الجدد والوهابيين والغرب والصهيونية".

وأشار يونسي في كلمته إلى أن بلاده تنوي تأسيس "اتحاد إيراني" في المنطقة، قائلا "لا نقصد من الاتحاد أن نزيل الحدود، ولكن كل البلاد المجاورة للهضبة الإيرانية يجب أن تقترب من بعضها بعضا، لأن أمنهم ومصالحهم مرتبطة ببعضها بعضا".

ويرى كثيرون أن العراق بات على غرار سوريا محتلا بشك كامل اليوم من قبل إيران، التي لا يقتصر تواجدها العسكري في تكريت فقط، بل إن تقارير أشارت إلى أن القوات الإيرانية وصلت إلى محافظة ديالى العراقية شمال شرقي بغداد.

ولا تبدو تصريحات يونسي، كما ذهب البعض داخل إيران، مجرد تطمينات تعمد الإصلاحيون إطلاقها لطمأنة معسكر المحافظين الذين يضغون على حكومة الرئيس حسن روحاني من أجل التراجع عن توقيع اتفاق نووي مع القوى الغربية حول الملف النووي الإيراني. ودعت شخصيات مؤثرة داخل الحكومة "الإصلاحية" مؤخرا إلى توسيع النفوذ الإيراني في المنطقة كبديل مجد في مقابل الملف النووي.

وقالت مصادر إيرانية إن مساعدين لروحاني يعتقدون أن المحافظين مستعدون لتقبل بنود الاتفاق الجديد إذا كان المقابل هو الإسراع من تمديد أذرع الهيمنة الإيرانية في المنطقة.

لكن الواقع، كما يقول مراقبون، مختلف عن تلك المزاعم، إذ أن حلم السيطرة على بلدان الشرق الأوسط يتساوى في أبعاده بين المحافظين والمعتدلين.

ويقول محمد قواص، الباحث والكاتب السياسي اللبناني "لا يصدر الكلام عن إدارة

لـ طهران - أثارت تصريحات أطلقها علي يونسي مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني عن هيمنة بلاده على العراق استياء واسعا بعد أن انتقلت التدخلات الإيرانية في الدول العربية من الغرف المغلقة إلى العلن.

وقال يونسي الأحد، إن "إيران اليوم أصبحت امبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي"، وذلك في إشارة إلى إعادة الامبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام التي احتلت العراق وجعلت المدائن عاصمة لها.

ونقلت وكالة أنباء "ايسنا" للطلبة الإيرانيين عن يونسي تصريحاته خلال منتدى "الهوية الإيرانية" الذي انعقد في طهران، حيث قال إن "جغرافية إيران والعراق غير قابلة للتجزئة وثقافتنا غير قابلة للتفكيك، لذا إما أن نقاتل معا أو نتحد"، في إشارة إلى التواجد العسكري الإيراني المكثف في العراق خلال الآونة الأخيرة.

وتصريحات يونسي التي أطلقها في وقت تشارك فيه عناصر من الحرس الثوري الإيراني قوات الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي الشيعية في معركة استعادة مدينة تكريت من تنظيم داعش، تعكس تعمق العقيدة التوسعية بين الأوساط الإيرانية على اختلاف توجهاتها المحافظة أو المعتدلة.

ولم يبد يونسي، الذي شغل منصب وزير الاستخبارات في حكومة الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي، متريدا في إطلاق تصريحاته التي أشارت الجدل داخل إيران وخارجها، بل هاجم أيضا كل معارضي النفوذ الإيراني في المنطقة، معتبرا أن "كل منطقة الشرق الأوسط إيرانية".

وكان يونسي يقصد بهذا الهجوم عدة أطراف أولها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي كان قد حذر الأسبوع الماضي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الأميركي جون كيري من سيطرة إيرانية كاملة على العراق.

محمد قواص:

السيطرة تجري بصفتهما عند الحاكم العراقي من عادات الامور



باختصار

◀ قدمت الحكومة المحلية لإقليم

البنجاب الباكستاني مبادرة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة رفعت

بموجبها من الحد الأدنى لسن

الزواج، وهو ما اعتبره مراقبون

إجراء سيثير غضب رجال الدين

المحافظين في البلاد.

ولم يصدر أي رد فعل من قبل

المؤسسات الدينية حتى الآن، لكن

الإجراء غير المسبوق في الإقليم

سيعزز سياسة الانفتاح التي يتبناها

رئيس الوزراء نواز شريف ويحد

من نفوذ المتشددین في المؤسسات

الحكومية وخارجها.

وقال وزير العدل في إقليم

البنجاب موجتبا شوجور رحمن إن

الإقليم سن قوانين الجمعة، قبل يوم

المرأة العالمي.

وتم رفع الحد الأدنى لسن الفتيات

للزواج من 16 إلى 18 عاما ليصبح

نفس سن الزواج القانوني للذكور.

ويشدد القانون العقوبات

على الأشخاص الذين يعقدون أو

يشجعون على زواج الأطفال من شهر

إلى ستة أشهر سجنا، والغرامات

من ألف روبية (عشرة دولارات) إلى

50 ألف روبية.

وينص القانون في أهدافه على

"أنه تم سنه لكبح خطر انتشار

زيجات الأطفال في البلاد وحماية

النساء من الاستغلال".

وقال رحمن إن الحكومة في

الإقليم، الذي يبلغ عدد سكانه أكثر

من نصف سكان باكستان، أرادت أن

تبعث برسالة إلى العالم عشية يوم

المرأة مقادها "إننا نهتم بحقوق

النساء".

الحديث عن العنف ضد المرأة التركية يمر كضجيج عابر

● أردوغان يطلق النار على قدميه حينما يفكر بالحديث عن النساء ومشاكلهن



هوليا غولبهار:

الحكومة تطلق تصريحات

ضد النساء، نحن نواجه عنفا

سياسيا هنا

وأفادت بأن تسعة في المئة من هؤلاء طلبن الحماية من الدولة، مما أدى إلى انتقادات بأن السلطات لا تتخذ إجراءات كافية لحماية الضحايا.

وكان الرئيس رجب طيب أردوغان قد تعرض للانتقاد في السابق من منظمات نسائية بالتقاعس عن الحديث علانية عن العنف الأسري، ولقوله إنه لا يؤمن بالمساواة بين الجنسين.

وطالب بعض السياسيين بإعادة عقوبة الإعدام في رد فعل إزاء هذه القضية. ورغم تجاوب الحكومة مع دعوات السياسيين في الفترة الأخيرة، مازال العديد من النساء التركيات يعتقدن أن تصاعد معدلات العنف ضدهن يرتبط بسياسات أو خطاب الحزب الحاكم في تركيا ذي الجذور الإسلامية.

وقالت المحامية هوليا غولبهار التي تتولى الدفاع عن قضايا المرأة إن مقتل طالبة أوزبيكان أصلان هو بمثابة القشة الأخيرة في أحداث العنف ضد المرأة.

وأكدت أن "الحكومة دأبت على إطلاق تصريحات دعائية مثل (النساء والرجال مختلفون بطبيعتهم) أو (الأمومة هي دور مقدس للنساء)، ولذا فإننا نواجه عنفا سياسيا هنا".

وفي شهر نوفمبر الماضي، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن "النساء لا يمكن معاملتهن على قدم المساواة مع الرجال". وسعى أردوغان إلى سن قوانين للحد من الإجهاض، ونصح النساء بإنجاب ثلاثة أطفال على الأقل.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اربينج العام الماضي، إنه لا يجب على النساء الضحك بصوت عال في الأماكن العامة.

وأضافت "سنعبر الجسر بدرجاتنا وشعارنا هو: نريد وسائل مواصلات أمنة للنساء. ما يزيد على ألف شخص هنا اليوم. نريد أن يكون أحدث حادث (مقتل أوزبيكان أصلان) هو الأخير. سنحتفل باليوم العالمي للمرأة العام المقبل".

ورغم تزايد العنف ضد المرأة في تركيا العام الماضي، فإن الهجوم الوحشي والعلني على أوزبيكان أصلان أصبح بوجه خاص مثارا لاحتجاجات وتنديدات من جانب السياسيين.

وقالت مشاركة أخرى في مسيرة الدراجات تدعى شيفدا توفيل "نحن هنا لنقول لا للعنف ضد المرأة. هذا هو سبب عبورنا الجسر اليوم. هذا هو شعارنا. نرفع أصواتنا معا ضد العنف في البيوت".

وتقول شيبكة "بيانيت" المعنية بحقوق الإنسان إن 281 امرأة قتلن في تركيا عام 2014، بزيادة 31 في المئة عن العام السابق.

إمراة، فيما تعرضت 100 ألف إمراة للتحرش الجنسي بين عامي 2005 و2010، و575 إمراة للعنف في عام 2014، حيث تقدمت 282 إمراة بشكاوى رسمية بالتعرض للاغتصاب، و257 إمراة للقتل باستخدام العنف ضدهم في عام 2014.

وأوضحت الصحيفة أن 56 إمراة لقين حتفهن خلال الأيام 65 الماضية، أي منذ الأول من يناير 2015، وحتى يوم الأحد الماضي بحسب بحث شامل أعدته شركة "ايه اند جي" للبحوث الاجتماعية والسياسية لحساب الصحيفة، بمناسبة يوم المرأة العالمي في 36 محافظة تركية.

وقالت فائزة كيشكين "نحن هنا من أجل أوزبيكان إضافة إلى كل الأسباب الأخرى. ليس من أجل أوزبيكان فقط.. نحن هنا من أجل جميع النساء اللواتي يتعرضن لعنف..

اللائي اغتصبن أو تعرضن لاعتداء جنسي. نحن هنا لسمعنا الآخرين".



حتى لو قرر المسؤولون تغيير لهجتهم تجاهها، لن تثق المرأة في الإسلاميين

«لابد من اجتماع الكلمة والتعاون بين المسلمين، لإغلاق منابع الشر ومحاربة المواقع السيئة والمدمر الذي يرضه الفكر المنحرف، لكشف مفاصل هذه الأفكار الضالة».

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية

«الجماعات الموالية لداعش في سيناء، تعمل على التنسيق مع تنظيم القاعدة لتوحيد الجهود ضد القوات المصرية، والعمليات الإرهابية الأخيرة أكدت أن منفذيهما ينتمون إلى مجموعات قتالية مدربة ومحترفة».

ناجح إبراهيم القيادي السابق بالجماعة الإسلامية في مصر

«المطلوب وبإلحاق هو النظر في إنشاء قوة عسكرية عربية مشتركة، تكون قادرة على الاضطلاع بمهام في مجالات التدخل السريع ومكافحة الإرهاب وأنشطة المنظمات الإرهابية».

نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية

إسلام سياسي

مصير الإخوان في مصر بيد الشعب وحده

● المصالحة مع الجماعة بين الرفض الداخلي والضغط الخارجي ● السيسي: الإسلاميون جنحوا للعنف بدل العمل الدعوي السلمي



الشارع المصري يرفع شعار «لا لعودة الإخوان»

فكرة المصالحة مع الإخوان مرفوضة من جانب الشعب المصري، وهو وحده يملك تحديد مصير الجماعة

عن “الدعشة” وتحبيدهم شرط الابتعاد عن أي اجتماعات عامة. ورجح سامح عيد أن يكون ارتفاع مستوى العنف الذي يحدث في مصر ليس لإعادة الإخوان إلى المشهد السياسي، لكن حتى لا تكون هناك مداميات أمنية على نطاق واسع في مصر وذلك بهدف تخفيف القيود على القابات داخل السجون، مشيراً إلى أن هناك فكرة مطروحة وهي أن يمارس من هم خارج السجون العمل الدعوي السلمي بعيدا عن السياسة أو العنف، وهذا ما أفصح عنه ثروت الخرباوي، الإخواني المنشق، عقب لقائه مع الرئيس السيسي ضمن قياديين آخرين، حيث قال “السيسي أكد أنه يفضل أن تجنح الجماعة للعمل الدعوي السلمي بدلا من العنف والإرهاب”.

الأجنبية أيضا، ومصر يمكن أن تأخذ قريبا خطوة كهذه وتقوم بنقل سفارتها إلى عدن. وأوضح عمار أن هذا الأمر، قد يغني عن الاستعانة بإخوان اليمن، خاصة أنهم ليسوا الطرف الأقوى في المعادلة المحلية الآن، وهو ما يعطي الرئيس السيسي حجة قوية للإصرار على الفصل بين التعامل مع إخوان اليمن وفكرة التصالح مع الإخوان في مصر. سامح عيد قال لـ“العرب” توجد مشكلة كبيرة تتمثل في أن هناك كتلة بشرية ضخمة لا بد من تحديد كيفية التعامل معها، وأن حل التوسع بإلقاء القبض على المنتمين للإخوان قد يكون مضرا على المدى البعيد ويجلب لهم بعض المتعاطفين، مضيفا أنه ربما يؤدي إلى تشريد القواعد ويفضي إلى تشكيل خلايا عنقودية خطيرة، لأنها ستكون قد توغلت في مرحلة اليأس الذي يدفع أصحابه للإقدام على أي تصرفات غير محسوبة. وأشار عيد، إلى أن الحل المتاح حاليا أن يقوم جهاز الأمن بتقطيع أوصال قواعد الجماعة ومنعهم من الاتصال بالتنظيم الأساسي، على أن تترك السلطة بشخصيات قيادية معتدلة بعض الشيء في الجماعة مثل حلمي الجزار وياسر علي كخطة لامتصاص شباب الجماعة مؤقتا، وإبعادهم

مجاورة، مقابل ذلك تقبل مصر بإعادة جسم جماعة الإخوان الأساسي للمشهد السياسي. لكن عمار علي حسن، قال لـ“العرب”، هذا السيناريو يبدو منطقيا من الناحية الظاهرية، بينما في جوهره من المستحيل تطبيقه أو القبول به، وتجنبنا لأي إخراج مع دول صديقة، ستحاول مصر الفصل في التعامل بين الموقف من الإخوان والترتيب والتنسيق مع بعض القوى الإقليمية والدولية حيال الأزمة اليمنية، لا سيما أن هناك مشروعا جديا مطروحا لتكوين قوة ردع عربية، وبالتالي يمكن الفصل بين المسارين، ولن تكون ثمة صعوبة في أن تتفهم بعض الأطراف العربية الموقف المصري.

متابعون قللوا من شأن وجود صفقة للقبول بالإخوان على خلفية التطورات في اليمن، وأكدوا لـ“العرب” أن المسألة اليمنية فتحت لها طاقة أخرى الآن في عدن ومصر، وبعض دول الخليج الذين بإمكانهم الوقوف خلفها، في مقابل الاستغناء عن سيناريو الاعتماد على إخوان اليمن، فالدفاع عن الدولة اليمنية من الممكن أن يكون مدخلا من عدن، بعد انتقال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إليها ونقل عدد من سفارات الدول

ضغوط أميركية ومناوشات قطرية والأعيب تركية ومناورات من جهات أخرى على مصر، جميعها تريد إعادة الإخوان المسلمين إلى المشهد السياسي مرة أخرى بأي صيغة أو وسيلة، بعد أن تلاشى أمل عودتهم إلى الحكم، لأن الشعب والنظام في مصر يرفضان العودة، كما أن طريق العنف الذي اختاره الإخوان أصبح موصدا، ولا يمكن أن يكون مدخلا لأي عملية سياسية.

وقال عمار علي حسن، إن الرئيس السيسي يعلم بأن الكثير ممن يبقوا خلفه ويدعمونه، سواء من شخصيات العامة أو السياسيين أو المثقفين، يرفضون رفضا قاطعا التفاوض مع الإخوان، وربما ينفضون من حوله، إذا وجدوا منه ميلا نحو المصالحة، وبالتالي قد يوقفون دعمهم له في حال فعل ذلك، الأمر الذي يغل يده حتى لو تزايد إلحاح الجهات الدولية وضغطها عليه، بشأن انخراط الجماعة في المشهد السياسي.

سامح عيد الإخواني السابق، قال في تصريح لـ“العرب” إن المصالحة مع الإخوان مرفوضة من جانب الشعب المصري، وهو وحده من يملك تحديد مصير الجماعة، وليس مقبولا أن يعود الأمر لما كان عليه أيام الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث تم السماح للإخوان بالعمل والاجتماع في الفنادق وعقد المؤتمرات واستقبال الوفود الأجنبية، وكانهم دولة داخل الدولة، بصورة مكنتهم من إدخال متامرين في بعض الأحيان على مصلحة مصر، بشكل ضاعف من حدة التوتر ولا تزال ملامحه مخيمة على البلاد.

بعض المراقبين أكدوا لـ“العرب” صعوبة أن يقبل السيسي بعودة الإخوان إلى المشهد السياسي، لا فقط لأن الشعب يرفضهم، لكن لأنهم سيشكلون خطرا مباشرا عليه، وهنا يتذكر كثيرون تجربة الرئيس الراحل أنور السادات، الذي أخرج التيار الإسلامي بأطرافه المختلفة من السجون، وسمح لهم بالعمل السياسي، ثم انقلبوا عليه ودمروا عملية اغتياله في السادس من أكتوبر 1981.

كذلك خبراء، أوضحوا لـ“العرب” أن الأمر حاليا لم يعد قاصرا على الضغوط الأميركية والقطرية والتركية وتنظيم الإخوان الدولي، بل هناك ما يشير لوجود ضغوط على مصر مفتوحة على احتمالات متعددة، تتمثل في وضع إخوان اليمن في المعادلة الإقليمية الجديدة، عقب صعود الحوثيين، فالصفقة التي تتباحثها دوائر إقليمية ودولية ترتكز على قيام إخوان اليمن بمواجهة الحوثيين “أنصار الله” والتصدي لهم ومنعهم من من التوغل في البلاد حتى لا تتضرر دول عربية

القاهرة – السؤال عن مصير جماعة الإخوان أصبح ملحا، بعد ارتفاع حدة التجاذبات الخارجية في هذا الملف، فالأشهر الماضية اختلطت فيها الكثير من المياه السياسية مع غيرها من التقديرات الأمنية في الداخل والخارج، وجعلت البحث عن مصير الإخوان مسألة في غاية الأهمية، لأنها قد تكون مرشدا لمعرفة الشط الذي سوف يستقر عليه الإخوان.

خبراء في شؤون الحركات الإسلامية، أكدوا لـ“العرب” أن مصير الجماعة في مصر بيد الشعب المصري وحده، والشعب حسم هذا المصير بالفعل منذ ثورة 30 يونيو 2013 ونجح في خلعها، ولن يقبل مطلقا بأي مصالحة مع هذا التنظيم الذي يهدد كيان الدولة المصرية، حتى لو كانت هناك قوى خارجية تريد تسكين الجماعة رسميا على الساحة السياسية.

عمار علي حسن الباحث في العلوم السياسية، قال لـ“العرب” إن مصير الإخوان لن يحدده سوى الشعب المصري، ولن يستطيع الرئيس عبدالفتاح السيسي مجازاة أي تصور أو خطة خارجية لفرض الإخوان على المصريين، أو حتى مهادنتهم، فما بالك إذا كان الطلب مبالغا فيه، ويصل حد المصالحة معهم؟ وأكد حسن أن السيسي يدرك أن خطوة كهذه سوف تؤدي إلى خسارة فادحة له في الشارع، لأن غالبية المواطنين ترفض التصالح مع جماعة تصر على العنف والإرهاب، وإذا كان هناك قطاع تصالح أو تصاور مع من لمزموا بيوتهم وكفوا عن العنف، ووقعوا إقرارات بالقبول والخروج من الجماعة، فإن الجوسم مع تنظيم الإخوان أو أطراف دولية بشأن تحديد مصيره، رهن بإرادة المصريين وحدهم، والمزاج العام يرفض سماع سيرة الإخوان أصلا.

جماعة الإخوان لن تكون رقما في إعادة ترتيب الخارطة السياسية المصرية طالما واصلت إصرارها على المضي في منهج العنف

دعاة على أبواب داعش يزيدون من تأزيم الخطاب الديني



المساندون لأفعال داعش يؤكدون حاجة الخطاب الديني الإسلامي إلى التجديد

حسب أهداف من يوظفها ليضفي شرعية على أعماله، وهذا ما تقوم به داعش ومثيلاتها من حركات الإسلام السياسي العنيفة. ومع افتقاد العلماء للمعنى الحقيقي لمهامهم كدعاة للحق وإلى قواعد الإسلام الواسطي، قويت الجماعات المتطرفة في الفكر والسلوك، مُبادرة إلى تسويق الإسلام باعتباره دين السيف ودين القوة المتصلة من الرحمة، وأن الإسلام يدعو إلى الإرهاب. فالخطاب الديني الذي يقوم بتوجيهه الدعاة والأئمة في حاجة إلى التجديد بكل حرص ودقة، حتى يتم القضاء على هذه الدعوات التي تبرر للحركات الجهادية والعنفية أفعالها، وفي هذا الإطار يوضح محمد الشحات الجدي عضو مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، أن الأمر يتطلب تجديدا حقيقيا للخطاب الديني، وتعديلا لسلوك ومعرفة المسلمين، بما يتماشى مع جوهر الدين الإسلامي، ليظهر ذلك مترجما في مفاهيم لا تخرج عن إطار المقاصد الشرعية المؤسسة للفكر الإسلامي المستنير، والذي لا يهدف إلى التكفير أو الإقصاء بل يهدف إلى احتواء الجميع، والحد من الأفكار الجهادية التي زرعتها بعض الجماعات.

الجماعات المتطرفة في الموصل، باستهداف الأبرياء من الشعب العراقي والتضييق عليهم في عيشهم وتدمير تراثهم الثقافي، فإن الحديث عن تحطيم داعش لأثار العراق أدى إلى إنهاء محاضرة مقامة على هامش معرض الكتاب في الرياض. وكان معجب الزهراني، عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، قد عرّج بالحديث خلال ندوة بعنوان “الشباب والفنون.. دعوة للتعايش” عن قيام تنظيم داعش وتحطيمه للأثار بدعوى حرمتها ليدخل المحتسبون في نقاش حاد معترضين على حديثه بدعوى أن وجود مثل هذه الآثار والنماثيل من الشراكيات مستشهدين بقيام النبي صلى الله عليه وسلم بتحطيم أصنام مكة يوم الفتح، في حين حاول الزهراني توضيح الفارق بين الأمرين إلا أن النقاش احتدم بين الطرفين.

ويبدو أن الخطاب الديني يشهد أزمة عميقة من حيث تعدد المرجعيات والتفسيرات، رغم الدعوات المتكررة إلى تجديده، حيث لم تتخذ الهيئات والمؤسسات الدينية خطوات جادة لتنقية كتب التراث والتاريخ الإسلاميين مما علق بها من قصص لا تمت للدين بصلة وتواتر ذكرها كمرجعيات وفسرت وأولت

ما يحدث في العراق من تدمير لتراثه وآثاره على يد عناصر داعش، جعل المنظمات الدولية والهيئات العالمية في مجال الآثار والتاريخ وعلى رأسها الأمم المتحدة ومنظمتا اليونسكو والإيسيسكو، إضافة إلى المؤسسات الدينية والحقوقية وفي مقدمتها الأزهر، تندد بهذه الأعمال التي هي إجرام في حق التراث الإنساني عامة، ولكن مقابل هذه المواقف تسمع أصوات تؤيد هذه الجرائم وتدعم توجهات مرتكبيها منطلقا من نفس رؤاها.

وعلى رأسهم عمرو بن العاص لم يحطوا الآثار عند دخولهم مصر، فهذا لا يغير من الأمر شرعا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام بتحطيم الأصنام التي كانت في مكة” وأردف الكندري قائلًا إن “أعظم المصالح على الإطلاق إقامة التوحيد وتشبيد أركانه، وهدم الشرك وآثاره، ولا مفسدة أعظم من ترك صروح الشرك والوثنية عند القدرة عليها، وقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام المذكورة في القرآن خير دليل على ذلك، إذ تبين كيف حطم الأصنام ولم ينظر إلى المصالح المزعومة على الرغم من كونه كان مستضعفا، وبالتالي فالعبرة بإزالة الأوثان حتى وإن لم تكن تعبد”. ويرى الأزهر أن هذه الجماعات المتطرفة “تدع في إفزاز الناس بشياعة جرائمها، التي تدعي كذبا استنادها للدين والدين منها براء، فتارة تحرق وأخرى تذيب، وثالثة تدمر الحضارات وتقضي على الثقافات والأعراق، منفذة بذلك أجندة استعمارية تهدف إلى إفراغ أوطاننا العربية والإسلامية من مكوناتها التراثية والثقافية”. هؤلاء المساندون لأفعال داعش ومثيلاتها من الحركات المتطرفة يزيدون تأزيم الخطاب الديني الذي لا زال أوطاننا العربية والإسلامية من مكوناتها التراثية والثقافية”. هؤلاء المساندون لأفعال داعش ومثيلاتها من الحركات المتطرفة يزيدون تأزيم الخطاب الديني الذي لا زال أوطاننا العربية والإسلامية من مكوناتها التراثية والثقافية”. هؤلاء المساندون لأفعال داعش ومثيلاتها من الحركات المتطرفة يزيدون تأزيم الخطاب الديني الذي لا زال أوطاننا العربية والإسلامية من مكوناتها التراثية والثقافية”.

من جانب آخر ورغم أن مجلس الوزراء السعودي أدان في جلسته الماضية قيام

مع افتقاد العلماء للمعنى الحقيقي لمهامهم كدعاة للحق وإلى قواعد الإسلام الواسطي، ظهرت وقويت الجماعات المتطرفة فكرا وسلوكا

لندن – رغم أن الأزهر الشريف أصدر بياناً رسمياً على موقعه الإلكتروني ذكر فيه أن تدمير التراث الحضاري محرّم شرعا ومرفوض جملة وتفصيلا، معتبرا أن ما يقوم به تنظيم داعش الإرهابي من تدمير وهدم للآثار في المناطق الخاضعة لنفوذه في العراق وسوريا وليبيا بدعوى أنها أصنام، يعتبر جريمة كبرى في حق العالم بأسره، فإنه في مقابل ذلك نجد الداعية الكويتي إبراهيم الكندري يؤكد أن إزالة الأصنام والأوثان ضرورة شرعية، معتبرا أن ذلك ينسحب على الآثار التاريخية كابي الهول والأهرامات. نقلت صحيفة “الوطن” الكويتية في عددها الصادر الاثنين عن الكندري قوله “التعلل بأن الصحابة دخلوا مصر ولم يحطموا الأهرامات وأبا الهول لا يجوز لأن النماثيل الفرعونية كانت مدفونة تحت الأرض ولم تخرج وتظهر إلا في القرون المتأخرة، ومن المعلوم أنه كان في مصر وفي غيرها معابد كثيرة فهدمها المسلمون وحطموا الصور وكسروا الأخشاب والأحجار التي تحمل هيئة الأصنام”.

هذه الرؤية تخالف إجماع المؤسسات الدينية التي نددت بهذه الأفعال وقد جاء في بيان الأزهر “تجريف داعش مدينة نمرود الآشورية الأثرية شمالي العراق، جريمة بشعة استباح فيها معالم أثرية تعود إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، واعتداء صارخ على قيم تاريخية وإنسانية وإرث إنساني يجب الحفاظ عليه، ولا يجوز الاقتراب منه أبدا، وما يقوم به تنظيم داعش الإرهابي من تدمير للهوية وطمس لتاريخ شعوب بأكملها، جريمة حرب لن ينساها التاريخ ولن تسقط بالتقادم”. في حين نرى أن الكندري يقول منطلقا من قراءة مستندة على قصص دينية وتاريخية لا زالت من الشوائب التي لا بد من تنقية كتب التراث منها، “حتى وإن ثبت أن الصحابة

- قال رئيس المخابرات العسكرية الألمانية كريستوف جرام، إنه يخشى تسلل إسلاميين متشددين إلى صفوف القوات المسلحة لتلقي تدريب على الأسلحة، ثم خوض القتال في سوريا والعراق مع جماعات متشددة مثل تنظيم داعش.
- انتقد الضابط المسلم المتقاعد في الشرطة البريطانية دال بابو استراتيجية الحكومة لمكافحة الإرهاب قائلا “هناك عدد قليل من المسلمين في الشرطة البريطانية، مما يؤدي إلى عدم تفهمها للمواضيع المتعلقة بالإسلام”.
- بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في بروكسل، مع الأمين العام لحلف الناتو، ينس شتولتنبرغ، محاربة الجماعات الإرهابية وحماية الدين الإسلامي من هذه الجماعات، كما ناقشا وضع الجاليات المسلمة في أوروبا وحمايتها من الإسلاموفوبيا.

- قال الباحث والكاتب السرياني الأشوري المتخصص في شؤون الأقليات سليمان يوسف إن “هناك خشية من تعرض المختطفين الأشوريين لدى داعش للتصفية الجسدية”.

- قال المراقب العام الأسبق لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، والمراقب العام للجماعة المشكلة حديثا عبدالمجيد ذنيبات، تعليقا على تصريحات الأمين العام للتنظيم الدولي للإخوان إبراهيم منير، بأنهم لا يعترفون إلا بمهام سعيد مراقبا عاما للجماعة بالأردن.



استلم المخرج الجزائري بلقاسم حجاج، بواغادوغو (بوركنيا فاسو) جائزة «الحصان الفضي» للدورة 24 لمهرجان واغادوغو الأفريقي للسينما (فسيباكو) عن فيلمه «فاطمة نسومر».

تقيم مكتبة طفل المعادي، التابعة لإقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافي، مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية خلال الفترة من 9 وحتى 12 مارس الجاري.

زارت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، موقع إنشاء المتحف المصري الكبير، الذي تقوم الحكومة المصرية بتشييده، والمزمع افتتاحه في مايو 2018.



ثقافة

داعش يثير معركة فكرية في معرض الرياض الدولي للكتاب

● **جدل كبير أثاره المتشددون حول بعض الكتب ● منع عروض الأفلام في المعرض يثير استياء الجمهور**



ندوات عديدة أثارت جدالاً واسعاً في صفوف المثقفين

فاتحاً، وأن تحطيم هذه الآثار واجب على كل مسلم، الأمر الذي أثار الحضور، وحاول معه الزهراني التوضيح بأن هناك farkاً تاريخياً وعقدياً كبيراً بين الحادثتين، غير أن المحتسبين رفَعوا أصواتهم في محاولة لإسكاته، ثم تجهموا حول المنصة، وأقاموا الصلاة وسط المسرح في مشهد غرائبي، بعد أن تحوَّلت الندوة إلى مشاهدات كلامية، مما دفع برئيس الندوة إقفال باب النقاش بعد تدخل بعض قوات الأمن المتواجدة في المعرض لإنهاء الندوة، التي أطلق عليها المغرّدون في تويتر “معركة التعايش”، ساخرين من شعار المعرض.

“العرب” تواصلت مع الزهراني الذي بدوره استبعد أن تكون الحادثة شخصية، وأكد على أن المحتسبين سيكونون متواجدين، سواء أكان المحاضر هو شخصياً أم غيره.

وصناعة النشر والمسرح، غير أنها لم تكن ذات صيت يذكر سوى في أمسيات استثنائية حضرتها النخبة. وكان متوقعاً أن تنتهي فعاليات معرض الكتاب الثقافية هذا العام بهدوء دون حدث إشكالي تضحّ به مواقع التواصل الاجتماعية بين مؤيد ومعارض، لولا الهرج والمرج الذي دار في القاعة الكبرى بالمعرض أثناء ندوة “الشباب والفنون: دعوة للتعايش”، مساء يوم الأحد الماضي، حيث اعترض عدد من المحتسبين بشدة على حديث الكاتب

والروائي معجب الزهراني حين تأسف في كلمته على تخريب المنحدرات والتاريخ العربي على يد داعش، في إشارة منه إلى تحطيم آثار الموصل في العراق، لينبزي إثر هذا التدخل أحد المحتسبين معترضاً، ومدعياً أن الرسول حطم الأصنام عند دخوله إلى مكة المكرمة

المستويين السياسي والثقافي، وإنه لا بدّ من أن ينعكس هذا الوعي على تعاملها مع الضيوف والزوّار، والكتاب، والمبدعين، وذلك من خلال تسييج الفكر المتطرّف بعدم مجاملته، أو التهاون معه تحت أيّ شعار فضفاض. وفي ظل هذا التعاطي بقي السؤال حول مساحة الحريات والتجديد في المعرض ومقارنتها بالمعارض السابقة معلقاً في إطار كبير، ربما تكشف عنه الأيام القادمة.

معركة التعايش

رغم تنوّع البرامج الثقافية اليومية في قاعة الندوات بالمعرض غير أنها أنت جميعها بإيقاع هادئ غير جدلي، فقد حضرت قضايا التعايش والتشريعات والحقوق والشعر والأدب والشباب والفنون والترجمة

بمشاركة 915 دار نشر وتوكيلاً من 29 دولة عربية وأجنبية ينتهي هذا الأسبوع معرض الرياض الدولي للكتاب الذي ينتظره سنوياً الناشرون وملايين الزوار والمتابعون، لما يحمله من قيمة شرائية وتسويقية وثقافية عالية، فخلال العام الماضي 2014، حقق المعرض مبيعات بـ71 مليوناً و645 ألف ريال سعودي، كما بلغ عدد زواره 2 مليون و400 ألف و126 زائراً وزائرة.

زكي الصدير

□ **الرياض** – يأتي معرض هذا العام، المنعقد من 4 إلى غاية 14 مارس الجاري، تحت شعار “الكتاب تعايش” في محاولة من المنظمين في وزارة الثقافة والإعلام لكسر حدة الخطاب الإسلامي المتطرّف الذي يهيمن على الوطن العربي، ويسقط بانعكاساته على المحتسبين في الداخل السعودي، وعلى بعض الجهات التي تحاول أن تخرج من صمتها عبر مهاجمة الكتاب والتسلط على القراء، خصوصاً بعد سقوط الإخوان في مصر، وتحييدهم في تونس.

ضيف شرف أفريقي

تم تخصيص جناح كامل لضيف الشرف “جنوب أفريقيا” لعرض تاريخها وثقافتها وإصداراتها لزوار المعرض، بالإضافة إلى مشاركتها في فعاليات البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض.

وعن هذه المشاركة التي أشيع عن إجماع بعض المثقفين الجنوب أفريقيين عن الحضور فيها، نظراً لمؤاخذاتهم على بعض القضايا في المملكة، نفى سفير جنوب أفريقيا محمد صادق جعفر للصحف المحلية السعودية ما تردد في مواقع التواصل الاجتماعي حول رفض عدد من الأدباء والمثقفين في جنوب أفريقيا المشاركة في المعرض، مؤكداً أن عدداً من أهمّ الأدباء والمثقفين موجودون في جناح

أغلب المثقفين السعوديين

أقروا أن معرض الكتاب الحالي هو مجرد بالون اختبار أول لاستراتيجية الوزارة الجديدة

باختصار

▲ أصدر النادي الأدبي بالرياض، ديواناً بعنوان “تهاويم الساعة الواحدة”، للشاعر والباحث السعودي فؤاد بن عبدالعزيز العلبون، يقع الديوان في 113 صفحة من القطع المتوسط.

▲ عن دار “كيان للنشر والتوزيع”، صدرت الطبعة السابعة من رواية “غربة الياسمين” للكاتبة والباحثة خولة حمدي، الرواية تدور أحداثها في فرنسا وتتحدث عن العنصرية والإرهاب ومعاناة شخص الرواية العرب في مدن فرنسا.

▲ احتج عدد من الكتاب والأدباء الكويتيين، على منع وزارة الإعلام رواية الكاتب سعود السنعوسي “فقران أُمي حصّة”، الصادرة عن دار العربية للعلوم ناشرون ومنشورات ضفاف، من التداول في الكويت، ملعين رفضهم الوصاية الفكرية المتبعة من وزارة الإعلام.

▲ يتضمن البرنامج المقبل للمهرجان الدولي للفيلم الشرقي بجنيف (سويسرا) الذي سينتظم من 20 إلى 29 مارس الجاري تسعة أفلام جزائرية.

▲ أكدت وزيرة الثقافة الجزائرية، نادية لعبيدي، أن تظاهرة “قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015 التي ستنتظم يوم 16 أبريل القادم الذي يصادف يوم العلم “ستسعى إلى إبراز البعدين الأمازيغي والعربي” لمحافظة قسنطينة.

▲ اعتبر المشاركون في لقاء خصص لتكريم الأديبة الجزائرية آسيا جبار بوهران، بأن أعمال هذه الكاتبة الراحلة تشكل “مثالاً للعمل الإبداعي، حيث يمتزج البحث عن الكلمة ذات الصلة بالهوية بانشغال كل بحث فني”.

عذاب الركابي يلجأ إلى الهايكو العربي ليتماهى مع الطبيعة

ويرسم مظاهرها بالكلمات، ويجعل منطقها المضمون العام والفعل الذي يوحي غالباً بالأمل، بالفرح، بالانتصار على اليأس وبكل ما هو جميل ومضيء. على العكس مما تبدو حياتنا اليوم، إذ يقدّم لنا المستقل بطريقة تجعلنا مقبلين على عيشه حقاً. قد يكون من الصعب تذوّق “الهايكو” في هيئته العربية، لأنه يتطلب ذوقاً خاصاً يختلف عن ذلك الذي نواجه به القصيدة التي اعتدنا قراءتها. إلا أن كثيرين نجحوا في هذه المهمة، فتراهم منكبين على قصائد الهايكو، مثلاً يوجد كثيرون دأبوا على كتابته وصياغته.

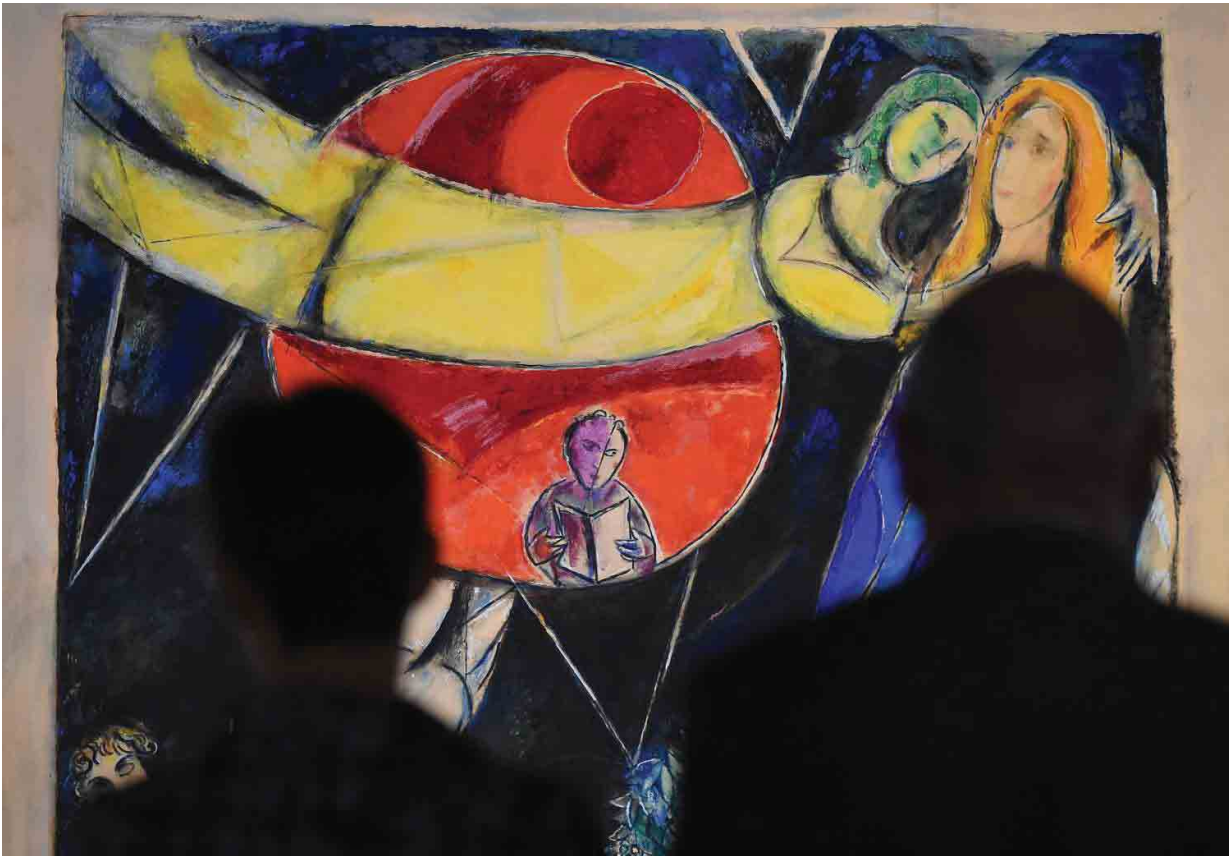


أحاسيسه متجنباً الألفاظ المركبة أو المعقدة، حيث تكون البساطة هي لغة القصيدة. وفي هذه النماذج من الهايكو العربي يحاول الركابي أن يختصر صفحات من السرد في عبارات موجزة تتألف من كلمة أو اثنتين، يحملها الكثير من المعاني والمشاعر وكأنها تجسد روحه كاملة، وتستحضرها لتكون موجودة بين السطور. فتراه يشبّه العصفور المتنقل بين غصن وآخر، ومن شجرة إلى أخرى، الشيء الذي انعكس على نهاية الكلمات والقوافي، التي بدت إلى حد كبير تشبه زقزقة العصافير في توليفة متناغمة. يعقد الركابي في معظم قصائده المجموعة حلفاً مع الطبيعة. فيخوض في تشعباتها

اختارت مجلة الرافد الصادرة عن دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة، مجموعة قصائد كتبها مؤخراً الشاعر العراقي عذاب الركابي، لتؤلف منها عدد هذا الشهر (مارس 2015)، وذلك تحت عنوان “رسائل المطر - تجربة في الهايكو العربي”.

رضاب نهار

□ يتضمن كتاب “رسائل المطر - تجربة في الهايكو العربي”، للشاعر عذاب الركابي خمس قصائد في 64 صفحة فقط من القطع الصغير كان قد قدّم لها شاعرنا في توطئة خاصة، متوقفاً فيها عند مرجعية عباراته وكلماته وربطها بما هو في أعماقه منذ أن كتب ديوانه “ما يقوله الربيع”. يقول الركابي في التوطئة “في مجموعتي هذه، كانت الكلمات صاحبة المبادرة. ولهذا



زائران يتأملان لوحة للفنان الفرنسي- الروسي «مارك شاغال»، بمعرض استعادي في المتحف الملكي للفنون الجميلة بالعاصمة البلجيكية بروكسل

كتاب عن الكهرباء

في جسم الإنسان

□ أبوظبي – عن مشروع كلمة للترجمة بالإمارات، صدرت ترجمة عربية لكتاب “شرارة الحياة: الكهرباء في جسم الإنسان” تأليف فرانسيس أشكروفت، وترجمة عمر سعيد الأيوبي. ويعرض الكتاب عدداً من التساؤلات منها: ماذا يحدث أثناء النوبة القلبية؟ هل يمكن أن يموت أحد من الضوف؟ كيف تؤثر المعالجة بالصدمة الكهربائية على الدماغ؟ ما هو الوعي؟ تكمن الإجابة عن هذه الأسئلة في الإشارات الكهربائية التي تنتقل باستمرار في أجسامنا، وتثير أفكارنا، وتدفع حركاتنا، ونبض قلوبنا أيضاً. إن التاريخ الذي يروي كيف اكتشف العلماء الكهرباء في الجسم البشري تاريخ مفعم بالحبوية، وملئ بالشخصيات الاستثنائية، والنقاشات الحامية، والتجارب الرائعة. كما أن الأبحاث الحالية في الكهرباء وأقنية الأيونات استحدثت واحداً من أكثر المجالات إثارة للاهتمام في العلم، وألقت الضوء على حالات تتراوح من السكري والأرجيات، إلى التليف الكيسي، والشفقة، وعقم الذكور. وفي هذا الكتاب، تتميز الباحثة فرانسيس أشكروفت بأسلوبها السهل الممتنع الذي يضيف الجاذبية على أصعب الموضوعات ويجعلها في متناول جميع القراء.



تتذكر كولومبيا هذه الأيام كاتيبها غابرييل غارسيا ماركيز (1927-2014) في ذكرى ميلاده الـ 88، في احتفال تحت عنوان «ماكينة الذاكرة»، والمستوحى من روايته «مئة عام من العزلة».

بعد النجاح الذي حققته روايته «الفيسبوكية» الأولى «على بعد ملتمتر واحد»، شرع الكاتب المغربي عبدالواحد استيتو، في نشر أول فصول روايته «الفيسبوكية» الثانية، «المتشرد».

دشن وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، كتاب «أبوظبي: ذكريات من الماضي»، للكاتب الإماراتي إبراهيم الذهلي.



ثقافة

سوسن جميل حسن: الرواية خيارات أخرى لعالم أكثر رافة

● العشوائيات بأحلامها المنتهكة وطموحاتها المجروحة بداية العاصفة



سوسن جميل الحسن: الكاتب يطمح إلى أن يقدم للقارئ رسالتين هما المعرفة والمتعة

موقفه النقدي تجاه كل ما يحدث. ربما كان المثقف الذي دفع ثمن مواقفه وأرائه وأفكاره في زمن الاستبداد يتنبأ بتمرد ما، هكذا هو منطق الأشياء، إنما تظن أنه كالجميع فوجئ بالفعل وبتحول هذا التراكم إلى ممارسة.

حديثها عن دور المثقف المراقب المنظر للمحدث دفعا لإثارة ما قام به الأدب من مرافعات دامية أمام الاستبداد في سوريا، لتعلق حسن إنها لا تستطيع فهم المواجهة بين الأدب والاستبداد من هذا المنظور "المواجهة الدامية" لأنها توحى بالعنف وباستخدام أسلحة لا يستخدمها الأدب. الدم هو نتاج العنف والقتل بكل أشكاله، والأدب يختص بصناعة الحياة، الأدب يزهر حتى بين القبور. ودوره اليوم وفي كل يوم وفق رؤية ضيفتنا هو الرقي بالشعوب والمجتمعات على المستوى الفكري والروحي. حتى في زمن الأعاصير، مثل الإعصار السوري، على الأدب ألا يفقد بوصلته ولا ينزلق إلى ميادين القتال الدامي، عليه أن يقاوم بالأصصال المضادة التي تحصن ضد كل أشكال الخراب الإنساني والمجمعي.

حديث الكاتبة سوسن حسن عن الانفجار في سوريا دفعا إلى سؤالها عن دور المثقف في ما حدث ويحدث، لتقول "إن ما يطلق عليه النخب، مثلهم مثل أي مواطن يعيش الأحداث الراهنة، أنهله الحراك الشعبي، وأربكه مساره، وهو الآن يقف حائرا وذهلا أمام المصير الذي وصلت إليه البلاد"، لذلك تصر على مكانة المثقف، وترى في الزاوية المطلقة على المشهد، والتي يمكن من خلالها متابعة ما يجري والوقوف موقفا نقديا منه، تختصر رؤيتها بضرورة استقلال المثقف عن السياسي أو عن السياسة بشكل عام ليتحاز إلى الإنسان وقضاياها.

مهمة المثقف الأساسية حسب الطيبة الروائية ليست تعبئة الجماهير ودفعها إلى التمرد، فهو رافعة الثورات وليس أداتها أو محركها. وليس دوره الأساسي استشراف مصير الثورات، لكن عليه دور كبير -والحديث لضيفتنا- وهو أن يكون فاعلا في الحراك، بمتابعته ورصد التحولات التي تطرأ على الواقع والبنية المجتمعية والوعي العام ومنظومة القيم، وعليه أن يكون جريئا في

تعاين الحياة وتشعر بها مثلما تعاین المتألمين في عيادتها الطبية، تتلمس أماكن الوجود وبواطن النفس وما يؤهلها بحواسها مجتمعة، ثم تفسح مجالا للوعي كي يضبط الحالة، في لغة علوم الطب تقول ضيفتنا الروائية السورية سوسن جميل حسن، إن هناك ما يدعى بالتشخيص التفرقي، وهو يقوم بتوجيه الطبيب إلى التشخيص الأكثر صحة بعد جمع الأعراض والعلامات التي يستخلصها من معاينة المريض، عندها الرواية التي لا تمنحها متعة طرح الأسئلة وإثارتها ودعوتها للتأمل لا تحمل تجنيس الرواية. "العرب" كان لها هذا اللقاء مع الكاتبة.

عبدالله مكسور

في أعمالها الروائية الصادرة تلجأ سوسن حسن إلى السارد الديمقراطي وتبتعد عن السارد العليم وذلك، كما ترى، لتمنح الشخصيات فرصة الإفصاح عن نفسها والتحرك والنمو بحرية أكبر، كما أنها تحقق نوعا من متعة التشكيل لديها كونها تعايش الشخصيات وتتفاعل معها، هي التي تتطور وتكتسب ملامحها، وتعيش حياتها بما يملئ عليها فضاء النص وروحه أيضا، كما أنها تؤمن أن السرد الديمقراطي يحمي الكاتب من الانزلاق إلى التنظير والشرح الذي بدوره يبعد القارئ عن العمل الأدبي أحيانا ويدفعه إلى الشعور بمفارقة النص والخروج من عالمه، فغياض ضمير الأنسا يمكن الكاتب من تقنية السرد ليستطيع استخدام أدواته واستثمار خياله، والمهم في العملية السردية حسب ضيفتنا هو أن تمتلك القدرة على إمتاع القارئ والتأثير فيه وإقناعه.

هذا الفهم المختلف يدفعنا إلى سؤالها عن الزمان والمكان بالنسبة إليها في أعمالها الروائية، خاصة وأنها في روايتها "النباشون" تناولت حيا عشوائيا في مدينتها اللاذقية، لتسير أحداث الرواية تلك في فضاء زمني ومكاني محدّد لتقول إن الزمان والمكان بالنسبة إلى العمل الروائي هما حاملان فعالان للأفكار ولرسالة العمل، وهما يشكلان الفضاء الذي تقع فيه الأحداث، وتعيش فيه الشخصيات، فالكاتب عندما يصوغ عمله يريد أن يقدم إلى القارئ منجزا إبداعيا يحمل رسالتين: المعرفة والمتعة، وهما لا يقلان شأنا عن الأسلوب اللازم للعمل، والعمل الروائي بما يقوم عليه من رسم عالم موازن للعالم الواقعي يقوم على الأحداث، والأحداث هي حركة في المكان تستحضر الزمن أو تجلي مفهومه. أما الحدث كما تؤكد لا يختزل في مجرد الحركة، وإنما هو دال على نشاط الإنسان، في فضاء المكان خلال فترة من الزمن.

الأديب والسياسة

العشوائيات تصفها ضيفتنا بالنموذج لقاع المجتمع السوري، سكانها أناس سوريون بأحلام منتهكة وطموحات مجروحة، ويكثر من انعدام الأمل تحولت إلى قتال موقوتة في الزمن السوري الراهن، وهذا أمر بدیهي -كما تقول- فمن الإنصاف الاعتراف أن الحراك في سوريا لم يات من الفراغ فكان نتاج لتراكم ثقافي فكري وفلسفي وأدبي ونقدي ومسرحي ودرامي وكل أنواع الفنون، التي سلطت الضوء على انتهاك كل القيم المتمثلة بالكرامة والعدالة الاجتماعية وحرية الفكر والتعبير، واستقلال الإرادات، وغيرها، هذا كان بمثابة محفز لنشوء نزعة التمرد على الواقع.

سوسن جميل حسن الروائية والطبيبة السورية ولدت في العاصمة السورية دمشق ودرست الطب في الجامعات السورية وأصدرت أربع روايات، فازت بجائزة المزرعة الأدبية، تعرف عن نفسها أنها "ابنة الأرض السورية"، نسالتها في ظل الإخوة الأعداء اليوم من هو ابن الأرض السورية، فتقول هو من يسعى ويجاهد في سبيل قتل هذه الفكرة "الإخوة الأعداء"، ابن الأرض السورية اليوم هو من يسعى إلى تكريس فكرة الوطن والانتماء إليه، هو من يسعى إلى النش عن الإيجابيات والاستغال عليها والعمل على تخليص المزاج العام من التمسك بالسلبيات وجلد الذات؛ ابن هذه الأرض هو من يقف بشجاعة في وجه الطغيان مهما كان نوعه ومصدره ويتحاز إلى قضايا الشعب.

الرواية والواقع

الرواية عند سوسن حسن هي خلق عالم جديد مواز للعالم الحقيقي المحيط بنا، فهذا العالم- الرواية تلزمه كي يتحقق عناصر ورموز وعلاقات ضرورية من أجل صياغته وإقناع القارئ به، والرواية بقدر ما يكون واقعها مقنعا وجاذبا للقارئ، بقدر ما تحقق غايتها وتترك أثرها في نفسه. هذه البنية المعمارية الإبداعية لا يمكن تحقيقها إلا بتلك العناصر والرموز الحاضرة في الوعي الجمعي ومنظومة المعارف المجتمعية فالواقع يتشكل من التفاصيل، كذلك العالم الروائي يبني بالتفاصيل، التي ليست هي إلا العلاقات والأحداث والفعاليات والتفاعلات بين عناصر الواقع إن كان في الأدب أم في الحياة.

فالرواية كما ترى ضيفتنا تمثل الواقع وتعمل على إعادة تشكيله من جديد وفي هذا القول محاولة لفهم الرواية باعتبارها نموذجا لواقع بديل يحلم به الإنسان من خلال إعادة تشكيل للحياة، وهي رؤية استباقية لما يمكن أن يحدث، أو تصور لخيارات أخرى حول عالم أكثر رافة بالإنسان ومواكبة لطموحه واحتراما لكيونته. لا يمكن تشكيل هذا الواقع المتخيل إلا بموجب رموز الواقع نفسه، بعناصر ذاتها مع ابتكار علاقات فيما بينها بطريقة أخرى.

◀ **الرواية بقدر ما يكون واقعها**

مقنعا وجاذبا للقارئ، بقدر ما

تحقق غايتها وتترك أثرها في

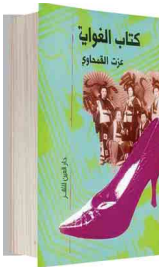
نفسه

للقرء آراء@

كتاب الغواية

عزت القمحاوي

دار العين



■ عزت القمحاوي كاتب صحفي وروائي مصري ولد في قرية ميت سهيل بمحافظة الشرقية، سنة 1961، تخرج في كلية الإعلام جامعة القاهرة، وعمل بعدة صحف. وقد فاز بجائزة نجيب محفوظ المقدمة من الجامعة الأميركية عام 2012 عن روايته "بيت الديب".

■ "كتاب الغواية" عبارة عن رسائل كتبت في فترة يمكن للقاء أن يتبينوها من خلال التواريخ، ولم تكن بهدف النشر، فقط كانت مجرد رسائل إلكترونية، استند فيها الكاتب هذيان أصابعه، رسائل تحاول تدعيم بنیان الحب، ويمكن اعتبارها غواية بالكتابة.

● **ياسمين ثابت:** ولو أن الكتاب دفعني عدة مرات إلى تركه بسبب محتواه الممل لكني لم أستسلم إلى هذه الدعوة وأنهيته. الكتاب عبارة عن مجموعة من الرسائل بين رجل وحبيبته، وعن رايه في بعض الكتب، لم تبد لي كرواية، ولو أنني اتفقت مع الكاتب في بعض آرائه في الكتب واستفدت من عناوين أخرى لكتب لم أسمع بها من قبل، ليتسنى لي قراءتها فيما بعد، فهذا هو الشيء الوحيد الذي استفدت منه أثناء مطالعة الكتاب.

● **أحلام الجبردي:** جرعة أدبية لذيدة من الحديث عن الكتب والكتاب التي طعم بها رسائله، أحب هذا النوع من المزج والتحليل وإبداء الرأي الخاص في رواية هذا ومذكرات ذلك. حتى لو كنت لا أعرف القمحاوي ولا يهمني رايه، فإن التعرف على آراء القراء واضلعاتهم ونقدهم الثري يمنع لي على الأقل. أحسست بامتعاظ من اللغة التي استعملها، ربما لم يختمر في ذهني تماما سبب هذا الامتعاض لأشجحه.

● **آية فتحي:** لطالما أحببت فكرة الرسائل للمحبوبة، كرسائل جبران لمي وغسان لغادة وكافكا لفيليس وغيرهم. وكيف يتخللها الكثير والكثير من العمق والفلسفة والفكر، والقليل من العشق والهيام. يتجرّد الكاتب

لمحبوبته من آية أقنعة ويكون وكأنما يحدث نفسه دون أي قيود، فالحب يجزئنا من كل أصفادنا ويتركنا مقبدين به فقط وبحدوده اللامتناهية. لذلك أحببت الكتاب كثيرا وأعجبني شغف الكاتب بكل ما هو مترجم فانا أنشابه معه في ذلك.

● **هائلة:** رائع جدا. مجموعة رسائل كتبها لحبيبته، الرسائل جميلة فكيف إذا كان مضمونها قراءات؟ تحتوي على كمية من الثقافة، ومن الأفكار تجاه بعض الكتب والمجتمع العربي والكتاب. هذه الرسائل تركتني أستمع لقارئ وكاتب وعاشق في وقت واحد.

● **بتول:** وكأنك تركب جندولا وسط النيل مع عزت، ويحيي لك عن عمر قضاه في المكتبة، الكتاب عبارة عن رسائل إلكترونية إلى حبيبة الكاتب، يناقش فيه كتباً وكتباً كثيرا. ثقافة الكاتب واضحة جدا، وأسلوبه الكتابي بسيط ومحبب. أعجبني حقا هذا الكتاب.

● **هالة أمين:** السيد القمحاوي يعتبر أن الظرافة وخفة الدم في استخدام تلك الألفاظ التي لا نتم عن ذوق راق، غير أوصافه وأحاديثه التي يستخدمها في بداية ونهاية كل رسالة مخاطبا بها حبيبته كما قال أحمد

خالد توفيق يوما، الخلطة السرية لإشهار أي كتاب هي حديث لا رأس له ولا ذيل بكثير من الألفاظ والعبارات الخادشة، وأضمن لك نجاح كتابك.

● **محمد نصر:** كتاب تحتار في وصفه هل أم مقالات أم فضفضة راقية أم أدب رسائل أو الصفات الثلاث معا. نصوص متميزة جدا لعزت القمحاوي في أول تجربة لي معه. الكتاب ليس خفيفا إطلاقا بل إن بعض فقراته مرهقة لأنها تحتاج إلى التركيز في قراءتها. كتاب لن تجدي معه نظرية مرور العين مرور الكرام على السطور المتلاحقة. الكاتب يبدى آرائه في الكثير من الأمور المتعلقة بالحياة الاجتماعية العامة وهناك أيضا الفصل السياسي الرائع الذي أوردته وهو يتحدث عن الدكتاتور والمواطن.

● **بسمة:** كتاب جميل من أدب الرسائل، يوجه فيه عزت الرسائل إلى حبيبته، وبخلاف المعتاد لم تكن القيمة الرئيسية فيه هي الحب ويوميات الحبيب، لكن كان عماد هذا العمل الكتب ومؤلفوها وبعض القضايا التي تدور بفلكهما، مما جعلني أشعر بان القمحاوي مثل أصدقائي القراء الذين يهدونني عناوين ويثرونني بمعلومات ولا يشعرونني بالملل.

حرية من جسيم

شرف الدين ماجدولين



□ الحرية اختراق وتحليق وكفاءة استرسال، في القول والفعل معا، لا مجرد مناخ أو محيط الحرية ممارسة يستطيعها الإنسان الحرّ، إذ هي خروج عن قيد الداخل ورقابة الذات وعن كوابح المجتمع والسلطة والعقيدة، وهي كفاءات لا يمتلكها المماليك، ممن استعبدتهم المحيط. الإنسان الحرّ قد يغير قناعاته وانحيازاته وقد ينزاح بذوقه، بل وينسلخ عن ديانتته في أحيان عديدة، ويعبر إلى ضفاف أخرى، ليبرهن لذاته وللمجتمع بعد ذلك، أنه لا يدين بالطاعة لأحد، وأنه يملك قياده ولا يسوقه الآخرون. من هنا تغدو الحرية شأنا صعبا، وتحتاج إلى دربة ونفس طويل، وإلى ترويض لفطرة خاملة.

في الأسطر الأولى من رواية اللص والكلاب، يقول الراوي مصورا حال البطل سعيد مهران "مرة أخرى يتنفّس نسمة الحرية، ولكن في الجو غبار خانق وحرّ لا يطاق"، يختصر هذا الاستهلال الروائي مصير البطل في سعيه إلى اكتساب حرية تنجلى كجسيم مرعب، حيث لم ينعم أبدا بمذاق الخلاص من السجن، تتبخر العذوبة في كل مرة، لتحل محلها المراتر والغصص المتلاحقة، وتنقلب المواقع فتتحول الحرية إلى عقاب، وعذاب قائم، بينما يصير السجن طمانينة هادئة وهادئة. ولعله المعنى ذاته الذي سعى إلى تخليده نيكوس كازانتزاكيس في روايته الخالدة "الحرية أو الموت" حين جعل نضال الكريبتين ضد الأتراك، وتوقهم إلى التحرر لا يبرز في السياق الروائي إلا كانسكاسات متلاحقة تسربلها الدماء، وكانما الحرية ليست شيئا آخر إلا ذلك الجحيم المناقض لها، والذي يسكنها في العمق، ومرة أخرى يتخايل هذا المعنى بوضوح وبلاغة، ونعيش صدمة اللقاء مع الحرية في روايات أورهان باموق حين تخرج جوازي السلطان من قصر طوب كابي بإسطنبول بعد انهيار الدولة العثمانية، ليجد أنفسيه في العراق، دونما سيد هاد، لا يدرين ما يفعلن، تنقصهم موهبة التصرف بفرديّة واستقلال، ودونما قيود أو أغلال.

واضح إذن، عزيزي القارئ، أن فقدان القدرة على الانطلاق هو القيد الداخلي الذي يسكن المملوك، سواء كان عبدا حقيقيا أو مجازيا في الحياة أو في الكتابة. بل أن يكون الإنسان مملوكا في حين الكتابة المليء بالرمزيات، هو العن وأفدح، أي أن تكون تابعا لآخرين، تكتب تلبية لرغائبهم، وتعبيرا عن رؤاهم، وتبليغا لمقاصدهم، ومنافعا عن ماربهم، "هم"، وليست عنك "أنت". أي أن تكون -في المحصلة- دون كفاءة ولا موهبة، إلا موهبة الاستجابة والتنفيد. لهذا أنفهم جيّدا ردود أفعال عدد كبير من الكتاب العرب تجاه أي خروج عن السرب، سواء سرب السلطة أو سرب الكتاب أنفسهم، وتوجسهم الدائم من العقاب، وكان الحرية التي يكتبون عنها شيء يخصّ الغير، لا يمكن إلا أن يتعارض مع طمانينتهم إلى الجماعة القادة والمقيدة.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ اخترت مكتبة «ويست أند لان» (West End Lane) في لندن، والتي تملكها مجموعة دار الفرجاني اللببية للنشر، ضمن أفضل 11 مكتبة مستقلة بالمملكة المتحدة في اليوم العالمي للكتاب 2015.

◀ استضافت وزارة الداخلية الإماراتية، الحافلة المتنقلة "ثقافة بلا حدود"، بهدف نشر ثقافة القراءة بين منتسبي الوزارة، وتطوير النمو الفكري لديهم، وتكريس المكتبة كقيمة ثمينة في نفوسهم.

◀ قام الدكتور عبدالواحد النبوي بزيارة مفاجئة لقصر ثقافة أسوان على هامش افتتاحه لمتحف السمبوزيوم المفتوح، أمس، لمتابعة النشاطات الثقافية بالقصر.

◀ عقدت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة يومي الاثنين والثلاثاء، ورشة عمل لتحديث ملف الصحافة الدولي في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي في اليونسكو.

لرأسة المحرر
culture@alarab.co.uk



أهدت مجموعة من معجبي النجمة التركية بيرجوزار كوريل كتابا خاصا بها، شمل مقالات صحفية عنها، وصورا مختلفة من حياتها الشخصية والعلمية.

بدأت النجمة زينة تصوير أولى مشاهدها في مسلسل «زواج بالإكراه» المنتظر عرضه خلال سباق الدراما الرمضانية للعام الجاري 2015.

تعود الفنانة المصرية نجلاء بدر للظهور في السباق الرمضاني القادم بثلاثة مسلسلات دفعة واحدة، وهي «بين السراريات» و«نساء قادرة» و«الصلوك».



«تياترو مصر» تعيد تجربة نجيب الريحاني بروح جديدة

● أشرف عبد الباقي يجمع في عروضه بين الرؤية المسرحية والتلفزيونية



أشرف عبد الباقي يمزج الهزل بالجد في نقده للمجتمع المصري

حول إمكانية القيام بعمل مسرحي عربي مشترك في هذه الأجواء السياسية الغامضة، والتي تزايدت فيها الأفكار الظلامية، قال عبد الباقي "المعنى الحقيقي لمحاربة الظلام يكمن في عمل الجميع، وأن يكون كل فرد مجتهدا في العمل الذي يقدمه، فهذا ما يساهم في إصلاح البلاد والأوطان". ويختتم موضحا "من الخطأ أن نصبح جميعا خبراء ومحللين سياسيين ونساعد، بشكل مباشر أو غير مباشر، في نشر الإحباط الذي وصل إلى الكثير من المواطنين في غالبية الدول العربية".

وضرب عبد الباقي مثلا بمسرح الفنان نجيب الريحاني، موضحا أن الكوميدي الراحل وافته المنية عام 1949 في حين أن التلفزيون أنشئ في عام 1962، بالتالي فإن مسرحياته لم يرها كثيرون. وأكد عبد الباقي لـ"العرب"، أن هناك شكلا جديدا للموسم المقبل من "تياترو مصر" لا يزال محل الدراسة والتخطيط، حيث انتهى من تصوير الموسم الحالي منذ أيام، كما أوضح أن هناك مشروعات يفكر فيها، سواء على مستوى الدراما أو السينما، مع نجوم فرقته، لكن كلها لم تتعد مرحلة الأفكار.

لعلها الفكرة التي ساهمت في تغيير صورة المسرح، بل نجحت في استعادة رونقه من جديد، بعد سنوات من الركود والتخبط، تلك هي تجربة مسرح "تياترو مصر" لصاحبها الفنان أشرف عبد الباقي، التي بدأها منذ أكثر من عام، وحققت رواجاً لافتاً، لم يكن يتوقعه الكثير من النقاد.

سارة محمد

□ القاهرة - "تياترو مصر" مسرح سياسي كوميدي، استطاع من خلاله أشرف عبد الباقي تكوين فريق من المواهب الشابة، لفتت الأنظار إليها، حتى أصبحت أسماء بعضهم تتردد بكثافة خلال الفترة الماضية، وقدم عبد الباقي وفريقه حتى الآن 40 عرضا مسرحيا، تنوعت بين الموضوعات الاجتماعية والسياسية.

فرقة "تياترو مصر"، انتقلت أخيرا إلى مرحلة جديدة من عمرها الفني، حيث قدمت عرضا في دولة الكويت، وهي التجربة التي من المقرر تكرارها في عدة دول عربية خلال الفترة القادمة.

أشرف عبد الباقي، أكد في تصريحات خاصة لـ"العرب" أن ردود الأفعال التي تلقاها كانت إيجابية في مجملها، وشجعته على المضي في التجربة للعام الثاني على التوالي، فقد حققت الفكرة نجاحا مبهرا منذ بداية عرضها، إضافة إلى ارتفاع نسبة المشاهدة، وهو ما يعني التشجيع على استمرار المشروع.

وأضاف عبد الباقي "تياترو مصر تجربة مختلفة ومغايرة عن شكل المسرح المعتاد والمتوفر طوال الوقت، وحرصت وفريقي على أن يكون لدينا الجديد دائما في كل ما نقدمه من موضوعات ونطرحه من قضايا". أوضح عبد الباقي لـ"العرب"، أنه رفض

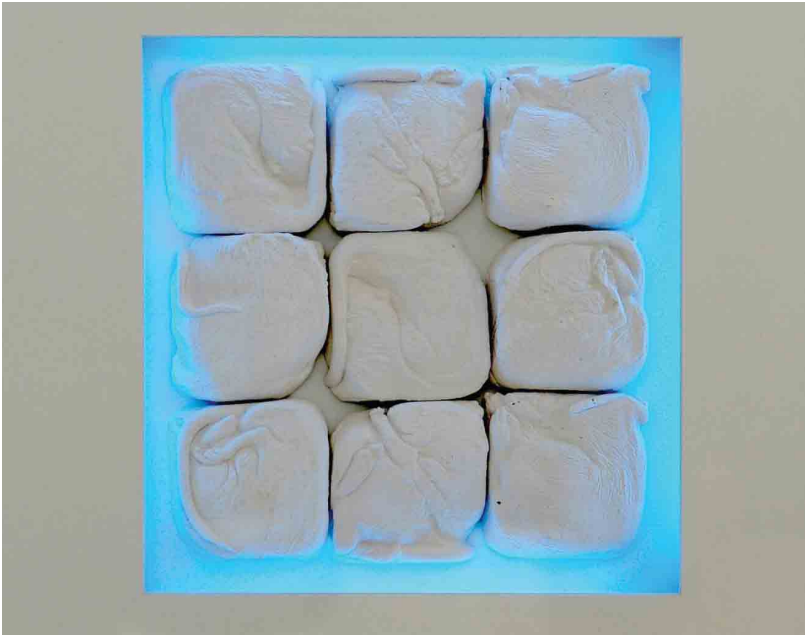
يخطط عبد الباقي للتجول

بـ"تياترو مصر" في محافظات

مصر المختلفة، حالما بالوصول

إلى فئات كبيرة من الجمهور

«حضانة» عائشة المؤيد تحصد جائزة معرض البحرين السنوي



عائشة المؤيد قدمت عملا تشكيليا يجمع بين التركيب والرسم

وقد شكلت لها لجنة تحكيم خارجية، قامت باختيار العمل الحاصل على الجائزة لهذه النسخة من المعرض.

منتقاة بشكل موضوعي وعلمي. أمّا جائزة "الدانة" التي حصدتها الفنانة فتمنحها هيئة البحرين للثقافة والآثار لأفضل عمل تشكيلي،

عمل الشركات متعددة الجنسيات وألتهنا التسويقية.

وهنا تقول المؤيد "إن الرهبة والحسد التي نحس بها تجاه الشركات متعددة الجنسيات أمر مبرر، فاستراتيجيات التسويق تسعى إلى خلق حالة مقدسة حول المنتج، نستمتع بكوننا جزءا منها، فهم يجيدون ما يفعلونه وعلى نطاق واسع. وهذا العمل يستكشف ما نضحي به إزاء حاجتنا لكي ننتج بكفاءة، وكذلك ما نكتسبه من خلال كوننا جزءا من شيء ما أكبر منا".

وعن كيفية صناعة العمل تقول الفنانة "لإنتاج هذا العمل، أخذت بعض الجردان الميئة وصنعت منهم قالباً مربع الشكل، ثم كررت العملية بقوالب الجص لبناء هيكل أكبر".

عمل الفنانة عائشة المؤيد، يعدّ واحدا من بين 54 عملا تشكيليا هي قوام معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية لهذا العام، وتنوع ما بين التصوير الزيتي، والتصوير الفوتوغرافي، والأعمال التركيبية والنحت، قد تمّ انتقاؤها من بين أكثر من 170 عملا تقدّم بها الفنانون للمشاركة في المعرض.

وتكونت لجنة اختيار تألفت من نقاد وأكاديميين وتشكيليين، لتكون الأعمال المختارة للمشاركة في المعرض هذا العام،

□ النامة - عن عملها التشكيلي الذي يسعى لاكتشاف عواقب وفوائد حاجة الفرد، لأن يكون عنصرا فاعلا في المنظومة الاقتصادية، الموسوم بـ"الحضانة"، حصدت الفنانة البحرينية عائشة المؤيد جائزة "الدانة" التي يمنحها معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في نسخته الواحدة والأربعين، المقام بمسرح البحرين الوطني.

تحكي الفنانة المؤيد عن بداية العمل على الفكرة قائلة "بدأ هذا المشروع كتجربة، هدفت في الأساس ليكون موضوعها حيوانا أكبر من ذلك بكثير، ولكن لكي أفعل ذلك احتجت إلى بعض الحيوانات الصغيرة ذات تكلفة أقل لأجرب الأمر".

تضيف المؤيد "ولأسف عادة ما تقع هذه المسؤولية على عاتق الفنان، حيث يضخى بها بالآلاف لتطوير المنتجات في مختبرات الفحص. وسرعان ما أدركت أن أسلوب إنتاج عملي قد بدأ يحاكي ذات الأساليب التي طالما انتقدتها. وسرعان ما أصبح الاختيار في حد ذاته موضوعا مشوّقا بالنسبة إليّ وبدأت أطورهُ إلى مشروع قائم بحد ذاته".

التجربة التي قادت الفنانة إلى حالة من التماهي مع ما كانت تنتقده، وخلق لديها حالة مشوّقة من الاكتشاف والرغبة في مزيد من التجريب والبحث، لتصل بها إلى تصور حول عملية الإنتاج الضخمة، المتمثلة في



◀ 39 فنانة عربية احتفلن بطريقتهن الخاصة باليوم العالمي للمرأة، من خلال معرض مشترك أقيم مؤخرا في قاعة "أرت بلس" الفنية بدبي. وجمع المعرض فنانات من الإمارات والسعودية والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان وغيرها من البلدان العربية، كمساهمة منه لدعم المرأة والحركة التشكيلية النسوية بمناسبة عيد المرأة، لتأتي المشاركات في أغلبيتها تحمل الكثير من هموم المرأة وجماليتها.



◀ قدم المايسترو العراقي سالم عبد الكريم في المركز الثقافي الأمريكي بالكويت، أمس الثلاثاء 10 مارس، وبدعوة من دار الآثار الإسلامية في الكويت محاضرة تحت عنوان "ما هي الموسيقى؟: نظرية جديدة في تعريف معنى الموسيقى". كما يقدم اليوم الأربعاء 11 مارس بنفس الفضاء كونشيرتو بعنوان "حكايات على العود".

◀ نظمت جمعية التنمية والتاهيل المجتمعي المغربية مؤخرا معرضا جماعيا للفن التشكيلي لمجموعة من الفنانين التشكيليين بقاعة النادرة وسط مدينة الرباط، وضّم المعرض مجموعة من التجارب التشكيلية الجديدة للفنانين: فوزية أجيداني، لحسن بوخافي، عمار الشناعي، لكبير بودلال، مصعب أزغاري، نعمان الزبني ومحمد العشاتي. وأنت لوحات المعرض الجماعي بتقنيات من عدة مدارس كالتجريدية، التعبيرية، السريالية، الفطرية، الواقعية، الطبيعية، التأثيرية، التكعبية، الوحشية، والمستقبلية، وغيرها.

◀ انتهت الفنانة التونسية عائشة بن أحمد من تصوير أولى تجاربها الدرامية المصرية ضمن أحداث مسلسل "ألف ليلة وليلة"، حيث تقوم ببطولة إحدى القصص ضمن أحداث العمل، وكانت المشاهد الأخيرة لبن أحمد في مدينة مراكش المغربية، والتي جمعها بالفنان المصري أمير كرارة. وتجسد عائشة في المسلسل شخصية "قمر الزمان" الفتاة الفاقدة للذاكرة والباحثة عن ذاتها وجذورها، في حين يقدم أمير كرارة شخصية البحار "نجم الدين".

◀ شاركت الفنانة العراقية ملاك جميل مؤخرا في معرض للفنانات التشكيليات بسلطنة عمان، تلبية لدعوة من "منتدى الرواد"، تزامنا مع عيد المرأة العالمي. وعن معرضها بينت الفنانة جميل أنها شاركت بثلاث لوحات أظهرت فيها أهمية المرأة العراقية ومكانتها وعطاءها عبر العصور، ووجهت فيها رسالة عميقة المغزى حتى لا تظل المرأة العراقية مهمشة وخاضعة لسوء معاملة مجتمعتها.



العالم، تُصوّر يوميا عشرات الشرائط التي تعدّ "إباحية"، في الحدائق العامة وقرب الآثار القديمة، بالكاميرات الصغيرة الرقمية التي تتيح لحاملها القدرة على التقاط ما يشاء، دون أن يلحظ أحد، وطبيعي أنه ليس بإمكان أي أحد وضع شرطي لمراقبة كل سائح، وإلا فلماذا كانت السياحة أصلا؟ والحقيقة أن الموقف الأمثل في هذه الحالة هو تجاهل الموضوع برمته؛ سواء كان ظهور الأهرامات على سبيل "الفوتوشوب" أو كان حقيقيا، فالتجاهل في مثل هذه المواقف يجعل الأمر كأنه لم يكن. أما التضخيم من أهمية حدث تافه الشأن كهذا، فهو الذي يصنع "الفضيحة"، بل ويجولها إلى نكتة يضحك عليها العالم، خاصة عندما يغالي البعض فيعتبرها خطرا على "الأمن القومي".

* ناقد سينمائي من مصر

الأهرامات، وتصوير هذا المقطع، واعتبروا تصويره اختراقا للأمن القومي المصري، كما طالب البعض بضرورة تشديد الرقابة على السياح حتى يمكن إجهاض أي مؤامرة خارجية تهدف للإساءة إلى سمعة البلاد. وهكذا أصبح تصوير مقطع من فيلم "شخصي" صورته سائحة، قضية "قومية" اهتزت لها أركان الدولة. ولست أدري حقا هل المسألة باكملها مفتعلة من أجل التغطية على مشاكل أكبر وأولى باهتمام الجميع، أم أن الأمر بلغ بالفعل حدّ "البارانويا" الجماعية التي أصبحت ترى أن مقطعا، أو حتى فيلما كاملا، بفرض إباحيته، يمكنه أن يشكل خطرا على الأمن القومي المصري، في حين أن مصر تواجه الكثير من المخاطر من جانب جماعات العنف المسلح على حدودها الشرقية والغربية والجنوبية. في باريس وبرلين ومدريد وروما وغيرها من مدن

الأجنيبات أثناء زيارتها للمنطقة الأثرية، وأنه قام بتحويل الواقعة إلى النياابة للتحقيق.

ودخل وزير السياحة المصري على الخط قائلاً، إنه ليس من الممكن التحكم في ما يفعله كل سائح يزور البلاد. وانبرى كثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي للهجوم على تصريح وزير السياحة، متهمين شرطة السياحة، بقبض رشوة من السائحة التي أعجبتها المنطقة فصورت المقطع الذي أثار الضجة.

وقال مدير شركة للنقل السياحي، ظهر أحد باصاتها في مشهد من الفيلم "الإباحي" المزعوم، إن "شركته لم ترسل رحلات إلى الأهرامات أو القاهرة منذ أحداث ثورة 30 يونيو"، مشبرا إلى أن الشركة متخصصة في رحلات الحج والعمرة بالأساس. وانتقد بعض الكتاب في الصحف المصرية ما أسموه بـ"اختراق" منطقة

قامت الدنيا في مصر ولم تقع، والسبب هو اكتشاف وجود "مقطع" في فيلم يقال إنه "إباحي"، صور في منطقة الأهرامات. وقد أسرع رئيس قطاع الآثار المصرية بنفي وجود مثل هذا الفيلم "الإباحي" الذي يمكن أن يكون قد صور -والعيان بالله- في أرض مصر، وقال إن الواقعة مجرد "فوتوشوب" هدفها الإساءة إلى سمعة مصر. إلا أن وزير الآثار أكد أن الواقعة صحيحة، وأنها حدثت قبل تسعة أشهر، أي قبل توليه منصب الوزير، موضحا أن هناك تصويرا غير قانوني لمشاهد إباحية بمنطقة الأهرامات، قامت بها إحدى السائحات



أمير العمري



بورش الجديدة تنطلق من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 3.3 ثانية فقط، وبسرعة قصوى تزيد عن 300 كلم في الساعة.

معرض جنيف للسيارات قدم نظرة عامة لما يمكن أن يتوقعه مشترو السيارات، فالعملاء أصبحوا في حيرة أمام كم الموديلات الكثيرة.

خبير في التكنولوجيا يعبر عن اعتقاده بأن السباق ينطلق بين صانعي السيارات والشركات التقنية للسيطرة على أدمغة الجيل الجديد من المركبات.



سيارات

معرض جنيف ي دشّن عالم السيارات الرقمية

● شركات في مواجهة المارد التكنولوجي القادم ● أبل تدخل القطاع بأفكار جديدة وأموال كثيرة



السيارات الذكية بخدمات مثيرة ووسائل راحة كثيرة

الشركات ستظهر خلال السنوات الخمس المقبلة. وأثارت قدرة شركات تكنولوجيا البرمجيات مثل أبل وغوغل اختراع خط جديد للإنتاج مخاوف شركات صناعة السيارات التقليدية. والعامل الثاني الذي يرهّب صانعي السيارات هو حجم شركة أبل التي تبلغ قيمتها في السوق 750 مليار دولار، أي ما يعادل قيمة كل من شركات دايملر وفولكسفاغن ورينو وبيجو وفيات كرايسلر وفورد وجنرال موتورز مجتمعة. لكنهم لم يستسلموا بعد.. وبدأ كثيرون منهم الاستثمار بقوة لتعزيز مكانتهم كشركات عالية التقنية.

السيارات وعلى رأسها أن الشركة لا تمتلك الخبرة الكافية في مجال برعت فيه العديد من الشركات العملاقة منذ عقود، على الرغم من قدرات أبل الهائلة. وعبر نائب رئيس قسم صناعة السيارات في شركة غارتنر للأبحاث المتخصصة في سوق التكنولوجيا ثيلو كوسلوفسكي عن اعتقاده بأن السباق انطلق حالياً بين صانعي السيارات وشركات التكنولوجيا للسيطرة على أدمغة الجيل الجديد من المركبات. وقال "سيظهر فريقان في شركات صناعة السيارات: الأول يفهم هذا المجال والثاني سيمتخ شركات التكنولوجيا الخارجية فرصة الدخول إلى قلب صناعة السيارات. هذه

السيارات، فهو يرى أن الشركة تملك اهتماما كبيرا بصناعة التقنيات القابلة للدمج في السيارات وليس صناعتها في حد ذاتها. ويتأكد ميلر وجود صعوبات كبيرة تعترض طريق الشركات الراغبة في صناعة سيارات ذاتية القيادة، فعلى سبيل المثال تحتاج أنظمة الرؤية الحاسوبية إلى المزيد من التطوير لتكون قادرة على التعرف على الأجسام الثابتة والمتحركة واتخاذ قرارات سليمة، إضافة إلى وجود العديد من الصعوبات التقنية والقانونية التي قد تؤخر وصول مثل هذه السيارات إلى الشوارع. ويرى ميلر أن هناك تحديات متنوعة قد تمنع أبل من الدخول في مجال صناعة

ستشهد تحولات كبيرة خلال السنوات القادمة بشكل يسمح للشركات التقنية على غرار غوغل وأبل بلعب دور كبير ومناقصة صناع السيارات التقليديين. ووفقاً لريمير فقد نجحت أبل بطرح منتجات مبتكرة وتحقيق شعبية كبيرة بين مستخدمي التقنيات الحديثة، مما يشكل قاعدة قوية يمكن للشركة الارتكاز عليها في حال رغبتها في دخول سوق صناعة السيارات، إضافة إلى امتلاكها القدرات والأموال اللازمة للانطلاق بقوة في هذا المجال. وعلى عكس ذلك، يستبعد أستاذ الهندسة في جامعة كاليفورنيا الجنوبية جيفري ميلر وجود أي رغبة لدى أبل لدخول في صناعة

رغم أن الاستخدام المتنامي داخل السيارات لأنظمة الكمبيوتر والاتصال بالهواتف الذكية يوفر لشركات التكنولوجيا وشركات صناعة السيارات فرص عمل جديدة، إلا أنه في الوقت عينه يزيد من الخصومة بينها.

جنيف - اجتمعت شركات صناعة السيارات في العالم بجنيف في سبيل الترويج لأحدث الحافلات الصغيرة والسيارات الرياضية والمدنية، في ظل مؤشرات متزايدة عن انتعاش في أوروبا يقابله تباطؤ الطلب في الأسواق الناشئة.

لكن مخاوف مصممي المحركات التقليديين على المدى الطويل تلوح أيضاً، على ضوء التقارير التي تفيد بأن شركة التكنولوجيا العملاقة أبل تسير في طريق تصنيع سيارة خلاقة.

وقال المحلل هينز لينه "2015 سيكون عاما جيداً، على مستوى عالمي، ولكن ذلك يعتمد دائماً على مكان وجودك إذا كنت في الأسواق الناشئة، مثل بلدان بريكس ماعدا الصين، فالعام ليس جيداً".

وتزايد استخدام الإمكانيات الحاسوبية في المركبات، إلى جانب القدرة على الاتصال بالهواتف الذكية والأجهزة الأخرى، من شأنه أن يوفر لشركات التكنولوجيا وعمالقة صناعة السيارات المزيد من الفرص في الأعمال ويرفع من مستوى المنافسة على نحو أكبر.

وقال فرانك رندركنيخت، الرئيس التنفيذي لشركة رينسبيد "الجيل الرقمي لا يعرف شيئاً آخر سوى الإنترنت، لذلك إنها مسألة أجيال وتكيف مع التكنولوجيا. وأنا متأكد من أن أحفادنا سيقولون في يوم ما : يا للعجب، لقد كان لدينا سائقي وسائقات الحافلات. هذا ما تفعله الآلات اليوم.

لا ريب أن ما يثير فزع مصنعي السيارات هو قدرة شركات البرمجيات مثل أبل وغوغل -التي تعمل على السيارات بدون سائق- على الابتكار وخلق مصادر جديدة للدخل.

ويرى الباحث في معهد ماساتشوستس للتقنية برايسن ريمر أن صناعة السيارات

صناعة السيارات تشهد تحولات كبيرة بشكل يسمح للشركات التقنية بلعب دور كبير ومناقصة صناع السيارات التقليديين

باختصار

شركة جنسن البريطانية تعلن عن عودتها إلى حلبة السيارات الرياضية مجدداً من خلال طرح الموديل جنس "مجي تي الكوبيه" ذي المظهر الكلاسيكي في عام 2016، بعد توقف إنتاج منذ عام 1976.

أستون مارتن تعلن عن خططها لاقتحام الأراضي الوعرة قريباً، بسيارة اختبارية "دي بي اكس"، التي تبوح بملامح باكورة إنتاجها من موديلات هذه الفئة، وتتجمل السيارة الجديدة رباعية المقاعد بخطوط تصميمية انسيابية وأنيقة.

بنقلي تخطط لطرح سيارة رياضية جديدة، حيث أزالحت الشركة البريطانية الستار عن السيارة الاختبارية "أي اكس بي 10 سييد" وتمهد هذه السيارة ثنائية المقاعد الطريق لطران خامس ضمن باقة الموديلات، التي تتمتع بالخفة والرشاقة.

لاند روفر تعلن عن توسعة باقة موديلات الطراز رينج روفر "إيفوك" بموديل كابرियो. وأوضحت الشركة البريطانية أن هذا الموديل الجديد سيكون أول موديل مكتشف في العالم ضمن فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض المدمجة.

شركة ميني البريطانية تكشف عن موديل أنيق للمدن من سيارتها الصغيرة "كاونترتي مان" تحمل اسم "بارك لان"، موضحة أن هذا الموديل يتألق بدرجات لونية جديدة للطلاء ثنائي الألوان الجذاب وبعض الحليات التي تزدان بها المقصورة.

للمشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

شركات صناعة السيارات تتجه لتقليص تنوع الموديلات

خبير: منتجو السيارات أصبحوا أمام معضلة، فلا توجد شركة مستعدة لتترك المنافسة في فئة معينة من السوق

مواصفة أو تفصيلية مختلفة، لكنه في عام 2014 أصبح بإمكانه الاختيار بين 215 مواصفة ليتم الاختيار بينها.

في الوقت نفسه يبدو أن فكرة التواجد في كل بورصة من سوق السيارات لم تعد مثمرة حيث انخفض عدد السيارات الجديدة التي تم تسجيلها منذ 1990 بنسبة 3 بالمئة.

الإنتاج بالنسبة للطرز المتخصصة أصبحت أقصر والعملاء أصبحوا في حيرة أمام هذا الكم الكبير من الطرز التي يختارون من بينها. ويقول ميشائيل ماندات رئيس مؤسسة بروغينيوم إنه "بدرجة ما يمكن القول إن منتجي السيارات أصبحوا الآن أمام معضلة. فلا توجد شركة مستعدة لتترك المنافسة في فئة معينة من السوق، وفي الوقت نفسه فإن اشتداد درجة تعقيد الصناعة يقلص هامش الأرباح ويجعل من الصعب إيجاد مكانة واضحة لكل طراز في السوق".

والحقيقة أن التنوع لم يعد قاصراً على عدد الطرز المتاحة أمام العملاء في الأسواق وإنما امتد أيضاً إلى المواصفات في كل سيارة. ففي عام 1990 كان مشتري السيارة بي.إم.دبليو الفئة الثالثة يختار بين 70

ولكن يبدو أن تضخم عدد الطرز أصبح يمثل صداعاً بالنسبة للسوق وجهود المتسوقين. وقد أصبح من الصعب تحقيق مستويات إنتاج اقتصادية من كل الطرز وأصبحت بعض الشركات مثل فولكس فاغن تفكر في خفض عدد الطرز التي تنتجها بحسب ما قاله مارتن فينتركورن رئيس أكبر مجموعة لإنتاج السيارات في أوروبا.

وقد أصبحت الآن الشركات مطالبة بطرح الطرز الجديدة بصورة أسرع مما كان يحدث في الماضي لأن العملاء لم يعودوا مستعدين للانتظار فترة طويلة. وكل هذا يؤدي إلى زيادة ضخمة في ميزانيات الأبحاث والتطوير لدى شركات السيارات. وقد قدمت الدورة الحالية لمعرض جنيف الدولي للسيارات نظرة عامة لما يمكن أن يتوقعه مشترو السيارات.. فدورة

برلين - لا يبدو أن شركات صناعة السيارات تؤمن عادة بمقولة "البركة في القليل" أو "الشيء البسيط والأقل تعقيداً يحظى بتقدير أكبر" عندما يتعلق الأمر بعد طرز وفئات السيارات التي تنتجها، حيث تكفي نظرة سريعة على الطرز المختلفة التي تنتجها كل شركة لكي يتأكد المرء من هذه الحقيقة.

وبحسب بيانات شركة بروغينيوم الاستشارية الألمانية فإن عدد الطرز التي كانت تقدمها معارض السيارات في ألمانيا عام 1990 كان 101 طراز ثم قفز إلى 453 طرازاً خلال العام الماضي. وتسعى شركات السيارات إلى جذب العملاء من خلال تغيير الطرز باستمرار وإنتاج فئات فرعية من العلامة التجارية الأساسية وإنتاج فئات خاصة بطراز معين.

بورش تتوج عائلة 911 بطراز فائق السرعة

تي 3. ار اس" من الطراز 911 في الأسواق خلال شهر مايو القادم بسعر يبدأ من 181 ألف و690 يورو.



السيارة عن طريق الاعتماد على مواد خفيفة مثل ألياف الكربون في تصميم الأغشية والسقف مصنوع من الماغنسيوم، حيث ساعد ذلك على توفير 10 كيلوغرامات مقارنة بالموديل "جي تي 3".

ولاجتياز المنعطفات بشكل أفضل قامت بورش بتزويد السيارة بحزمة إيروديناميكية متطورة ونظام تعليق معدل ومكابح قوية، بالإضافة إلى الإطارات القياسية لعائلة 911.

ويمتاز الموديل "جي تي 3. ار اس" بمظهر رياضي يحاكي سيارات السباقات، والذي ترسم ملامحه التضليعية، التي يبلغ عرضها 30 سنتيمتراً بغطاء حيز المحرك والسقف، بالإضافة إلى فتحات التهوية في الرفارف الأمامية. كذلك تتبدى السمات

شتوتغارت - كشفت شركة بورش النقاب عن الموديل "جي تي 3"، الذي يعد أقوى موديلات عائلة 911 الشهيرة حتى الآن، وذلك خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات الممتد حتى 15 مارس الجاري.

وأوضحت الشركة الألمانية أن هذا الصاروخ الجديد ينبض بداخله محرك سحب طبيعي سداسي الأسطوانات بسعة حجمية 4 لتر، ويزار بقوة 368 كيلووات/500 حصان، ويدور بعزم أقصى يبلغ 480 نيوتن متر.

وبفضل تدعيم هذا المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي مزدوج القابض تنطلق سيارة بورش الجديدة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 3.3 ثانية فقط، ولم تشر بورش إلى السرعة القصوى التي تصل إليها السيارة، ولكنها في الغالب ستزيد على 300 كلم/ساعة.

وأشارت الشركة التابعة لمجموعة فولكس فاغن الألمانية إلى أنها تمكنت من الوصول لهذه المعدلات الفائقة من خلال خفض وزن



«حادثة إحالة أحد الإعلاميين إلى المستشفى هي سابقة خطيرة، تفرض اتخاذ قرارات صارمة لمحاسبة من يسعون لتكليم أفواه الصحفيين الرياضيين في تونس».

نافع بن عاشور
إعلامي رياضي تونسي

«منتدى الإعلام العربي يعد نافذة نموذجية للاطلاع على تجارب العالم الناجحة في التطوير والتحديث الإعلامي، والتعريف بأبرز الاتجاهات الإعلامية الحديثة».

منى غانم المري
رئيسة اللجنة التنظيمية للمنتدى

«الإعلام جزء رئيس في الحرب ضد التطرف والإرهاب، وله دور مهم في التوعية ضد هذه المخاطر والإعلام الحر شريك أساسي في الذود عن المصلحة الوطنية».

محمد المومني
الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية



ميديا

الفن يحرق صحف مردوخ احتجاجا على الانحياز

● امبراطورية مردوخ للإعلام في قلب نيران الغاضبين ● «احتلوا مليارديرات الإعلام» ردا على تغول أباطرة القطاع



الحرق الرمزي لصحف مردوخ يعبر عن تصاعد الغضب إزاء سياساتها التحريرية

◀ **روبرت مردوخ يمسك بقبضة جديدة على مجموعة عملاقة من وسائل الإعلام في أنحاء مختلفة من العالم**

مجرد مواد يتم بثها أو حتى رأي عام يتم تشكيله أو توجيهه لأن الأمر قد صار يتعلق بصناعة السياسات والتوجهات التي يتم طبخها سلفا في غرف صناعة القرار التي يسيطر عليها رجال الأعمال عبر امتلاكهم لوسائل الإعلام.

يتطرق إلى العلاقة الرمزية بين السيد والتابع التي يجسدها إمبراطور الإعلام والمستهلك للأخبار. يذكر أن عمل الرسّام الأسترالي يتزامن مع انطلاق حركة احتجاجية في بريطانيا مستوحاة من حركة «احتلوا وول ستريت» بعنوان «احتلوا مليارديرات الإعلام» تبدأ في الثالث والعشرين من مارس الجاري، وتستمر حتى التاسع والعشرين منه في لندن. وتتخلل الحملة حلقات نقاش وتظاهرات ضدّ مليارديرات يسيطرون على الصناعة الإعلامية في المملكة المتحدة.

ويقول خبراء في قطاع الإعلام إن الأمر لم يعد محل شك الآن، فالذي يسيطر على الإعلام يعني أنه يحكم العالم فعليا، فالقضية لم تعد

إيبود» والمتجر اليهودي بفرنسا. ودافع مردوخ (رجل الأعمال الأسترالي الأميركي البالغ من العمر 83 عاما) عما كتبه على تويتر وقال «هناك خطر جهادي كبير يلوح في كل مكان من القلدين إلى أفريقيا إلى أوروبا إلى آسيا».

يشار إلى أن من أهم وسائل الإعلام التي يملكها هذا الشري، كلا من صحيفة «وول ستريت جورنال» وقناة «فوكس» و«فوكس القرن العشرين» وصحيفة «تايمز» البريطانية وذي الصن الشعبية و«نيويورك بوست» وغيرها.

ويقول ماجي أن الأمر لا يتعلق فقط بالقاعدة «رجل عض كلبا» ولكن العمل

ويعتبر ماجي من أبرز فناني الشوارع في أستراليا، وقد شارك بانتظام في جميع التظاهرات في أنحاء العالم واستطاع خلق علامته التجارية المتمثلة في الجداريات الحضرية. وله جداريات في مناطق عديدة من العالم.

وتشمل المشاريع الأخيرة لماجي لوحة جدارية في لاس فيغاس ضمن مهرجان الفنون، إضافة إلى جدارية في لندن وجدارية ضخمة تمتد على ثلاثة مبان في بيرث.

وكان مردوخ أثار جدلا واسعا مؤخرا بعد زعمه أن على المسلمين «أن يعترفوا ويدمروا سرطانهم الجهادي المتنامي أو يتحملوا المسؤولية» بعد الهجوم على صحيفة «شارلي

يعتقد فنان أسترالي أن وسائل الإعلام تتحمل ذنبا كبيرا بسبب التحريف والتحيز. وفي هذا السياق ورفضاً لهيمنة أخطبوط الإعلام الأسترالي، على عدد كبير من وسائل الإعلام في بريطانيا وأستراليا، وهجومه المتكرر على الفقراء والمهاجرين والفئات المستضعفة، أضرم الفنان النار في صحف مردوخ.

◻ **كانبييرا** - «أن يعض كلب إنسانا فهذا ليس بخبر.. ولكن أن يعض إنسان كلبا فهذا هو الخبر»، قاعدة عتيقة مرتبطة بالإعلام بكافة أشكاله استوحى منها الرسّام الأسترالي فينتن ماجي، جداريته الأخيرة التي تصور رجلا يحمل كلبا.

واستكملت الجدارية بتجهيز فني لتمثال معدّ للحرق، مصنوع من أوراق صحيفة «دايلي تلغراف» الأسترالية، المملوكة لعملاق الإعلام روبرت مردوخ، تم تثبيته أمام اللوحة.

ويحمل العمل عنوان «رجل يعض كلبا»، ويندرج ضمن معرض «احتجاج» الذي ينطلق يوم 26 من الشهر الجاري في العاصمة الأسترالية كانبييرا.

وفي فيديو يظهر مراحل التحضير للعمل، يشرح ماجي أن ما يفعله هو اعتراض على المعايير المعتمدة في تحديد الأولويات، عند اختيار المواضيع محور التغطية في الإعلام. كما أكد أنه رد على انحياز وسائل الإعلام ضدّ مجموعات إثنية أو دينية، ولا سيما تصاعد الخوف من الإسلام في ظل الحوادث الإرهابية الأخيرة.

ويبرز اختياره حرق أوراق صحيفة «دايلي تلغراف» التابعة لإمبراطورية روبرت مردوخ «نيوز كورب» بكونها تعتبر رمزا للانحياز. ويستعرض عددا من العناوين المناهزة والعنصرية التي أوردتها الصحيفة على صفحاتها، ويشرح أن اختيار الإنسان والكلب كمحور للجدارية، يجسد بشكل رمزي سيطرة الأقطاب الإعلامية على الجمهور.

فينتن ماجي:
اختيار الإنسان والكلب يجسد سيطرة الأقطاب الإعلامية على الجمهور

باختصار

◀ اختتمت لجان التحكيم الخاصة بجائزة الصحافة العربية أعمالها لرفع المشاركات المرشحة للفوز وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد الإثنين في دبي، وضم كافة ممثلي لجان تحكيم جائزة الصحافة العربية.

◀ تعزز الصين دراسة صياغة أول قانون في البلاد حول الصحافة. وذكر مسؤول رفيع أن هذا التشريع من المتوقع أن يضع الإطار القانوني اللازم لجميع الأنشطة الإعلامية بما فيها المواقع الإخبارية والصحافة الإلكترونية.

◀ ناقش أعضاء لجنة الإصلاح القانوني للإعلام الفلسطيني البات عمل اللجنة لتطوير مسودات قوانين الإعلام الفلسطينية ومراجعة القوانين التي تحكم عمل الإعلام الفلسطيني، في إطار العمل على تطوير البيئة القانونية له.

◀ طالبت لجنة حماية الصحفيين، وهي منظمة دولية مهمة بحرية الصحافة، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، بـ«ضرورة محاكمة المسؤولين عن مقتل 10 صحفيين في مصر» منذ 2011.

◀ استجابت القناة 4 السويدية للضغط التي مارسها الجالية الفلسطينية في هذا البلد، وسحبت تداول حلقة ضمن برنامج «طبخ» قالت فيها مقدمة البرنامج إن القدس هي قلب إسرائيل.

◀ تقدم الصحفي عيسى جاد الكريم الصحفي بجريدة روز اليوسف ببلاغ ضد قناة الحياة المصرية ورئيس مجلس إدارتها اتهمهم فيه بالسلط على فكرة برنامج «مذيع العرب» التي قام بتسجيلها مع زميلته أسماء حنفي في حقوق الملكية الفكرية منذ أبريل عام 2013.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

برنامج فرنسي لتلفزيون الواقع يتحول إلى مأتم

وتعتبر فلورانس أرتو من أفضل البحارات في العالم وفرضت نفسها حتى في بطولات الرجال.

وتوقف التصوير وتم نقل جميع الفرق إلى فرنسا بحسب ما أوضحت الشركة «جميع فرق آ ل بي منهارة وتشارك عائلات الضحايا وأقرباءهم الألم العميق».

وبحسب موقع «داتاريوفا» المحلي فإن الفرق التقنية كانت قد صورت بين 23 و27 سبتمبر الماضي، المشاهد الأولى في فيلا كاستيلي.

8 رياضيين يتم إطلاقهم في قلب الطبيعة بحسب مقدم البرنامج لوي بودين». وأظهرت المشاهد الترويجية للبرنامج الظروف القاسية والخطيرة التي يواجهها المشاركون.

وكان من المقرر أن يشارك في التصوير السباح الأن برنار والدراجة جاني لونغو ولاعب كرة القدم سيلفان وبلتورد ولاعبة السنوبورد أن-فلور ماركس والمترشح فيليب كانديلورو. وتالقت موفاً في ألعاب لندن الأولمبية الصيفية عام 2012، حيث أحرزت 3 ميداليات بينها ذهبية سباق 400 م حرة.

ضحايا أعضاء فريق برنامج «درويد» وهم «لوران سباسنيك ولوسي ميدالي وفولوديا غينار وبريس غيلبير وادوار جيل». وأوضح لشبكة التلفزيون الإخبارية تي أن إيدو أن عملية التصوير كانت تتم في فيلا كاستيلي وهو موقع جبلي في هذه المنطقة الواقعة على بعد 1100 كلم إلى شمال غرب بوينس آيرس.

وكان تصوير البرنامج انطلق نهاية فبراير الماضي في اوشوايا الواقعة في باتاغونيا الأرجنتينية. وجمع البرنامج الذي كان مقررا عرضه الصيف المقبل في فرنسا،

◻ **بوينس آيرس** - تحول تصوير حلقة من تلفزيون الواقع على شاشة «تي اف 1» الفرنسية إلى دراما ، إذ قتل ثمانية فرنسيين بينهم السباحة الأولمبية كامي موفاً والبحارة فلورانس أرتو في حادث اصطدام طائرتين مروحتين استؤجرتا للتصوير في الأرجنتين. وقال مسؤول محلي، «يبدو أن المروحتين اصطدما ببعضهما البعض خلال التصوير. لا يوجد أحياء. ولم يعرف سبب الاصطدام مع العلم أن الشروط المناخية كانت جيدة». وكشفت السلطات الأرجنتينية هوية باقي

قريب.. بعيد

فيصل الياسري

◻ قبل أيام زارتنا صديقة ومعها ابنتها الذي سينتهي بعد أشهر قليلة دراسته الثانوية وبتهيّا لدخول الجامعة. وكان الهدف من الزيارة أن نناقش مع الفتى ماذا سيختار للدراسة الجامعية، وأين سيمكل دراسته، وما هي الخيارات الدراسية التي تناسب التطور العلمي الذي نشهده الآن مع انفجار وسائل الاتصال والإعلام والكمبيوتر.

وطلبنا من الشاب أن يقول لنا ما هي رغباته، وعندما صمت طويلا قدمت لنا الأم موجزا عما تعتقد أن ابنها ينوي دراسته ويرغب فيه، ودخلنا في حوار ونقاشات حول الدراسة المناسبة له لضمان مستقبله العملي وما هي الاختصاصات التي سيكون عليها الطلب أكبر والتي يمكن أن تكون أيضا مناسبة لميوله، ولم يشارك الفتى بأي كلمة وكان بين حين وآخر يرفع رأسه عن شاشة الهاتف بيده وينظر إلينا ببراعة. وبعد أن انتهت دورة النقاشات وتبادل الآراء، سألنا الفتى عن رأيه فيما قلناه وطرحناه من أفكار، وكانت المفاجأة أنه لم

ينتبه إلى شيء مما قلناه، وليس له رأي، والسبب أنه كان طوال الوقت يحدق بهاتفه، بقرأ رسائل أو يبعث برسائل ..أو يتفرج على صور ورسوم.

التفت إلينا والدته وقامت بحركة بيديها وكأنها تعتذر عنه قائلة إنه دائما هكذا: يحدق في الهاتف أو بالكمبيوتر ولا يشاركنا في جلساتنا إن كنا وحدنا أو مع ضيوف.

هذا الفتى ليس حالة استثنائية أو خاصة، بل هو نموذج لملايين الناس المصابين بداء التحديق في الهاتف والانشغال به عن أي مشاركة اجتماعية أو نشاط فكري، لقد أصبح الكثيرون وخاصة الشباب وصغار السن من الجنسين، منهمكين بالتحديق في الهاتف والانشغال به، يحدقون من خلاله مع غيرهم بالرسائل وتبادل الصور والنكات والطرائف عبر الوتساب والفايبر.

وقد أدى التحديق في الهاتف أو الكمبيوتر والانحناء على لوحة المفاتيح إلى ظهور مرض جديد هو ألم وتشنج بالرقبة وبالكتفين، سماه العلماء تشنج انحناء الرقبة أثناء التحديق في الهاتف أو الكمبيوتر.

ولقد لاحظت أن هذا الانشغال المرضي بالهاتف المحمول بين الشباب العرب من

الجنسين أكبر مما نلاحظه عند الشباب في المجتمعات الغربية.

أي مستقبل للشباب إذا أصبحوا مدمنين على الهاتف المحمول، علاقتهم مع الغير من خلاله، يشلهم عن أي نشاط أو مشاركة في اللقاءات العائلية والاجتماعية، وهو مصدر معلوماتهم ومعارفهم. وقد نشأوا وهم لا يعرفون غيره من مصادر المعرفة والثقافة والتواصل بين الناس.

وهذه الظاهرة هي جزء من الظاهرة العامة في هذا العصر، وهي أن الناس يعيشون بين الشاشات الثلاث الهاتف والكمبيوتر والتلفزيون، هي مصدر تسليتهم، وانشغالتهم، وهي مصدر معلوماتهم ومعارفهم، وهي شغلهم الشاغل، ولا يمكنهم أن يتصوروا حياتهم دونها، بالأمس تعطل الاستقبال التلفزيوني عند جارنا، قلت له «هذه فرصة لتقرأ كتابا أو تخرج لمشوار أو تريح عينيك»، ضحك مني وفعل المستحيل كي يصلح الخلل ويعود البث التلفزيوني إلى جهازه.

إننا نعيش عصر التحديق، دائما نحدق في شاشة أماننا: شاشة الهاتف الصغيرة المتعبة للعينين، والتي كل لحظة معها تكلفنا مالا يخضع من رصيدنا، وشاشة الكمبيوتر التي نلتصق بها ونحني رأسنا

على لوحة المفاتيح نبحث عن الحروف، وشاشة التلفزيون نمسك طوال الوقت بجهاز التحكم نقلب المحطات، لا ندري أحيانا على أيها نستقر، فإن كثرة الخيارات محيرة ومتعبة، وتضع ذاكرتنا بين ما شاهدناه وما لم نشاهده، ونشاهد بعض الأفلام والبرامج مرتين لأننا ننسى أننا شاهدناها من قبل بسبب وفرة ما يتدفق علينا من مئات الفضائيات التي تبث 24 ساعة يوميا .

لقد قدم تطور التكنولوجيا للإنسانية خدمات عظيمة وسهل حياتنا، وفتح أمامنا آفاقا واسعة للتواصل والاتصال والمعرفة والنشر الإلكتروني، ووفر لنا وسائل سريعة للتراسل وتبادل الأفكار ونشر الصور والوثائق، ولكنه أفسد علينا الكثير من عاداتنا الجميلة التي تهتم بالعلاقات الاجتماعية الإنسانية، وتضع التواصل المباشر بين البشر في مقدمة المشاعر والتفاعل الحميم بين الأفراد.

بل أصبح الانشغال بالتحديق في الشاشات يطغى حتى على المشاعر الحسية بين البشر، كما تجسدها صورة وصلنتي عن عروسين في مخدعهما ليلة زفافهما .. وهما مشغولان بالكمبيوتر عن العواطف الإنسانية بينهما!



@alarabonline

استعاد حساب «مجتهد» السعودي على تويتر الذي يتابعه 1,8 مليون مشترك نشاطه بعد ثلاثة أيام من «إيقافه». وكان مستخدمو تويتر الراغبون في متابعة حساب مجتهد وجدوا رسالة تقول إن الحساب «أوقف» دون مزيد من التفاصيل. وفي اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية، اتهم صاحب الحساب موقع تويتر بالخضوع للضغط ما أدى إلى إغلاق حسابه.

السعوديون ينشرون مليون تغريدة يوميا

□ الرياض – نظمت مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية ملتقى “مغردون سعوديون” في دورته الثالثة، الذي يهدف إلى نشر الإيجابية وخلق الإبداع وتكريم المنجزين عبر شبكة تويتر التي يشكل فيها السعوديون النسبة الأكبر عالميا.

وتجمع المئات من السعوديين من الجنسين لحضور جلسات الملتقى الذي يحظى بجماهيرية ملحوظة مع تنامي مستخدمي تطبيقات الشبكة عبر الهواتف.

وشهدت جلسات الملتقى الثالث، تفاعلا كبيرا من الحضور حول جلساته الثلاث على عدد من المواضيع وكانت جلسة “الإشاعات.. الموقف واليات الحد منها” الأكثر أهمية وتفاعلا نظرا لما يشهده تويتر حاليا من كثافة الأخبار والمواضيع التي تهدد أمن المجتمع. وأكد المتخصص في أمن الإنترنت باسر العصفير وجود برنامج تطبيقي لمكافحة الإشاعة في المجتمع، من خلال التقنية الحديثة والسريعة. مبينا أن التقنية أسهمت في نشر الإشاعات، لكن من خلال التقنية أيضا نستطيع محاربتها والقضاء عليها.

وشهد الملتقى عروضا لتجارب إبداعية لعدد من الشباب يتناولون بعض الأمور التي يجربونها وأخرى تزعجهم في تويتر.

وتنتجه مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية إلى تمكن المجتمع من التعلم والتطوير في مجالات الأعمال والمجالات الثقافية والأدبية والاجتماعية والتكنولوجية عبر “إنشاء

الحاضنات لتطوير وإنشاء وجذب المؤسسات عالية المستوى وتوفير بيئة تنظيمية جاذبة“. وقال المتحدث في الملتقى عبدالله المسند إن 41 بالمئة من السعوديين لديهم حسابات في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، فيما بلغ عددهم 8 ملايين، ويبتون مليون تغريدة كل 24 ساعة، إذ تقدمت السعودية على دول مثل الفيليبين وإندونيسيا رغم الفارق الضخم في عدد السكان بين البلدين وبين المملكة.

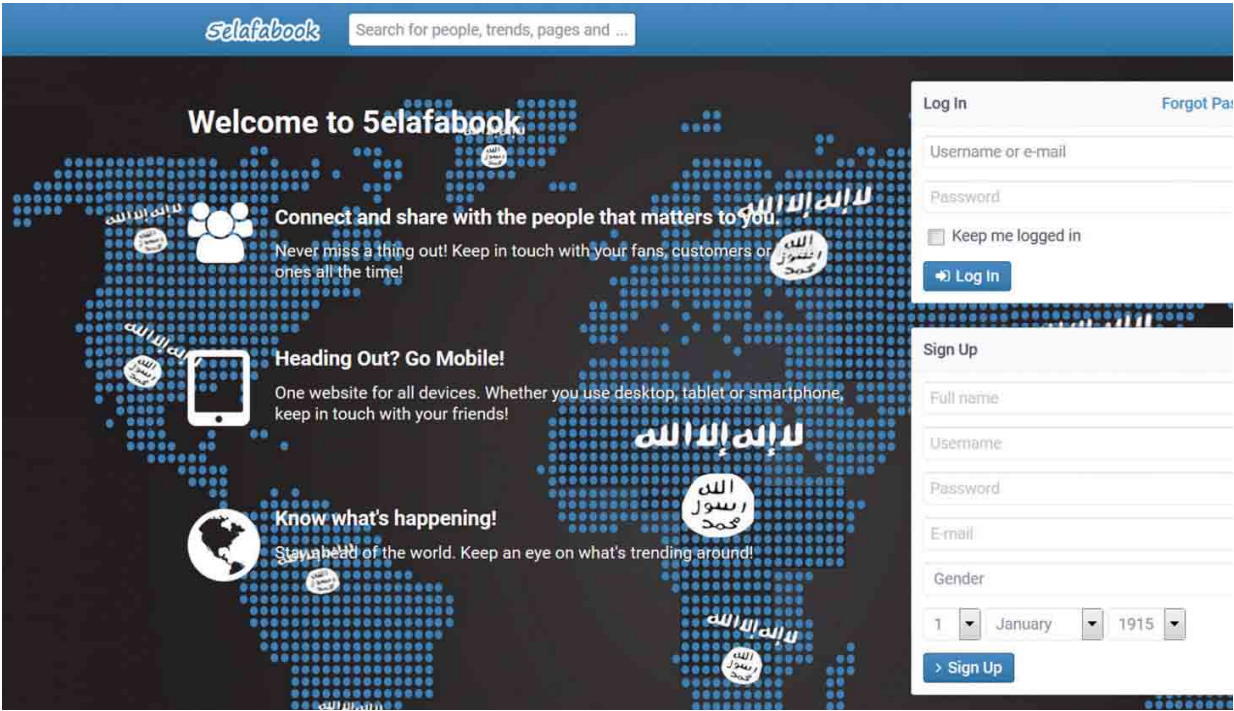
وطالب المشاركون بمزيد من تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي للمصلحة العامة، وحماية الخصوصيات، ودعم العمل التطوعي الخيري، وكشف الأخبار والمعلومات التي تحمل في طياتها الإشاعة، أو المساس بالوطن أو الأشخاص، أو المؤسسات.

واستعرض المغردون تجارب عن مشاركاتهم التي أكدوا فيها على المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق مستخدم الإنترنت ووسائل التواصل، ومخاطر التغريد المسيء للأفراد والمؤسسات، مطالبين برفع الوعي الاجتماعي لاستخدام تويتر.

وبحسب صحيفة الوطن السعودية شارك في الملتقى أكثر من 600 من المغردين من كل الأعمار والتخصصات، كما جمع الملتقى المتخصصين والمطورين والمهتمين بالجانب التقني.

صراع على النفوذ الافتراضي، أنونيموس تسقط الخلافة بوك

● الإنترنت حلبة الصراعات الجيوسياسية الجديدة



شبكة الإنترنت بالنسبة إلى تنظيم داعش ليست مجرد وسيلة إعلامية، بل أرض معركة حقيقية

التواصل الاجتماعية، منها “خلافة بوك أفضل من فيسبوك، لأنه لن يطلب منك الاشتراك في الألعاب، وسيكون عدد السيلفي أقل، ولن يسمح فيه بعرض صور لرجل وامرأة معا“. ويعتمد متشددو تنظيم الدولة الإسلامية بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي للتنسيق والاتصال كما يستخدمها التنظيم أيضا لنشر شرائط مصورة مروعة عن قطع رؤوس وأعمال عنف أخرى ضد أعدائه.

هذا وقد خلص البحث الذي نشر مؤخرا من قبل معهد بروكينغ، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن، أن أنصار الدولة الإسلامية لديهم ما بين 46 إلى 90 ألف حساب على موقع تويتر. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام التنظيم لوسائل الإعلام الاجتماعية مكّنه من “ممارسة تأثير على العالم الذي أخذ يدرك وجوده“، وفي المتوسط، فكل حساب على تويتر لأحد أنصار التنظيم لديه نحو ألف متابع.

وقالت شركة تويتر الأسبوع الماضي إن الشركة وجهات إنفاذ القانون بالولايات المتحدة تحقق في تهديدات مزعومة من أنصار تنظيم الدولة الإسلامية على الإنترنت ضد موظفي الشركة. جاء هذا في الوقت الذي تعمل فيه شركتنا تويتر وفيسبوك على إغلاق الحسابات التي تنشر بروباغندا تنظيم داعش.

ادعاءات من جماعة القراصنة أنونيموس (المجهولون) بأنها وراء القضاء على الموقع الجديد وإسقاطه.

وكانت منظمة أنونيموس توعدت تنظيم دولة داعش، مؤكدة بأنها ستقوم باستهداف جميع حسابات المتطرفين والتنظيمات المتشددة على مواقع التواصل الاجتماعي. غير أن تنظيم داعش نشر رسالة بعرض الصفحة قال فيها إن الموقع علق عمله مؤقتا “حفاظا على بيانات الإخوة وسلامتهم“.

وقالت الرسالة “تكرر مرة أخرى أن موقع خلافة بوك مستقل غير تابع للدولة الإسلامية وكان الهدف من إنشائه أن نوضح للعالم أننا لسنا حملة سلاح فقط نعيش في الكهوف كما تتخيلون.. الإسلام أسلوب حياة أراد الله لعباده فإننا نطور مع العالم ولكن دين الله لا يتطور فانتم تطالبون الإسلام أن يتطور ونحن نريد التطور أن يسلم“.

ونذكر موقع ساييت الذي يرصد مواقع الجماعات الإسلامية على الإنترنت أن أنصار التنظيم تساعلوا في ندوة عما إذا كانت مواقع مثل خلافة دوت كوم يمكن أن تكون محل ثقة أو ما إذا كان بإمكان أعداء التنظيم الكثيرين استخدامها لجمع معلومات.

وعلى الرغم من ذلك الأمر فقد انتشرت تعليقات ساخرة من المتابعين على مواقع

وعرضت الصفحة خارطة للعالم مزودة بشعار تنظيم الدولة الإسلامية وصممها برنامج سوشال كيت الذي يسمح لمستخدميه بتصميم مواقع للتواصل الاجتماعي بأنفسهم.

صفحة الموقع الرئيسيّ مستنسخة في تصميمها عن صفحة الدخول إلى فيسبوك، لناحية الخانات والألوان، مع إضافة شعار «داعش». وتماثا كموقع التواصل الأمريكي الأشهر، يتطلب تسجيل الدخول إلى «فيسبوك الخلافة» بريدا إلكترونيا، وكلمة مرور، إلى جانب تحديد الجنس وتاريخ الميلاد، واختيار اسم المستخدم.

ويكتب مؤسسو الموقع في رسالة الترحيب الظاهرة على صفحته الرئيسيّة بأن الهدف من إنشائه هو «التواصل والمشاركة مع كل الأشخاص المهمين لك». وبالرغم من قيام حسابات مناصرة لداعش بالترويج للموقع، إلا أنه يستخدم التقويم الميلادي، ما يخالف تقاليد التنظيم وأنصاره الذين يعتمدون التقويم الهجري عادة. كما أنه غير متوفر للاستخدام بالعربيّة، إذ يتيح التصفح باللغات الإنكليزيّة والإسبانية والبرتغالية والتركية والإندونيسية.

وعلى الرغم من أنه لم يمض وقت طويل على إنشاء الموقع، إلا أنه اختفى فجأة، مع

يواجه موقع “الخلافة بوك” الذي أطلقه موقع داعش صعوبات في انطلاقته، بعد إسقاطه من مجموعة أنونيموس غير أن التنظيم يرفض الاعتراف ويؤكد أنه أوقف مؤقتا لدواع أمنية.

□ الموصل (العراق) – اختفى فجأة، موقع “الخلافة بوك” من شبكة الإنترنت مع ادعاءات من جماعة القراصنة “أنونيموس” (المجهولون) بأنها وراء القضاء على الموقع الجديد وإسقاطه، فيما أكد تنظيم داعش أنه أوقف مؤقتا ضمانا لسلامة أعضائه.

ولا يخفى على أحد أن شبكة الإنترنت بالنسبة إلى تنظيم داعش ليست مجرد وسيلة إعلامية، بل أرض معركة حقيقية. وكثيرا ما يلفت خبراء الانتباه إلى ضخامة الإنفاق البشري والمالي والتقني الذي يعتمده التنظيم في هذا المجال، فسياسته الإعلامية لا تهدف للتجريب بقدر ما تحرص على تضخيم الرعب بنشر تسجيلات تطبيق الأحكام.

وكنتيجة لحظر حسابات التابعين لـ”داعش“ على موقعي فيسبوك وتويتر، ظهر موقع جديد باسم “الخلافة بوك” مساء الأحد، لكنه سرعان ما اختفى صباح اليوم التالي الاثنين.

ونترك هذا الأمر لشوكا حول ما إذا كان المشروع حقيقيا أو أنه مجرد خدعة جديدة على الشبكة العملاقة، حيث قيل على الموقع الذي أنشئ إنه سيكون بديلا لحسابات أنصار تنظيم الدولة الإسلامية، الذي أعلن قيام الخلافة الإسلامية فوق أجزاء من أراضي العراق وسوريا.

وتم تسجيل الموقع واستضافته على خادم الإنترنت “غاو دادي” الأمريكي، باسم شخص يدعى “أبو مصعب”، الذي أدرج بيانات عن موطنه بأنه من مصر، لكنه قال إنه يعيش في الموصل، حيث الدولة الإسلامية، حسبما ذكرت صحيفة الأندبندنت.

وتقع مدينة الموصل في شمال العراق تحت سيطرة تنظيم داعش حاليا، وربما يشير اسم أبو مصعب إلى الزعيم السابق للمتشددين الإسلاميين في العراق “أبو مصعب الزرقاوي”، الذي قتل في غارة جوية أميركية في عام 2006.

◀ حذف موقع الخلافة بوك

أثار شكوكا حول ما إذا كان

المشروع حقيقيا أو أنه مجرد

خدعة جديدة من داعش



أبرز تغريدات العرب

تونس

@KBelkodja

ماذا تنتظر من شعب مصنف رقم 1 في شمال أفريقيا في شرب الخمر ويسب أحدهم قال لهم إن الخمر حلال.

@2058p

تقريبا ما زال كان الجيش ما عملش اضراب. الناس صنعت طيارة تمشي بالطاقة الشمسية وبدأت دورة حول العالم. ونحن ماشاء الله من اضراب الى اضراب.

@hakimized

من حق نبيل القروي ان يكون له مكان في نداء تونس. فلولا نعمة لما كان هناك انتصار. لكن النساب كثيرة والمعرفة ستكون قاسية ودامية.

@3idoudi

تم ايقاف شخص في سيدي بوزيد يملك رايات سوداء بالامس القريب كان المنصف المروقي ومصطفى بن جعفر في اجتماع شعبي رفرقت فيه الرايات السوداء لساعات.

@sidiop

مخزن سلاح اخر في بن قردان ومن الحجم الثقيل. وبا ويل من يتكلم على التهريب والمهربين.

تابعوا

@HaifaWebbe

هيفاء وهبي فنانة لبنانية

السعودية

@M_Pacifist

لمراقبي العلاقات المصرية السعودية: توزيع الأدوار العربية بين البلدين ليس مؤشرا على الخلاف بل على التنسيق الذكي.

@alfaisalrgad

لما تطلب مني أن أكون جوهرة مصنوعة.. انت ببساطة تعتبرني (شيء) لازم يضان من قبل مالكه! الإنسان يصون نفسه!

@rajha2013

في مدارس اليابان يقوم الطلاب بتنظيف مدارسهم لإيمانهم ان العلم مقرون بالنظافة ولدينا أسبوعيا 11 حصّة دين يامر بالنظافة والعمل ينظفون من تحتهم.

@malshamikh

لسنا أغبياء، ولكن برمجة عقولنا وسيطرة ثقافة المجتمع علينا تجعلنا نخاف من التفكير!

@Havana_H

الشخص الذي اخترع "الشلّات" والإناشيد" الشعبية المليئة بالهيبات" أسوأ شخص في التاريخ الخلبجي الحديث، يجب ان يعدم رميا بالسيدبهات.

@Official3ziz

تعريف الشيلات: هي أغان لكن بموسيقى قوية تعطي نفس الطرب الروحي والأحاساس للموسيقى الطبيعية، صنعها المطاوعة كمرأوعة دينية لراحة الضمير.

ليبيا

@nbenotman

تكتيك الدفع بالعملية السياسية وتفكيك وتجميد بناء قطاعي الأمن والدفاع أسلوب أفرنجي شاهدهاء في العراق وراينا نتأججه.. هل سنترك لهم ليبيا؟

@TaherSonni

يقال ان عدد النازحين بالداخل في ليبيا 400 ألف، ولا يتم ذكر النازحين بالخارج، وكان حالهم أفضل، عجبني من التعريف الدولي للمتضررين.

@aliwahida

قضية التحفظ العربي على تسليح الجيش كذبة. من يريد مساعدة الليبيين لن يحتاج تصريحاً من الجامعة العربية.

aliwahida

من يطبل لميليشيات الظلام ويحترش أخلاقيا بالجيش لا يلام فهو قاصر عقليا.

@Ben_Mussa

سباتي يوم جمع فيه شتات هذا الوطن.. ثم ناوله في سواد الليل لأطفالنا.. لعلمهم لا يلاحظون!

@MahmudShamam

لا اعرف الهدف ولا النتائج التي سيسفر عنها حوار الجزائر. خلطة سمك لبن ونمر هندي.

مصر

@Sherif_Amer_

90 مليوناً.. بلد فيها كل حاجة بالمعنى الحرفي فعلاً.

@nabilehalfawy

الطرق والكباري التي نفذتها قواتنا المسلحة مع الاستعانة بشركات مدنية. 19 مشروعا أو 19 خطوة في طريق مواجهة مشاكل مصر. شكرا يا رجال.

@ahmad_nady

لما تختزلي فشلك في شماعة (الذكر) فهذا ليس معناه غير انك ترين ان الرجل هو الفاعل الرئيسي في حياتك وانك كومبارس وهو يحرك.

@_kaziim

صلاة الغائب للإمام محمود رمضان هناك من صلي صلاة غائب على بن لادن. وسيصلون أيضا على أبو بكر البغدادي لما يموت تخلف.

@Alkeshky1

عبد العاطي كفتة لازال لواء وياخذ مرتب لواء.. تستحملها؟

@so7aim

البداينيون ينحجون في تحديد عدو مشترك وقتاله لكنهم يفشلون في صنع شراكة بهدف البناء، حياتهم بحث متجدد عن الأعداء!

سوريا

@Alkeshky1

نصف الإرهاب سيتوقف لو تأكدوا ألا نصيب لهم في حور العين.

@rabiith

المؤسسة الدولية السويسرية للعاقين: مليون سوري مصاب ومعاق جسديا بسبب الحرب.

@Kramersson

@eyad1949

هل فوجئ نظام الأسد وإيران بأنهما كانا يساهمان بتمويل داعش عبر صفقات حسواني؟ وهل داعش موافق على إمداد "الكفار" بالبطاقة؟ اي مهزلة كارثية هذه؟

@whitefalcon8o

المعارض السوري في مرحلة جديدة من الأداء هيثم المالح يتباكى أمام وزراء الخارجية العرب والقطان يواسيه ليكمل المشهد المسرحي.

@MousaAlomar

بيقلك: داعش هي من أتت بالإيرانيين إلى تكريت! طيب ما الذي يفعله الغزاة الإيرانيون بحوران!! علما أنه لا يوجد داعشي واحد فيها!! كيف أنت؟

@ALQASSAM_o2

لا لتعدد الرايات والشعارات فقط ارفعوا راية الشعب الحر الشعب الذي ثار. ارفع علم ثورتك.

العراق

@AL_SAE9R

ايران تحلم باستعادة امبراطورية فارس عبر السيطرة على العراق.

@78hi

الأطفال أمل العراق لاستعادة عزة وشموخ بلدهم "غالي علينا يا وطن".

@Sabah_Nahi

الاهواز عالم لا يعرف الضجيج ماذا فعلنا لاستعادته؟

@awadhalabdan

السنة في العراق بلا قيادة ولا دعم ومع هذا تقاتلهم ايران وجميع ميليشياتها مدعومة من العالم كله ومنذ 12 عاما ومع هذا لا احد يستطيع قهرهم.

@MohamadAhwaze

لم بين الشيعة مدينة واحدة في العراق بالبصرة والكوفة بناهما عمر، وواسط بناها الحجاج، وبغداد بناها المنصور حتى الناصرية الشيعة بناها السني ناصر السعون.

@mgsiraq

معظم بلاد العرب فيها مقابر لجنود عراقيين دافعوا عنها في الماضي والحاضر لكن من شمال العراق إلى جنوبه لا تجد قبراً واحدا لجندي عربي دافع عنها.

تحقيق

استقبلت مدينة الداخلة المغربية 160 صحفيا من مختلف بلدان العالم، حيث تشهد هذه المدينة نهضة عمرانية وسياحية ومشاريع استثمارية، تجعلها درة الصحراء والبحر معا.

تتوفر مدينة الداخلة المغربية على كافة المؤهلات الضرورية لتصبح إحدى الوجهات الشاطئية الرئيسية للبلاد وتشكل قاطرة للسياحة والتنمية المستدامة في بلدان المغرب العربي.

تطمح مدينة الداخلة في أقصى جنوب المغرب إلى استقطاب السياح من مختلف أنحاء العالم، حيث يتم الاتفاق حاليا مع شركات طيران عالمية لتسيير رحلات من العواصم الغربية نحو مطارها الجديد.



إطلالة ساحرة على المحيط الأطلسي جعلت من الداخلة وجهة دولية لرياضة التزلحلق على الأمواج

البحر والريح يتقاسمان أسرار الصحراء المغربية



نشاطات رياضية وثقافية في قلب الصحراء جعلت من الداخلة قاطرة للسياحة والتنمية



طقس الداخلة المعتدل شجع المستثمرين الفرنسيين على إنشاء مزارع للطماطم فيها

ومعتمدي الأسفار الأكثر أهمية ووسائل الإعلام، للترويج لهذه المنطقة الواقعة جنوب الأطلسي“.

وأشار إلى أنه “تم وضع إستراتيجية متميزة للتعريف بمؤهلات منطقة الداخلة السياحية على غرار باقي جهات المغرب لإتاحة الفرصة لهذه الوحدات الإدارية للاستفادة من مجموع مؤهلاتها“.

وقال “إنه من المتوقع بناء منتج بيئي سياحي، سيخصص له دعم مالي بقيمة مليار درهم، والذي تم بشأنه التوقيع على مذكرة تفاهم في مايو 2013 بين وزارة السياحة والشركة المغربية للهندسة السياحية وهو ما سيتيح للزوار إطارا فخما للبيئة ببنيات تحتية للإيواء والإطعام والتشريط“.

وأشار إلى أن مشروع المنتجع البيئي الذي تم إعداده في إطار رؤية 2020 للتنمية السياحية سيساهم في تذليل أحد العراقيل الكبرى التي تواجه عملية الإقلاع السياحي للمدينة، والمتمثلة بالخصوص في غياب البنيات التحتية للإيواء، مشيرا إلى أن الوزارة تنطلق إلى الانتقال من 800 سرير حاليا إلى حوالي 4000 سرير، لمواكبة ارتفاع الحجزات السياحية.

وقال “إن الوزارة تعتزم أيضا تعزيز الربط الجوي الذي تؤمنه الخطوط الملكية المغربية وخفض أسعار الرحلات، معتبرا أن مدينة الداخلة تتوفر على كافة المؤهلات الضرورية لتصبح إحدى الوجهات الشاطئية الرئيسية وتشكل قاطرة للسياحة والتنمية المستدامة في الجهة برمتها“.

وخلص إلى أن نجاح سباق “الصحراوية” يدل على وجود طلب حقيقي على هذا المستوى“. وبين أيضا، إذا كانت هناك حاجة لذلك، أن المغرب قادر على تنظيم سباقات بمعايير دولية تتوفر فيها كافة شروط الأمن المطلوبة.

استقبلت مدينة الداخلة في أقصى جنوب المغرب 160 صحفيا من مختلف بلدان العالم، وكان موفد “العرب” من بينهم، حيث فتحت المدينة ذراعيها للقادمين وهي تشهد نهضة عمرانية وسياحية ومشاريع استثمارية، تجعلها درة الصحراء والبحر معا.

كانت مصدرا حيويا لزراعة الطماطم في البيوت المغطاة، فاستثمرت شركات فرنسية ملائمة الطقس لتشييد مزرعة طماطم في بيوت بلاستيكية بمساحة شاسعة. هذه المدينة تتوق مستقبلا إلى استقطاب سياح من مختلف أنحاء العالم، فبنيتهما التحتية في تصاعد مستمر وقدرتها على استيعاب الزائرين تتضاعف، كما أن مطارها الحديث لديه قدرة استيعاب رحلات مجاميع سياحية، وهذا ما أكده مصدر سياحي مغربي بالقول إن إدارة المدينة والهيئات السياحية المغربية على وشك إكمال الاتفاقات مع شركات طيران غربية للبدء في تسيير رحلات من العواصم الغربية.

مع ذلك تبدو المجاميع المولعة بسياحة التزلحلق على الماء تتواجد في المدينة وهذا ما شاهده موفد “العرب” حيث توزعت مجاميع المانية وفرنسية بمعداتنا على ضفاف البحر.

وهذا ما أكده وزير السياحة المغربي لحسن حداد، بأن مدينة الداخلة تتجه لأن تصبح إحدى الوجهات العالمية لعشاق السياحة المرتكزة على الطبيعة والرياضة المائية، فجنوب المغرب يعتبر أحد المؤهلات الكبرى للتنوع البيئي والاجتماعي. وأضاف “نريد اليوم فعلا أن نجعل من الداخلة وجهة خاصة ذات بعد دولي، تعتمد على الرياضة والطبيعة“.

وأوضح أن “إرادة النهوض بوجهة الداخلة تجسدت من خلال الرحلة الخاصة التي انطلقت من باريس في اتجاه الداخلة والتي دعونا لها جميع مهنيي السفر

الداخلة (المغرب) - لا مدينة مفعمة برائحة البحر مثل الداخلة المغربية، إنها كلسان بحري ممتد في رئة المحيط، وأشبه بام رؤوم تحتضن المحيط الأطلسي من أقصى جنوب المغرب، وهي ثاني أكبر مدينة بالصحراء المغربية.

أطلق عليها المستعمرون الأسبان اسم “فيلا ئيسنغروس” عندما شيدت سنة 1884، كأول معاقل الصيد، ولأن المدينة مخصصة لروحها المغربية لم يبق من آثار المستعمر سوى مبان صغيرة من بينها كنيسة ما زالت تحتفى بوجودها وتفتح أبوابها كل أحد للصلاة في مدينة تجمع لحمة قبائل عربية من دليم وبني حسن.

داهي شاب مغربي يفتخر أن أجداده تركوا أثرهم في عمق صحراء الداخلة، وأن قبيلته دليم العربية المغربية تمتد أصولها حتى العراق في المشرق العربي، هكذا تحدث لـ”العرب” التي كانت من بين 160 مؤسسة صحفية دولية زارت الداخلة على مدار يومين. لا يمكن أن تصف الداخلة بمدينة صحراوية من دون أن تذكر إطالاتها على المحيط بمواصفات لا تمتلكها أي مدينة ساحلية أخرى، إذ أن طقسها المعتدل شتاء ودرجة الحرارة التي لا تتجاوز 30 درجة مئوية في أقصى أشهر الصيف جعلها وجهة دولية لرياضة التزلحلق على الأمواج ورياضة “الكايك بورد” التي تعتمد على دفع الريح. ولأن الداخلة تمتد 40 كيلومترا أشبه بجزيرة داخل البحر فتأتيها الريح من كل الجهات فتسهل تزلحلق المتسابقين الماسكين بطائرات شراعية، الريح المنعشة



استقبلت مدينة الداخلة على مدار يومين 160 صحفيا يمثلون مختلف الصحف الدولية من بينهم صحيفة «العرب»



أكدت دراسة أميركية على أن الشيكولاتة الداكنة تعمل على زيادة إفراز هرمون "السيروتونين" المسؤول عن زيادة الشعور بالسعادة، فضلا عن تعزيز القدرة على مواجهة الأزمات.

دقت دراسة طبية ناقوس الخطر من أن الحرص والإفراط في مشاهدة برامج الطهي التلفزيونية يدفعان إلى تناول الكثير من الطعام، وبالتالي اكتساب المزيد من الوزن.

أكد نادي السيارات والسفر الألماني أن مقاعد الأطفال الموجهة للخلف هي أكثر المقاعد أمانا عند اصطحابهم معنا في السيارة، لا سيما عند وقوع تصادمات أمامية.



هل يصلح التفاؤل ما أفسده الدهر

● صعوبة التعامل مع الواقع تعمق الضغوط النفسية ● العلاج السلوكي ضرورة لتعديل مزاج المريض المتشائم

◀ المرضى المتفائلون أكثر ميلا إلى تناول الطعام الصحي والإكثار من الفواكه والخضراوات في وجباتهم

أنها لم تتطرق إلى الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع الضغوط النفسية التي تواجههم وأهمية ذلك في الزيادة أو التقليل من فرصة الإصابة بالمرض لاحقا. في حين، تؤكد الدراسة الحالية على أن استسلام الأفراد إلى هذه الضغوط في سن صغيرة قد تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب المختلفة في الكبر، بطريقة قد لا ينفع معها أي من المحاولات التي يبذلها المرضى لتحديد العوامل الأخرى المساعدة في الإصابة: كتحسين اللياقة البدنية أو تناول الغذاء الصحي. وفي محصلة نتائج البحث، فإن المقاربة بين اللياقة البدنية الصحيحة ومحاربة الضغط والإجهاد النفسي من شأنهما معا أن يمنعا أو يقللا فرصة الإصابة بالأمراض القلبية المختلفة.

وأشار المشرفون على البحث إلى أن النتائج ستكون دقيقة أكثر في حال تم التعرف إلى بعض العادات المصاحبة للأوضاع الصحية لهؤلاء الرجال: مثل التدخين الذي يمثل عاملا مهما في هذا النطاق، كما أن البحث سيكتسب مزيدا من المصداقية في حال لو طبق على عينات متساوية من الرجال والنساء أيضا.

إلى هذه النتائج التي نشرت في دورية "أمراض القلب" اعتمادا على فحص السجلات الصحية لأكثر من 230 ألف رجل من الذين ولدوا بين عامي 1952 و1956 وكانوا مجندين للخدمة العسكرية في سن الشباب، حيث كان التجنيد إلزاميا في حينها، وشملت السجلات محتويات لتقارير تتعلق باللياقة الصحية والجسدية والنفسية لهؤلاء الجنود. وكانت الأبحاث السابقة في هذا الصدد، أكدت على أن التعرض للإجهاد النفسي يعد عاملا مساعدا للإصابة بمرض القلب التاجي شأنه شأن العديد من العوامل الأخرى، إلا

المتشائمين معرضين للإصابة أكثر بمعدل الضعف بمرض الاكتئاب النفسي في السنة الأولى التي تعقب إصابتهم بالذبحة الصدرية، مقارنة بالمرضى الآخرين. من جهة أخرى، أظهرت دراسة حديثة أن الأشخاص الذين يستسلمون للضغوط النفسية المستمرة في مرحلة الشباب أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب في مراحل العمر المتقدمة. وتوصل باحثون من قسم علوم الأوبئة السريرية والإحصاء الحيوي في جامعة أوريبرو السويدية،

طالما آمن كبار السن بمقولة "تفألوا بالخير تجدوه"، في محاولة للتحايل على واقع غير مرغوب فيه بعد أن تركوا سنين الشباب خلف ظهورهم وركنوا إلى القلق والاستسلام في انتظار نهاية الطريق التي لا يرغبون في بلوغها، خاصة إذا اقترنت بمفاجآت غير سارة مثل الفقر والمرض.

نهى الصراف

لا توصل متخصصون في أمراض النفس والقلب بالأدلة القاطعة إلى أن بعض الأمثال الشعبية لم تات من فراغ، حيث يمنح النظر إلى الجانب المشرق من الحياة وتبني موقف إيجابي منها الفرصة لكبار السن للتمتع بصحة وافرة ولتجنب أمراض خطيرة قد تؤدي بحياتهم مثل الإزمات القلبية. ووجد فريق من العلماء في جامعة لندن أن المرضى المتشائمين الذين تعرضوا إلى أزمة قلبية أو ذبحة صدرية في وقت من الأوقات كانوا أكثر استعدادا لمواجهة الأعراض ذاتها وبمقدار الضعف خلال السنوات الأربع اللاحقة لإصابتهم الأولى، مقارنة بالمرضى المتفائلين أو الذين يتعاملون مع الجانب المضيء من الحياة، وقد تتطور حالات الإصابة بالإزمات القلبية لدى المتشائمين إلى حد اضطرارهم للخضوع إلى التدخل الجراحي وربما إلى الموت.

ويعاني أكثر من مليوني شخص في بريطانيا من أمراض القلب التاجية وهي المسبب الرئيسي في الذبحات الصدرية غير المستقرة والتي لا تعتمد على وتيرة معينة ولا ترتبط ببذل أي مجهود جسدي أي أنها يمكن أن تحدث حتى في أوقات الراحة. في حين، يموت أكثر من 370 ألف مريض في الولايات المتحدة الأميركية بسبب الإزمات القلبية غير المستقرة أيضا، لذلك عمد متخصصون إلى مراقبة عينة من أصحاب هذه الحالات من كبار السن وغيرهم على مدى أربع سنوات وتقضي أسباب تعرضهم لهذه الإزمات المفاجئة.

◀ المرضى المتشائمون معرضون للإصابة بمعدل الضعف بمرض الاكتئاب النفسي مقارنة بالمرضى الآخرين

المغالاة في تمجيد الطفل تحفز إصابته بالنرجسية

بمشاعر العطف والحنان بدلا من المغالاة في تمجيدهم. وأكد الخبراء على أن الطفل النرجسي يعتقد أنه يمتلك مواهب أو قدرات استثنائية. وتنعكس وجهة نظره الخاصة بالتفوق على الآخرين من خلال التكبر عليهم. وأشاروا إلى أنه لا يستطيع التعبير عن التعاطف تجاه الآخرين، أو الشعور بالدفء نحوهم بسبب تشوه إحساسه بنفسه. بالإضافة إلى ذلك لا يظهر الطفل النرجسي أي مشاعر ندم عندما يؤدي الآخرين. وخلال اللعب يصرّ على أن يكون الأول، وتتوتر أعصابه عندما يدرك أنه لن يكون الفائز.

بين 7 و11 عاما وكذلك على آبائهم بمعدل كل ستة أشهر على مدار عامين. وتبين من ذلك أن الأطفال الذين صرح أبائهم أنهم "أفضل من غيرهم" أو "أنهم يستحقون شيئا غير عادي في الحياة"، كانوا أكثر نرجسية من بقية الأطفال، حيث تراجعت قدرتهم على المشاركة الوجدانية مع غيرهم، كما اتسموا بحساسية مفرطة تجاه النقد. وفي الوقت ذاته أكد الباحثون أن النرجسية لا تعني زيادة الشعور بقيمة الذات وشددوا على ضرورة عدم الخلط بينهما. وفي المقابل ارتفع الشعور بقيمة الذات لدى الأطفال الذين أعادق عليهم أبائهم

لا أمستردام - أظهرت دراسة هولندية حديثة أن المغالاة في تمجيد الطفل بصورة مستمرة تحفز إصابته بالنرجسية، حيث تبين أن الأطفال الذين يتسمون بها هم الذين يتعامل معهم أبائهم على أنهم شيء مميز وأفضل من غيرهم. وتشر باحثو جامعة أمستردام الهولندية تحت إشراف إيدي بروملمان نتائج هذه الدراسة في مجلة "بروسيدنجز" التابعة للأكاديمية الأميركية للعلوم. ولإجراء هذه الدراسة، قام مجموعة من علماء النفس والعلماء التربويين بطرح أسئلة على 565 طفلا هولنديا تتراوح أعمارهم

جمال

زيت شجرة الشاي يحارب فطريات الأظافر



لا تمثل فطريات الأظافر كابوسا مزجا يؤرق النساء بصفة خاصة، حيث تشوه التغيرات اللونية القبيحة المظهر الجمالي للأظافر.

وللتخلص من ذلك، تنصح مجلة "فرويندين" الألمانية باستعمال زيت شجرة الشاي، الذي يعد سلاحا فعالا لمحاربة الفطريات، حيث أنه يتمتع بتأثير مطهر ومعقم، مما يسهم في قتل الفطريات والتخلص من التغيرات اللونية القبيحة.

ولتحقيق نتائج إيجابية، توصي المجلة المعنية بشؤون الجمال والموضة بتخفيف زيت شجرة الشاي بالماء، لكي يكون لطيفا على البشرة ويتمكن من التوغل في طبقات الأظافر للقضاء على الفطريات الكامنة بها، شديدة على ضرورة استعماله بنسبة 1 بـ100 كحد أقصى، نظرا لأن استخدامه لفترة طويلة يهاجم البشرة.

ولهذا الغرض، يمكن مثلا إجراء حمام للأظافر بإضافة قطرة أو قطرتين فقط من الزيت إلى كل لتر من الماء، ثم مسحها هي والجلد المحيط بها بواسطة قطعة من القطن المبللة بهذا الخليط. وأشارت المجلة كذلك إلى أن علاج فطريات الأظافر قد يستغرق بعض الوقت، حيث يمكن ملاحظة التحسن بعد مرور عدة أشهر، مؤكدة على ضرورة مواصلة استعمال زيت شجرة الشاي كعلاج وقائي بعد التخلص من الأعراض المرئية.

باختصار

◀ أفاد بحث جديد أجراه الجهاز الوطني للإحصاء بهولندا، بأن حوالي 13 بالمئة من الأمهات العاملات اللاتي يقمن بوظائف لوقت كامل، يتوانن مناصب إدارية وهي نفس النسبة تقريبا للأباء الذين يعملون بدوام كامل أيضا.

◀ أكدت بيانات صادرة عن بنك التسليف الروماني "بانكا كوميرشبالا رومانا"، أن واحدة من كل ثلاث شركات في رومانيا ترأسها النساء، كما بينت أنهن يمتلكن نسبة 35 بالمئة من الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية.

◀ فرض المجلس التشريعي لولاية وست فرجينيا الأميركية الذي يسيطر عليه الجمهوريون حظرا على عمليات الإجهاض بعد 20 أسبوعا من الحمل، متخطيا حق النقض (الفيتو) الذي استخدمه حاكم الولاية.

◀ توصل باحثون أميركيون إلى أن معاناة بعض الرجال من تدني مستويات هرمون "التستوستيرون" تجعل لديهم معدلات الاكتئاب أعلى مقارنة بالرجال الأصحاء.

◀ أوضحت دراسة فرنسية، أن موقع "الموضة والجمال" على الإنترنت، والذي دشنته مجموعة غير معروفة من الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب وتويتر وإنستغرام وفي فيسبوك" تفوق على مواقع المجلات النسائية المتخصصة.

◀ توصلت نتائج دراسة بريطانية حديثة إلى أن معظم الرجال يفضلون الطعام الذي تعده والداتهم على طعام زوجاتهم.

التغيير

والصبر.. أو ربما الجلد.. لنواجه التغيير في ثوابت حياتنا.. سواء أكان التغيير قريبا أو خارجا عن إرادتنا.. فيصدمنا أو يربك عاداتنا اليومية أو اعتمادنا على أشياء تبدو وكأنها واقع حال.. وهي في الحقيقة يمكن أن تغيب عنا فجأة أو تضطر للتخلي عنها بلا مقدمات.. أو أن يكون تغييرا جاء بقرار نتخذه بمحض إرادتنا فنكون ملزمين بالتمسك به وتحمل مسؤوليته بصفته خيارا شخصيا رغم ثقله واستحالة احتماله أحيانا.. ينسحب كلامي هذا على كل ما في حياتنا اليومية من تغيريات محتملة: تغيير السكن .. العمل.. غياب شخص عزيز أو رحيله عن العالم.. الإقلاع عن عادات معينة.. الإصابة بمرض أو تكة.. وأيضا وقبل كل شيء: ما يحيق بنا من نوائب تجلبها الحروب أو الكوارث.. ورغم أن الأهوال تعلم الإنسان القوة رغم أنه حين يصبح على محك المجابهة مع ثنائية الحياة والموت.. إلا أن ما يتبع ذلك من نتائج هي الأهم ربما والأجدي بالدراسة والتمعن.. فوقع الحدث شيء.. وأثاره وما يترتب عليه شيء آخر تماما.. وبحسب أينشتاين فإن "بإمكان الإنسان أن يبدأ حياته فعلا عندما يستطيع الحياة

خارج نفسه".. وهذه المقولة تقع على جوهر فكرة التغيير.. التي منها نستطيع ربما أن نكون أقدر على التكيف مع المحيط الجديد الذي أربكتنا التغيير الحاصل فيه، سواء أكان باختيارنا أو رغما عنا.. وإذا ما حسمنا أمرنا من داخلنا وقررنا عدم الاستسلام.. يمكننا عندئذ أن ننكس أرواحنا من غبار المعناد ونحاول أن نستنشق هواء خارجيا جديدا مختلفا أيا ما كان نوع الاختلاف.. العزيمة ومعها عامل الزمن هما أهم صديقين لفكرة التغيير.. نستطيع الاتكاء عليهما إذا حسمنا أمرنا وطردنا فكرة اليأس خارج محيط دواخلنا.. أما الخوف من المجهول والجهل به فهما أسوء المعوقات التي تقف إزاء التغيير.. فقد يداهمننا السؤال العظيم "والآن.. ماذا سنفعل.. ماذا بعد أن حدث ما حدث.. أين سنمضي بأرواحنا؟" المشكلة إذا فينا قبل أن تكون خارجنا.. فإن تمكنا من الخلاص منها ستكون فكرة التغيير ممكنة حاصلة وقابلة للاحتمال.. وتبقى المحاولات مبنية بشكل أساس على طبيعة كل إنسان ومدى ميله للتمسك بالحياة أو التخلي عنها.. صاحبكم تغيير نحو الأجل..

ريم قيس كبة



لا كثيرا ما سمعت من بعض الأصدقاء أن فلانا ضعيف تجاه التغيير.. ولأنني كنت غالبا أحسب نفسي من المغامرين أو المراجيين الملولين.. لم أكن لاستوعب معناها.. فما أعرفه عن نفسي ويعرفه عني المقربون إنني أعشق التغيير.. فأحب السفر مثلا ولدي فضول للاكتشاف والتحليق وتعلم مهارات جديدة والتعرف على وجوه وحيوات وعادات جديدة.. ولكنني اكتشفت بمرور الوقت مدى تعلقي بالأشياء والأماكن والأشخاص ممن يعرّ علي فراقهم.. حتى أدركت أن عشقي للتغيير إن هو إلا ميل سطحي أو خارجي.. بينما أحسن من الداخل أنني أملك ثوابتي التي يصعب عليّ جدا أن أحيد عنها.. فهل عدوت أنا الأخرى ضعيفة تجاه التغيير؟ يقول هيرقليطس "الشيء الوحيد الثابت في الحياة هو التغيير".. ويقول أيضا "أنت لا تستطيع أن تسبح في ماء النهر ذاته مرتين.. لأن الماء يتغير وكذلك أنت".. نحن نحتاج أن نتحلّى ببعض الشجاعة

رياضة



«مع الأسف أن وضعيتنا في الترتيب غير آمنة ونحن من الأندية المهددة بالهبوط للدرجة الثانية، لذلك كان من الطبيعي أن يتأثر اللاعبون بهذه النتائج وبوضعيتنا الحالية».

رشيد الطاوسي
مدرب فريق المغرب الفاسي

«فوز دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافة بطولة الأمم الآسيوية هو فوز للخليج العربي، وستكون النسخة الجديدة من البطولة القارية الكبرى متميزة من كافة النواحي».

أحمد بن عيد الحربي
رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي السعودي

«سعيد بالميزانية التي اعتمدها مجلس الإدارة في اجتماعه الأخير وكانت الأكبر في تاريخ الأهلي، وحققنا فائضا ماليا قدره 15 مليون جنيه بعد أن وصل العجز العام الماضي إلى 14 مليون جنيه».

محمود طاهر
رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي المصري

القادسية يلتقي أربيل في إعادة لنهائي كأس الاتحاد الآسيوي

● الكويت الكويتي يبحث عن انتصاره الثاني من بوابة الرفاع البحريني



صراع آسيوي متجدد بين القادسية وأربيل

نادي السلام زغربا. ويرأس هذه البعثة أحمد زينو، الذي أكد على أن معنويات لاعبيه مرتفعة جدا لتحقيق نتيجة جيدة. وقال زينو «الجهاز الفني بقيادة المدرب أنس المخولف جهز الفريق اللبناني بشكل جيد ووضع التكتيك المناسب لخطف النقاط الثلاث والبقاء في أجواء المنافسة، لتأكيد أحقية الفوز على الرفاع البحريني في الجولة الأولى». ويدخل النجمة المباراة بهدف تعويض خسارته أمام الكويت الكويتي بنتيجة 4-1. وقد طالب المخولف لاعبيه بلزوم الحذر والتركيز الشديد، خاصة في بداية الشوط الأول، مع تأكيد ضرورة استغلال لاعبي خط المقدمة للفرص بالشكل المثالي من أجل الخروج بنقاط المباراة كاملة. في حين تم التركيز في الحصة التدريبية الأخيرة لفريق الجيش على الكرات الطويلة مع إغلاق المنطقة الدفاعية بشكل جيد.

مدير الكرة بنادي الكويت «نبحث عن النقاط الثلاث من أجل الاستمرار على قمة المجموعة، سنعمل بجدية على تحقيق ذلك في مواجهة من المرجح أن تكون صعبة على الطرفين». وسيحاول الرفاع التعافي من نتائجه السلبية وآخرها الخسارة 2-0 أمام الحد في المباراة التي خاضها قبل نهائي كأس البحرين يوم الجمعة الماضي. وسيحاول برانكو كراكيثش مدرب الرفاع أن يساعد الفريق على تحسين نتائجه بعدما تولّى المسؤولية خلفا لجوزيه غاريدو في ظل وجود أكثر من لاعب صاحب خبرة مثل راشد الحوطي وضياء سعيد وعيسى غالب. ويلعب أهل التركمانستاني مع الاستقلال الطاجيكستاني وفي المجموعة الرابعة الجيش السوري مع النجمة اللبناني.

وتوجهت بعثة فريق الجيش السوري إلى لبنان استعدادا لهذه المواجهة على ملعب

بالمجموعة الرابعة التي تضم أيضا الجيش السوري والنجمة اللبناني. وفاز الكويت في الجولة الأولى 4-1 على النجمة، بينما خسر الرفاع على أرضه بهدف مقابل لا شيء أمام الجيش. ويتصدر الكويت المجموعة بثلاث نقاط متقدما بفارق الأهداف على الجيش، بينما لا يمتلك الرفاع والنجمة أي رصيد. ويعيش الكويت حالة معنوية عالية بفضل تألقه المحلي وفوزه في آخر ثلاث مباريات بالدوري منها الانتصار 9-0 على التضامن ليواصل مطاردة العربي على تصد المسابقة. ويأمل الكويت في تعافي لاعبيه فهد عوض وفهد الهزري وشاهين الخميس في الوقت المناسب، بينما من المنتظر أن يدفع المدرب محمد إبراهيم مجددا بالثنائي الشاب طلال جازع وأحمد حزام إضافة إلى أصحاب الخبرة مثل البرازيلي روجيريو والتونسي شادي الهمامي. وقال محمد الهاجري مساعد

تستكمل الجولة الثانية من منافسات كأس الاتحاد الآسيوي اليوم الأربعاء، فتبرز قمة في المجموعة الثالثة تجمع بين أربيل العراقي والقادسية الكويتي في إعادة لنهائي الموسم الماضي.

□ **نيقوسيا** - ستجدد المواجهة بين القادسية الكويتي حامل اللقب وأربيل العراقي الأربعاء، لكن هذه المرة في الجولة الثانية من دور المجموعات لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وليس في نهائي المسابقة.

وفي أكتوبر الماضي تعادل القادسية مع أربيل دون أهداف قبل أن يتفوق الفريق الكويتي ببركلات الترجيح 4-2 في المباراة النهائية للمسابقة التي أقيمت بالإمارات. واستهل القادسية رحلة الدفاع عن اللقب هذا الموسم بفوزه 2-0 على أهل تركمنستان بينما تفوق أربيل 3-0 على استقلال طاجيكستان ضمن منافسات المجموعة الثالثة. وسقطع الفائز بالمواجهة خطوة كبيرة نحو التأهل لدور ال16 وتصدر المجموعة.

على جانب آخر، واصل فريق أربيل تدريباته اليومية، بعد وصول بعثته إلى الدوحة الأحد الماضي، بقائمة تضم 23 لاعبا من بينهم نجما الكرة العراقية يونس محمود ونشأت أكرم، وحذر المدير الفني لأربيل أيوب أوديشو، لاعبيه من التهاون أمام القادسية باعتبار أن المنافس ليس بالفريق السهل، خاصة أنه يخوض البطولة الحالية برغبة قوية في الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي. من جانبه، أكد يونس محمود مهاجم أربيل احترامه لنادي القادسية، مشيرا إلى أن فريقه عازم بقوة على تحقيق الفوز للحفاظ على صدارة المجموعة الثالثة.

وأضاف مهاجم منتخب العراق الدولي، أن فريقه على دراية بإمكانيات لاعبي القادسية فهذا الفريق يمتلك لاعبين على أعلى مستوى لعل أبرزهم بدر المطوع مهاجم الأزرق الدولي وصاحب الخبرة الدولية الكبيرة في عالم الساحرة المستديرة.

أما الكويت الفائز باللقب في 2009 و2012 و2013 فسيبحث عن انتصاره الثاني على التوالي عندما يستضيف الرفاع البحريني

◀ في المجموعة الرابعة يلعب أهل

التركمانستاني مع الاستقلال

الطاجيكستاني والجيش

السوري مع النجمة اللبناني

باختصار

◀ سادت الشارع الرياضي الإماراتي حالة من الفرح، عقب الإعلان عن فوز الإمارات باستضافة كأس آسيا 2019. وتعد اتحادها الكروي بتنظيم أفضل دورة من نهائيات الآسياد عام 2019.

◀ أعلنت أوروغواي تشكيله غاب عنها المهاجم الموقوف لويس سواريز لمواجهة ودية أمام مضيفها المغرب في أغادير في 28 مارس استعدادا للدفاع عن لقبها في كأس أميركا الجنوبية.

◀ وصل الأرجنتيني هيكثور كوبر المدير الفني الجديد للمنتخب المصري، إلى القاهرة، للتوقيع على عقد تدريب الفريق لكرة القدم لمدة ثلاث سنوات مقابل 65 ألف دولار شهريا، خلفا للمدرب شوقي غريب.

◀ يؤكد خوان غاريدو مدرب فريق الأهلي المصري أنه يشعر بالراحة في مصر ولا يفكر سوى في حصص المزيد من البطولات، داعيا اللاعبين الشباب إلى الابتعاد عن الغرور وتطبيق الفكر الاحترافي.

◀ تفكر إدارة نادي الهلال السعودي جديا في التخلي عن خدمات لاعب وسط الفريق البرازيلي تياغو نيفيز في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بسبب الضغط المالي الكبير الذي أنقل كاهلها بسبب هذه الصفة.

◀ حدد اتحاد الكرة الجزائري منتصف أغسطس المقبل موعدا لانطلاق الموسم الكروي الجديد 2015-2016 للدوري الجزائري. وقد صادق المكتب التنفيذي للاتحاد على اللوائح القانونية المرتبطة بمسابقات كرة القدم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ قال يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم «الفوز باستضافة كأس آسيا 2019 يضعنا أمام تحد كبير وأتمنى أن نقدم البطولة بصورة جيدة تعكس السمعة الطيبة التي تتمتع بها الإمارات من خلال قدرتها على استضافة أهم الأحداث العالمية الكبرى». وأكد محمد بن تغلوب الدرعي رئيس لجنة ملف الإمارات «سنقدم نسخة غير قابلة للاستنساخ عام 2019 من جميع الجوانب مستفيدين من تجاربنا السابقة وتطور منظومة الاحتراف لدينا». كما قال «ثقة قارة آسيا بملفنا سيجعلنا نعمل منذ هذه اللحظة من أجل الاستعداد لتنظيم نسخة أسطورية تبقى خالدة في ذاكرة التاريخ كما سبق وأن فعلنا في 1996».

◀ أبدى نادي مارسيليا رغبته في ضم الدولي المغربي عمر قادوري لاعب تورينو الإيطالي في الموسم القادم، حيث وضعه الفريق الفرنسي ضمن قائمة اللاعبين الذين يرغب في الاستفادة من خدماتهم، غير أن عرضه قد يصطدم بمنافسة شرسة من قبل العديد من الأندية الأوروبية التي ترغب هي الأخرى في انتدابه وتطارد منذ فترة. وقال لينو رايولا وكيل أعمال قادوري إن هذا اللاعب قد وصلته عدة عروض أوروبية هامة من استون فيلا وتوتنهام الإنكليزيين وإشبيلية الأسباني وناپولي الإيطالي، مما سيجعل المنافسة على انتدابه جد قوية بين مختلف هذه الأندية.

◀ يشعر روجر فيدرر بالفخر بكل ألقابه في منافسات الفردي بالبطولات الأربع الكبرى للتنس، لكن لو تمكن النجم السويسري من إضافة لقب آخر لألقابه البالغ عددها 17 فسيكون ذلك في ويمبلدون. وقال فيدرر (33 عاما) «أود الفوز ببطولة ويمبلدون وأعتقد أنه أمر ممكن الحدوث». وأضاف «أعتقد أنني لو فزت بهذه البطولة فإن ذلك سيكون مبعث سعادة لي ولكافة أعضاء فريقتي وكذلك لشعب السويسري وجماهيري». ويحتاج فيدرر فقط إلى لقب واحد في ويمبلدون ليرفع رصيده إلى 8 ألقاب بالبطولة المقامة بنادي عموم إنكلترا وحينها سيتفرد بالرقم القياسي الذي يتقاسمه حاليا مع بيت سامبراس ودابلجو. سي ريتشو.

◀ سيشارك الإسباني روبرتو ميرهي في سباقه الأول في بطولة العالم لفورمولا1 للسيارات في أسبانيا الأسبوع القادم بعد أن أعلن فريق مانور ماروسيا العائد ضمه إلى تشكيلته في أول سباقات الموسم. وقال مانور ماروسيا إن ميرهي (23 عاما) -الذي سيكون شريكا للسائق البريطاني ويل ستيفنز في مليون- سينافس في السباقات الأولى للموسم. وما سيحدث بعد ذلك يظل غير واضح بعد أن توصل ميرهي مؤخرا فقط إلى اتفاق من أجل العودة لسلسلة سباقات رينو 3.5 التي تبدأ في أبريل.

◀ حقق فريق أتلانتا هوكس فوزه ال50 في هذا الموسم من مسابقة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بتغلبه على ضيفه ساكرامنتو كينغز 130-105. وسجل كابل كورفر 20 نقطة لهوكس وأضاف ديماري كارول 20 نقطة أخرى لصاحب الأرض ليقوده إلى فوزه الكبير. وكان كورفر من بين ثلاثة لاعبين حصلوا على راحة ولم يشاركوا في مباراة هوكس السابقة التي مني فيها بهزيمة مفاجئة بنتيجة 84-92 أمام المتواضع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز يوم السبت الماضي، ولكن يبدو أن هذه الراحة كانت مفخرة مع كورفر الذي سجل 6 ثلاثيات من أصل 8 محاولات.

الأهلي يتحدى نجران في مواجهة مؤجلة من الدوري السعودي

◀ المدرب غروس شدد على

أهمية الفترة المقبلة بدءا من

اللقاء أمام نجران، التي تحتاج

إلى مضاعفة الجهد

وشرع الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب السويسري كريستيان غروس في الإعداد لهذه المواجهة من خلال الحصة التدريبية التي أجراها للاعبين، وينتظر أن يدخل مدرب الأهلي المباراة بكامل أسلحته وعناصره الأساسية وأن يعمل على مباغته المنافس بطريقة هجومية بحثة لضمان نتيجة اللقاء في ظل أهمية نقاطها لفريقه. وقد استهل غروس التمارين باجتماع مع اللاعبين وسط الملعب، قدم من خلاله شكره لهم على ما بذلوه من مجهود طوال الرحلة الماضية. ثم شدد على أهمية الفترة المقبلة بدءا من اللقاء

أمام نجران، التي تحتاج إلى مضاعفة الجهد من قبل الجميع وتركيز كبير، أتبع ذلك بشرح مفصل لعدد من الأخطاء التي وقعوا فيها خلال مباراة الشباب الماضية، بالإضافة إلى شرحه عددا من النقاط الفنية التي يرغب في تطبيقها خلال اليومين القادمين والتي تسبق مباراة نجران.

من جهة أخرى تبني عدد كبير من الأهلاويين تحفيز الجماهير لدعم الفريق في مواجهاته القادمة، بدءا من الحضور في اللقاء أمام نجران، وصولا إلى مساندة الفريق في بقية المشوار، إذ سيخوض فريق الأهلي 3 مباريات متتالية على أرضه وبين جماهيره لفاعبين في مسابقة الدوري أمام نجران والشعلة ومواجهة آسيوية أمام تراكور تبريز الإيراني الأربعاء بعد القادم.

وقدم عضو شرف الأهلي الماسي مساعد بن هليل الزوهيري دعما لهذه الحملة بالترجع 3 آلاف تذكرة مجانية للجماهير الراغبة في الحضور دعما لمسيرة الفريق في المنافسة، بينما كشفت منصة «مكاني» الإلكترونية الخاصة بحجز وشراء تذاكر المباراة عن بيع أكثر من 5 آلاف تذكرة، كما بينت أنها تشهد إقبالا جيدا من قبل الجماهير الأهلاوية قبل المباراة بـ48 ساعة، مما يعطي مؤشرا عن حضور جيد للمباراة في ظل فتح إدارة النادي منافذ مختلفة لبيع التذاكر بدءا من مساء الاثنين عبر منافذ البيع في ملعب الأمير محمد عبدالله الفيصل بالنادي، بالإضافة إلى متجر النادي تسهila للجماهير الراغبة في حضور المباراة.

في المقابل يسعى نجران إلى تحسين مركزه في جدول الترتيب، لا سيما وأن الفريق يحتل المركز ال12 برصيد 14 نقطة أي بفارق أهداف من العروبة صاحب المركز ال13 والذي سيسقط منهما يحتل هذا المركز في نهاية الموسم مما يجعله مهددا بالتراجع.

كما يريد نجران غسيل أحرانه بعد خسارته في الجولة الماضية من فريق الاتحاد 2-1. وينتظر أن يبدأ نجران المباراة بخطة متوازنة هجوميا ودفاعيا حتى لا تتلقى شباكه أي أهداف تصعب من مهمة فريقه في تحقيق الفوز. وهو يمتلك عديد اللاعبين من أصحاب المهارات العالية أمثال فريد شكلام ومصعب اللحام وسلطان الشريف.

□ **الرياض** - يخوض النادي الأهلي اختبارا جديدا عندما يستضيف نجران، اليوم الأربعاء، على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة في مباراة مؤجلة من الجولة ال15 للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم. وينتظر أن تكون هذه المباراة حماسية إلى درجة كبيرة خاصة وأن الفريقين يبحثان عن نقاط المباراة كاملة ولكل منهما أهدافه الخاصة.

ويسعى الأهلي من خلال هذه المباراة إلى المحافظة على سجله الخالي من الهزائم وتحقيق فوز يقلص به الفارق عن النصر صاحب الصدارة.

ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 37 نقطة بفارق ثمانية نقاط عن النصر. ويدخل الأهلي هذه المباراة بروح معنوية مرتفعة بعد الفوز على الشباب 3-2 في الجولة ال18 من البطولة. ويملك الأهلي لاعبين مميزين أمثال محمد عبدالشافى ومعز هوساوي وصالح الشهري ومهند عسيري.



الأهلي من أجل مواصلة سلسلة انتصاراته

«لعب يايا توريه في كل بطولة مهمة ما عدا الدوري الألماني والإيطالي، ومن الواضح أنه يريد الحصول على التجربة الإيطالية، فمن الممكن الانضمام إلينا».

روبرتو مانشيني

مدرّب فريق إنتر ميلان الإيطالي



«تشيلبوتي هو أحد أفضل المدربين في العالم، لقد حقق نجاحا كبيرا في مسيرته وقاد أندية عملاقة وفاز بالعديد من الألقاب، إنه مدرّب صاحب خبرة واسعة، ومن الصعب إيجاد مدرّب أفضل منه».

روبرتو دي ماتيو

المدير الفني لنادي شالكة الألماني

«أمامنا العديد من المباريات الصعبة في قادم المواعيد، ويجب أن نتجاوز خيبة الأمل التي أصابتنا بعد تدويع كأس الاتحاد والتأكد من جاهزيتنا بشكل صحيح للقاء يوم الأحد المقبل».

واين روني

قائد مانشستر يونايتد الإنجليزي

خبرة تشيلسي تصطدم بحماس سان جيرمان في صراع الأبطال

● عين بايرن ميونيخ على ربع النهائي ● شاختر في رهان صعب من أجل مواصلة السباق القاري



باريس سان جيرمان وتشيلسي في قمة ثأرية

سيكون مصيره الفشل، وقال "لقد سيطرنا على اللعب لكن ارتكبنا عدة أخطاء خصوصا في الوسط والدفاع ودفعنا ثمن ذلك". ولم يكن موسم شاختر عاديا على الإطلاق، إذ اضطر إلى هجر مدينته دانيتسك لأسباب أمنية واتخذ من العاصمة كييف مقرا لتدريباته ومن ليفيف مسرحا للمباريات القارية المقررة على أرضه، ومن ملعب "باننيكوف أرينا" في العاصمة كييف والذي يتسع لـ1700 متفرج فقط مقرا لمبارياته المحلية، وهو ما أثر كثيرا على أداء بطل أوكرانيا الذي جمع ما مجموعه 55500 متفرج فقط في المباريات الست التي خاضها في كييف خلال مبارياته على أرضه قبل العطلة الشتوية، أي أكثر بـ3200 متفرج فقط من حجم سعة ملعبه "دونباس أرينا".

ويغيب عن المضيف لاعب وسطه الأسباني تشابي ألونسو بعد طرده في مباراة الذهاب. وفي ظل غياب الأسباني المخضرم، يتوقع أن يلعب الظهير النمساوي دافيد ألبا في الوسط إلى جانب باستيان شفاينشتايجر والبرازيلي رافينيا والأسباني خوان برنات. وعاد قائد بايرن المصاب فيليب لام إلى التمارين، الاثنين، بعد كسر في كاحله في نوفمبر الماضي. وقال لام "نحن مرشحون عندما نلعب أمام عدة خصوم وأدوينا يفرض تواجدنا من عدمه في فرق المقدمة". وسافر شاختر إلى ميونيخ بعد تعادله مع ميتاليسست خاركييف 2-2 في الدوري الأوكراني السبت، ورأى مدربه الروماني ميرسيا لوشيسكو أن تكرار هذا الأداء في بايرن

تشيلسي الذي بلغ الأدوار

الإقصائية من المسابقة الأولى

11 مرة في آخر 12 موسما،

يعيش أحلى أيامه محليا

ضغط تلقى الأهداف التي ستحتسب مزدوجة لخصمه في حال التعادل. ورأى حارس مرمرى بايرن الدولي مانويل نوير (28 عاما) أن حامل لقب 2013 أمام مهمة بلوغ ربع النهائي، وأضاف قائلا "يجب الفوز بالمباراة بكل بساطة. نحب هذا النوع من الحالات وخرجنا سيكون مميتا، لكننا نفكر بطريقة إيجابية".

ناقصة، فيما يطارده سان جرمان ليون في صدارة الدوري الفرنسي.

وخاض فريق المدرب لوران بلان 14 مباراة من دون خسارة في مختلف المسابقات، ورغم فشله في استعادة مستويات الموسم الماضي فهو لا يزال في صراع على رابعة نادرة. وقال بلان "بالطبع لدينا إيمان في مباراة تشيلسي".

من ناحية أخرى سيكون بايرن ميونيخ الألماني أمام مهمة بلوغ ربع النهائي عندما يستقبل شاختر دانيتسك الأوكراني بعد تعادلهما ذهابا من دون أهداف.

وسيبحت لاعبو المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا عن هدف مبكر على ملعب "اليانز أرينا"، بيد أن الفريق البافاري سيكون تحت

تكمّل اليوم بقية لقاءات إياب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا، بمواجهتين من العيار الثقيل، تجمع الأولى بين باريس سان جيرمان الفرنسي وتشيلسي الإنجليزي، في حين يلتقي في الثانية بايرن ميونيخ الألماني مع شاختر دونتسك الأوكراني.

لـ برلين - يتطلع تشيلسي الإنجليزي وبايرن ميونيخ الألماني إلى إنهاء مهمتهما على أرضيهما اليوم الأربعاء في إياب دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أوروبا لضمان التأهل لدور الثمانية من البطولة الأوروبية بعدما تمكن الفريقان من الخروج بتعادلين فمينين خارج أرضيهما في جولة مباريات الذهاب. وكان تشيلسي، بطل أوروبا في 2012، تعادل مع مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي 1-1 بينما تعادل بايرن ميونيخ، بطل أوروبا في 2013، دون أهداف مع مضيفه الأوكراني شاختر دونتسك في مدينة ليفيف. وحصل تشيلسي على فترة راحة جيدة قبل استضافته لباريس سان جيرمان على ملعب "ستامفورد بريدج" حيث غاب النادي اللندني عن منافسات بداية الأسبوع في مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي بما أنه ودعها بالفعل في وقت سابق. وفي المقابل فاز سان جيرمان 4-1 على لانس في الدوري الفرنسي ليقتن على مسافة نقطة واحدة من ليون متصدر ترتيب البطولة.

ستكون مباراة صعبة كالنهائي، مباراة واحدة حاسمة، وستكون مستعدين وسنبذل كل ما في وسعنا للوصول إلى الدور التالي من البطولة". ويتوقع عودة لاعب الوسط النماني ماتيتش إلى صفوف تشيلسي بعد انتهاء عقوبة إيقافه الأوروبية التي أصيب خلالها بالتواء في كاحله أثناء احتفاله بهدف له في نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية أول مارس الجاري. كما تشهد المباراة عودة المدافع ديفيد لويز إلى ملعب "ستامفورد بريدج" بعد انتقاله من تشيلسي إلى سان جيرمان في الصيف الماضي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني (4، 75 مليون دولار).

وبعد 11 شهرا على خروجه من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام تشيلسي الإنجليزي، يبحث باريس سان جرمان الفرنسي عن الثأر من خصمه محاولا تعويض نتيجة الذهاب (1-1). ويعيش تشيلسي، الذي بلغ الأدوار الإقصائية من المسابقة الأولى 11 مرة في آخر 12 موسما، أحلى أيامه محليا، فهو يتصدر البرمير لبع بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي حامل اللقب مع مباراة

فقير: نعم فرنسا خيار

لـ باريس - قرر نجم ليون الفرنسي الصاعد نيل فقير الدفاع عن ألوان منتخب فرنسا بدلا من الجزائر. وقال فقير "نعم، فرنسا، هذا هو خيار".

وتردد فقير (21 عاما) في الأسابيع الماضية في حمل ألوان الجزائر بلد أهله أو فرنسا حيث ولد.

وأضاف فقير "لست خائفا. لقد اتخذت قرارا شخصيا وأمل أن يحترمه الجميع"، معتبرا أن رفض الدعوة الجزائرية كان "قاسيا"، كما "حاول كثيرون تحفيزي للعب مع الجزائر".

وعن سبب قراره، قال اللاعب المتألق مع ليون متصدر الدوري الفرنسي "تحدثت مع ديبدييه ديشان (مدرّب فرنسا) وبدا لي مقنعا. قال إنه يعتمد علي وأني لاعب متمع"، معتبرا أنه "متشوق جدا" للعب مع منتخب فرنسا في كأس أوروبا 2016، وأضاف قائلا "أنا فرنسي من أصول جزائرية وفخور بذلك، لكن فأدتي تكمن في اللعب مع فرنسا".

وكان برنار لاكمب مستشار رئيس نادي ليون جان ميشال أولاس قد كشف، الاثنين، أن فقير قرر الدفاع عن ألوان منتخب فرنسا.

وأشاد مدرب ليون هوبير فورنيه بأداء فقير في مواجهة مونايليه حيث سجل هدفين، وقال "لعب نيل بحرية كبيرة وقد ساهم بشكل كبير في خروج فريقنا بنتيجة عريضة". وسئل المدرب أيضا عن خيار فقير فقال "لست مخولا لإعلان ذلك. سأتترك له حرية الخيار وهو خيار سنحترمه مهما حصل".

وكان رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة أكد سابقا أن فقير سيلعب للجزائر وقال في هذا الصدد "لقد اتصلت بفقير فعلا بالمدرّب كريستيان غوركوف مدرب منتخب الجزائر ليعلم له عن خياره اللعب لمنتخب الجزائر".

واستدعى غوركوف بالفعل فقير ضمن لائحة موسعة للمشاركة في معسكر تدريبي في قطر أواخر الشهر الحالي. وكان فقير قد أعلن أنه لم يتخذ قراره بعد، وقال "لقد تأثرت باستدعائي إلى منتخب الجزائر لمبارتين وديتين ضد قطر في 26 مارس وضد عمان في 30 من الشهر نفسه، لكنني لم اتخذ بعد قراري النهائي".

ويليك يعاقب يونايتد ويبقي أرسنال في سباق كأس إنكلترا



ويليك يقسو على مانشستر يونايتد

يونايتد مجارته بمرور زمن اللقاء، استحق أرسنال الانتصار.

وقال فينغر "أنا سعيد فوق كل ذلك بالأداء وبالجنب الذهني لمستوانا. كان إيجابيا فوق كل شيء. تفوقنا عليهم منذ البداية وأجهزنا عليهم. لعبنا بسرعة كبيرة وشعرت باننا قمنا بذلك جيدا".

من جانبه أشار الألماني بير ميرتيساكر لاعب أرسنال، إلى أن زميله داني ويليك يشعر بالالم عقب إقصاء نادي مانشستر يونايتد من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. وصرح بير ميرتيساكر قائلا "داني ويليك كان لاعبا رائعا في مانشستر يونايتد، لقد كان هادئا في غرف الملابس".

وأضاف "أعتقد بأن الأمر يؤلم بعض الشيء، لأنه تواجد في يونايتد لفترة طويلة للغاية". وأنهى حديثه قائلا "لقد حاولنا القول له بأنه سيقتضي وقتا مميّزا مع نادي أرسنال طوال فترة تواجده هنا".

الاقوى لإحراز لقبه الـ12 في كأس الاتحاد الإنجليزي. وستكون المواجهة الأخرى في قبل النهائي بين أستون فيلا وليفربول أو بلاكبيرن روفرز.

واختار أرسين فينغر مدرب أرسنال ويليك في التشكيلة الأساسية على حساب أوليفيه جيرو وأثمرت ثقته بعدما قاد المهاجم، الذي دفع المدرب 16 مليون جنيه إسترليني (24.17 مليون دولار) لضمه، إلى فريقه اللندني. وقال فينغر في مؤتمر صحفي "نرغب جميعا في اللعب جيدا عندما نواجه فريقا سابقا لإظهار أننا لاعبون رائعون، لكن ليس من السهل التعامل ذهنيا مع ذلك".

وأضاف "ركز فقط على اللعب وقدم المستوى الذي أردناه. أظهر قوة ذهنية ورغبة في الفوز. إنه لاعب جماعي. إنه ذكي ولديه موهبة كبيرة وأبلى بلاء حسنا مع الفريق الوطني أيضا. قدم أداء رائعا دفاعيا وهجوميا". لكن مع اللعب بإيقاع، لم يستطع

لـ مانشستر (إنكلترا) - أسقط المهاجم داني ويليك فريقه السابق مانشستر يونايتد بتسجيل هدف الفوز ليقود أرسنال إلى بلوغ الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بانتصار مثير 1-2 على ملعب أولد ترافورد. وانضم اللاعب الدولي الإنجليزي إلى النادي اللندني الصيف الماضي بعدما تعثرت مسيرته في يونايتد.

وانهى يونايتد الذي يقترب من الخروج دون أي لقب للموسم الثاني على التوالي، المواجهة بعشرة لاعبين بعد طرد أنجيل دي ماريا لجذبه الحكم من القميص بعدما أنذره بداعي تمثيل السقوط.

وتوقف ويليك عن تسجيل الأهداف منذ تألقه في بداية الموسم مع أرسنال، لكن في ظهوره الأول في أولد ترافورد منذ انتقاله مقابل 16 مليون جنيه إسترليني (24.20 مليون دولار) قدم أهم لحظات المباراة بمساعدة من فالتسيا.

وقال أرسين فينغر مدرب أرسنال الذي اعترف قبل المباراة بأنه لا يزال متأثرا بالخسارة أمام يونايتد في قبل نهائي الكأس عام 1999 "كان علينا بدء المباراة بلا قلق واللعب بسرعة عالية وفعلنا ذلك جيدا".

وأضاف "أنا مقتنع بأن داني ويليك سعيد من أجل التسجيل. بذل جهدا كبيرا وفعلنا استحق الهدف". ووصف ويليك العودة إلى أولد ترافورد وتسجيله هدف الفوز على فريقه السابق، بالتجربة القاسية. وقال الدولي الإنجليزي إنه كان من الصعب عليه مواجهة مانشستر يونايتد في أول ترافورد ولكنه حاول أن يلعب باحترام. وهذا أول انتصار يحققه أرسنال في كأس الاتحاد الإنجليزي على يونايتد منذ نهائي 2005 وفوزه الأول على منافسه في جميع المسابقات منذ مايو 2011.

ومع انتظاره مواجهة قبل النهائي بملعب ويمبلي الشهر المقبل أصبح أرسنال المرشح



أرسين فينغر:

داني يرغب في الفوز، إنه

لاعب جماعي، إنه ذكي

ولديه موهبة كبيرة

باختصار

▲ أكد حبيب كولو توريه مدافع ليفربول الإنجليزي أنه تأهله ولا يعرف مصيره مع الفريق، مشيرا إلى أن وكيله سيعقد جلسة مع إدارة النادي لبحث إمكانية التجديد من عدمه.

▲ أكد يان فيرتونخين لاعب توتنهام بأن زميله هاري كين بحاجة إلى الراحة في نهاية الموسم الحالي، مشيرا إلى أنه لا يرغب في مشاركته في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاما.

▲ ضم بيرنلي الذي ينافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لاعب الوسط النرويجي فردريك أولفستاد في صفقة انتقال حر لمدة ثلاث سنوات عقب تألق اللاعب البالغ من العمر 22 عاما خلال فترة التدريب التي قضاها مع الفريق.

▲ طالب اللاعب والمدرب الأسباني السابق وعضو اللجنة الفنية الحالي لنادي برشلونة كارليس ريكاشاس بصنع تمثال للأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، نظرا إلى إنجازاته الرياضية.

▲ اختارت جماهير يوفنتوس الإيطالي المهاجم الأسباني الفارو موراتا كفضّل لاعبي (السيدة العجوز) خلال الشهر الماضي. وسجل موراتا تسعة أهداف مع اليوفي في مختلف المنافسات هذا الموسم.

▲ ضم ميغيل هيريرا المدير الفني الوطني لمنتخب المكسيك الأول لكرة القدم 12 لاعبا من المحترفين في الخارج القائمة لفريقه، استعدادا للمواجهتين الوديتين أمام الإكوادور وباراغواي.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

بوس الواوا

❑ الواوا تضرب في كل مكان من جسد هذه الأمة المنتهك والمخترق والمستباح، والواوا تحولت إلى واوات، منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، منها ما هو سماوي ومنها ما هو أرضي، منها ما هو سطحي ومنها ما هو عميق، منها ما هو مخزب للأوطان ومنها ما هو مدمر للإنسان، وفي كل الحالات ليس أمامك إلا أن تبوس الواوا، وتردف بتلك الأخ العصماء. البعض سيقول أية واوا سنبوس ونقول أح، واوا ليبيا التي لم تعد ليبيا؟ واوا العراق الذي لم يعد عراقا؟ واوا اليمن الذي تاه مركبه في باب المنذب؟ واوا سوريا النازقة؟ واوا مضر التي تواجه مؤامرات العصابات في الداخل والخارج؟ واوا تونس المهدة بالإرهاب والإفلاس؟ واوا فلسطين التي انقسمت إلى ضفة وقطاع؟ واوا لبنان الذي تحكمه نزوات المذاهب والطوائف؟ واوا الجامعة العربية التي تزغرد للخراب ثم تنوح لنتائج؟ واوا الدعاة الذين يتاجرون بالفتاوى في سوق المصالح والحسابات الضيقة؟ واوا المثقفين المستسلمين لأحكام العاصفة والذين كانوا أول المصفقين للدمار؟ واوا الإعلام الذي يخضع أغلبه لخليط بين التامر والارتزاق؟ واوا الإسلام الذي أضحي أسيرا للمتاجرين به ومن يمتطون صهوته بغية الوصول إلى الكراسي؟ واوا الآثار المتهوبة من قبل المافيات والمدمرة من قبل الدواعش؟ واوا الأجيال الجديدة المنجرة عن غير وعي لدجل المعممين وخزغبلات التواصل الاجتماعي؟

ما أكثر الواوات في بلاد العرب، وما أعجزنا على مواجهتها، وما أقدنا على الاستسلام لها، وكم من واوا صفقتا لها وربحنا بها، اعتقادا منا أن علاجها موجود في مخابر الصديق الكبير، ثم اكتشفنا أننا كنا ضحايا الوهم، وأن ذلك الصديق القوي كذلك الساحر الغبي الذي يستحضر الجن ثم يعجز عن صرفه، وقد حدث ذلك مع الإرهاب الذي وجد من يحميه ويرعاه ويدعّمه ويموله لضرب هذا الطرف أو ذاك، ثم تبين أنه كذلك العقرب الذي أراد عبور النهر، فقلب من الضفدعة أن تحمله على ظهرها واعدا إياها بالأمان، ولكن قبل الوصول إلى الضفة المقابلة، لدغ العقرب الضفدعة فصاحت في وجهه: يا مجنون ماذا فعلت سنغرق معا؟ فكان رده موجزا وبسيطا: لا تنسى أنني عقرب.

طبعاً لم يكن أمام الضفدعة مجال لـ"تبوس الواوا"، فقد قتلها السم، وكذلك نحن العرب ليس لنا وقت لـ"تبوس واواتنا" فقد تكسرت النصال على النصال.



تصوير مشهد اختطاف ينتهي بممثلين أردنيين في قسم الشرطة

لم يكن يخطر ببال طاقم تصوير مسلسل "تنفيس" أن يكون مصيرهم نفس المصير الذي ينتظر شخصيات إرهابية قامت بعملية احتجاج رهائن ضمن أحداث المسلسل الجديد الذي يصور في الأردن.

❑ عمان - أوقفت الشرطة الأردنية لفترة وجيزة ممثلين أردنيين كانوا يقومون بمشهد تمثيلي لعملية خطف في عمان ظناً منها أنه مشهد حقيقي وأنهم ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية، على ما أفاد الكاتب الأردني الساخر كامل النصيرات الذي كان يؤدي دور صحافي مخطوف. وكتب النصيرات على حسابه على فيسبوك "كنا في شارع فرعي قرب شركة الإنتاج في منطقة أبو نصير (غرب عمان) ونحن ننفذ مشهداً من أهم مشاهد الحلقة الأولى من مسلسل "تنفيس" الذي اقوم

أبرزها مشهد لثلاثة مسلحين يلبسون ملابس واقعة سوداء حاملين رشاشات كلاشنيكوف مصوبة نحوه وهو جالس في ظهر سيارة "بيك-اب" وقد عصبت عيناه. وقال النصيرات "فجأة، وقبل أن أنتهي من المشهد بقليل، حضرت أول سيارة شرطة متقدمة نحونا بسرعة، تبعها سيارة أخرى بسرعة أكبر، وسيارة مدنية ثالثة بسرعة جنونية، ترجل الجميع من السيارات". وأكد النصيرات أن "عناصر الشرطة لم يقوموا بضربهم أو شتمهم لكن طريقة اقتحامهم لمكان التصوير كانت عنيفة، كما رفضوا الاستماع لأي كلام أو تفسير من أفراد طاقم العمل التلفزيوني الذين تم اقتيادهم جميعاً في سيارات الشرطة إلى مركز أمن أبو نصير مع أسلحتهم البلاستيكية وهي مجرد ألعاب أطفال زهيدة الثمن".

وأوضح الممثل أنه عند وصولهم إلى المركز الأمني وتسليمهم للمسؤولين الأمنيين تم التعامل معهم بطريقة مختلفة تماماً، وبمنتهى الاحترام والأدب، حيث استمعوا إليهم وتحققوا من تراخيصهم القانونية التي رفض الاعتراف بها في موقع التصوير". وقال النصيرات "أشكر الشرطة على سرعة التعاطي مع أي حالة أمنية تغير الشبهة، هذا يعني أنهم متيقظون ومنتهيون ولكن لو كان ذلك بلا خشونة، خصوصاً بعد أن عرفوا من البداية أن الحكاية تمثيل في تمثيل ولسنا مجموعة إرهابية". وصعدت السلطات الأردنية مؤخرًا من إجراءاتها الأمنية ضد "الفكر المتطرف" المنتج للإرهاب كجزء من حملتها ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي باتت ترصد كل متعاطف معه حتى عبر الإنترنت.

سجن عامل نظافة أميركي وصل إلى عمله مبكرا

إلى أنها قدمت طلباً للمحكمة باسم موكلها لسحب اعترافه. وأضافت باندوه أن المدعي العام استدرج ماكغيل للإقرار بذنبه، واستغل حاجته للعمل بأن عرض عليه أن يقضي 14 نهاية أسبوع في السجن، مؤكدة أنه في مثل هذه الحالات يمكن الحكم بغرامة مالية، و"لكن يبدو أن سكان الحي استخدموا نفوذهم لسجن ماكغيل"، على حد قولها.

العمل في الخامسة صباحاً، بعد أن عرض عليه المدعي العام أن يقضي فترة سجنه في نهايات الأسبوع، وذلك ليتمكن من مواصلة العمل حتى يتمكن من إعالة زوجته وطفليه.

وقالت المحامية كيمبرلي باندوه إن ماكغيل لم يكن لديه مصام عندما حكم عليه بالسجن، وإنها سوف تدافع عنه، مشيرة

❑ أتلانتا (الولايات المتحدة) - قضت محكمة أميركية بالسجن 30 يوماً على عامل نظافة جاء إلى عمله مبكراً، وذلك لأنه أزعج سكان أحد الأحياء الراقية في مدينة ساندي سبرينغز بشمال ولاية أتلانتا الأميركية. وكان كيفن ماكغيل (48 عاماً)، الذي يعمل في شركة محلية لجمع النفايات، أقر بذنبه، وهو خرق قوانين المدينة والقدوم إلى

أغلى سيارة في العالم ضمن

أسطول شرطة أبوظبي

❑ أبوظبي - أعلنت شرطة العاصمة الإماراتية أبوظبي ضم سيارة من طراز "رولز رويس فانتوم" ضمن أسطولها من مركبات الشرطة، ويوصف هذا النوع من السيارات بأنه الأغلى والأكثر فخامة في العالم، إذ يبدأ سعر المركبة منها بأكثر من 450 ألف دولار أميركي.

وعرضت السيارة في مركز تسوق بأبوظبي بعد أن تم طلائها بالوان وتسعار الشرطة، وسط اهتمام كبير من المتسوقين والإماراتيين والغربيين من المقيمين والزوار، الذين تنافسوا على النقاط صور تذكارية للسيارة الفارهة.

وقال مسؤولون بمديرية المرور والدوريات بشرطة أبوظبي للصحفيين إن السيارة يتم عرضها ضمن "أسبوع المرور الخليجي"، وذكروا أن السيارة تم تخصيصها للتوعية ونشر الثقافة المرورية بصورة غير تقليدية بين السائقين خاصة فئة الشباب. واستعمل السيارة على حث الشباب من قائدي المركبات على الالتزام بإجراءات السلامة المرورية، وعرضت السيارة إلى جانب مركبتين فارهتين من نوع "شفروليه كسارو" و"جي تي سي آر" بالإضافة إلى دراجة نارية رياضية من نوع "بولاريس" ودراجة من نوع "هالري ديفسون". ولا تقتصر السيارات الرياضية الفخمة على قوات الشرطة فقط في الإمارات، حيث سبق وأن أعلنت وحدة أسعاف إمارة دبي عن ضم سيارة السباقات "لوتس إيفورا" القادرة على الوصول لسرعة 300 كم ساعة لأسطولها لمساعدتها على اللحاق بالحالات الخطرة في أسرع وقت.

سارة برايتمان

تنفق ثروتها من أجل

رحلة إلى الفضاء

❑ لندن - تستعد المطربة البريطانية، سارة برايتمان، التي عرفت لدى الجمهور العربي بمشاركتها تأدية أغنية "انتهت الحرب" مع المطرب العراقي كاظم الساهر في مهرجانات بيت الدين في لبنان، للسفر إلى الفضاء قريباً. وستكلف رحلة الفنانة البريطانية السياحية إلى الفضاء والتي ستستغرق 10 أيام، حوالي 52 مليون دولار، أي ما يعادل 95 بالمئة من ثروتها المعلنة، طبقاً لما ورد عنها في لائحة عن أغنى الفنانين البريطانيين والتي أصدرتها صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية سنة 2013.

وستكون سارة أول فنانة تمضي عطلة حول الأرض، بعد أن سبقها إلى ذلك 7 من أصحاب الثروات.

وستغادر النجمة البالغة من العمر 55 عاماً على متن مركبة "سويوز الروسية" في الأول من سبتمبر المقبل، بعد أن تكمل تدريبها في "مدينة النجوم"، حيث يتم إعداد رواد الفضاء في روسيا، وحيث تدرس اللغة الروسية بمعدل 4 ساعات يومياً، فيما تتدرب لمدة 12 ساعة، تتضمن دروساً ومحاضرات.



إنقاذ سلحفاة نادرة تزن 230 كيلوغراما



السلحفاة يوم السبت الماضي على ساحل محمية جزيرة يو-كي-ساوث التي يبلغ طولها 5.6 كيلومترات قرب جورج تاون بساوث كارولينا. وقالت كورماني إن خمسة أشخاص قضوا نحو أربع ساعات لانتشال السلحفاة من المحمية ثم نقلت بالسيارة بعد ذلك على سيارة ساعة ونصف إلى الجنوب من تشارلستون. وقالت الإدارة القومية الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي إن السلحفاة البحرية جلدية الظهر أكبر الأنواع الحالية من نوعها وهي لا تحميها ضفة حقيقية على ظهرها وقد يصل وزنها عند البلوغ إلى ألفي رطل. وقال مسؤولو الحياة البرية إنهم يعتقدون أن السلحفاة التي تعالج من حالة انسداد معوي، أنثى بالغة ربما تكون قد تغذت على فضلات أو أكياس بلاستيكية ظناً منها أنها قنديل البحر.

❑ تشارلستون (الولايات المتحدة) - عولجت سلحفاة بحرية نادرة جلدية الظهر تزن 230 كيلوغراما من الأنواع المهددة بالانقراض في متحف للحياء المائية الإثنين بعد أن أنقذها مسؤولو الحياة البرية بأعجوبة عقب العثور عليها ملقاة بمنطقة نائية على الشاطئ. وقالت جينا كورماني أستاذة الحياة البحرية بإدارة الموارد الطبيعية بولاية ساوث كارولينا إن السلحفاة هي الأولى من نوعها التي يجري إنقاذها في الولاية وهي أيضاً واحدة ضمن عدد ضئيل للغاية يعالج بإحدى منشآت التأهيل بالولايات المتحدة. وقالت كيلي ثورفالسون مديرة برنامج إنقاذ السلحفاة البحرية بمتحف الأحياء المائية في تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية "لا أكاد أصدق قلقلنا تقطع بها السبل وحيدة". ورصد مسؤولو الحياة البرية بالولاية